جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY

مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين

إعداد:

الطالب: حمود مناحي راكان السبيعي

إشراف

الدكتور: غازي جمال خليفه

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

(مايو) 2011

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين).

وأجيزت بتاريخ 22 / 5 /2011

أعضاء لجنة المناقشـــــــــة		التوقيـــــــــــــع
الدكتور / محمود عبد الرحمن الحديدي	رئيساً	.....
الدكتور / غازي جمال خليفة	مشرفاً	.....
الأستاذ الدكتور / كايد محمد عمرو	عضواً خارجياً	.....

نموذج التفويض

أنا حمود مناحي راكان السبيعي ، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : حمود مناحي راكان السبيعي

التاريخ : ٧/٦/٢٠١١م

التوقيع : .....

إهـــداء

إلى من كان لهما الفضل بعد الله في وجودي

إلى من ربياني صغيرا ، وكان لتوجيهاتهما ودعائهما الأثر الكبير في حياتي

والدي ً .. حفظهما الله وأمدّ في عمرهما بالصحة والعافية

إلى من ساندتني أثناء دراستي، وتحملت تقصيري

فكانت نعم العون والصاحب حتى أتممت بحمد الله دراستي..زوجتي الغالية ..

إلى ثمرة الفؤاد، وفرحة الحاضر، وأمل المستقبل

أبنائي ..

إلى كل من قدّم رأيا أو استشارة في هذه الدراسة

عرفانا مني بفضله علي ..

لهؤلاء جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع وأسأل الله العلي العظيم أن يجعله خالصا لوجهه

الكريم..

الباحث

الشكـــر والتقديـــر

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمـــة للعالـــمين ، القـــائـــل :

" لا يشكر الله من لا يشكر الناس "، وعلى آله وصحبه أجمعين .

فيطيب لي- بعد أن من الله تعالى علي ً بإنهاء هـذه الدراسـة- أن أتوجـه - بعـد شـكر الله عز وجل- بتقديم أسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من كان له الفضل والعرفان في متابعـــــة هـذه الدراسة وإخراجـــها بهذه الصـــورة أستاذي الفاضل الدكتور/ غازي خليفـــة، فجزاه الله كـــــل خير، وجعل ما قدمّ في ميزان حسناته، ومتعّه بالصحة والعافية ووفقـه لخيري الدنيا والآخرة .

كما أرفع عبـارات الشـكر والتقـدير إلى عضـوي لجنة مناقشـة الدراسـة :

الـدكتور الفاضل / محمود الحديدي ، والـدكتور الفاضل/ كايد عمرو ، لتفضـلهما بقبـول مناقشـــــة هذه الرسالة وإثرائهـا بملحوظاتهم وإرشاداتهم النيرة .

وفي الختام أشـــكر كـــل مـــن كانـــت لـــه يـــد بيضـــاء ســـاهمت في نجـــاح هـــذه الدراســـة وأخرجتها بهذه الصورة، فلهـم منـي أخلـص الشـــكر وأعذبـه، وأســـأل الله أن يجزي الجميـــــع خير الجزاء تجاه ما قدموه لي،،،

الباحث

حمود مناحي السبيعي

فهرس المحتويات

الرقم	العنوان	الصفحة
1	قرار لجنة المناقشة	ب
2	التفويض	ج
3	الإهداء	د
4	شكر وتقدير	هـ
5	فهرس المحتويات	و- ز
6	فهرس الجداول	ح
7	فهرس الملاحق	ل
8	الملخص باللغة العربية	م
9	الملخص باللغة الانجليزية	ع
10	الفصل الأول: مقدمة الدراسة	1
11	مشكلة الدراسة	4
12	هدف الدراسة واسئلتها	7
13	أهمية الدراسة	8
14	تعريف المصطلحات	10
15	حدود الدراسة	11
16	محددات الدراسة	11
17	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	12

الرقم	العنوان	الصفحة
18	الدراسات السابقة	49
19	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	67
20	منهج الدراسة	67
21	مجتمع الدراسة	67
22	عينة الدراسة	68
23	أداة الدراسة	69
24	صدق أداة الدراسة	69
25	ثبات أداة الدراسة	70
26	متغيرات الدراسة	72
27	إجراءات الدراسة	72
28	المعالجة الإحصائية	73
29	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	75
30	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	113
31	التوصيات	131
32	المراجع	133
33	الملاحق	143

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة من الموجهين التربويين والمعلمين حسب المنطقة والجنس	68
2	معاملات الثبات لاداة الدراسة	71
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة مرتبة تنازلياً	75
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " مرتبة تنازلياً	77
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " مرتبة تنازلياً	79
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخطة الدراسية " مرتبة تنازلياً	81
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها " مرتبة تنازلياً	83

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" محتوى كتاب الطالب " مرتبة تنازلياً	85
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" دليل المعلم " مرتبة تنازلياً	87
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة مرتبة تنازلياً	89
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " مرتبة تنازلياً	90
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " مرتبة تنازلياً	92

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" دليل المعلم " مرتبة تنازلياً	94
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخطة الدراسية " مرتبة تنازلياً	96
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها " مرتبة تنازلياً	98
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" محتوى كتاب الطالب " مرتبة تنازلياً	100
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، والمعلمين تبعاً للوظيفة	103
18	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تبعاً للجنس	105
19	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة	107

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة	
20	تحليل التباين الأحادي للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة	109
21	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة	111

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها النهائية	144
2	قائمة أسماء المحكمين	150

الملخص باللغة العربية

" مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين"

إعداد

حمود مناحي راكان السبيعي

إشراف الدكتور: غازي جمال خليفه

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، وبالتحديد تسعى هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر موجهيها التربويين ؟

السؤال الثاني: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلميها ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للوظيفة (موجه تربوي، معلم)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين تعزى للجنس؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين تعزى لسنوات الخبرة ؟

تكّون مجتمع الدراسة من جميع الموجهين التربويين ومعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية (28) موجها وموجهة موزعين الى (16) موجه، و(12) موجهه من مجتمع الدراسة الكلي. و(302) من معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، بواقع (137) ذكور و(165) إناث.

أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

1. كشفت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن وجود مشكلات مرتفعة في المجالين التاليين فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية، في حين جاءت المشكلات المتعلقة ببقية مجالات التربية الفنية بدرجة متوسطة، وهي مرتبة تنازلياً على النحو التالي: الخطة الدراسية، وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها، ومحتوى كتاب الطالب، ودليل المعلم.
2. كشفت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن وجود مشكلات مرتفعة على الدرجة الكلية ولجميع المجالات وهي مرتبة بشكل تنازلي على النحو التالي: فيما يتصل

بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية الخطة الدراسية، ودليل المعلم،والخطة الدراسية، وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها، ومحتوى كتاب الطالب.

3. وجود فرق دال احصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للوظيفة (موجه تربوي، معلم) ولصالح المعلمين.
4. وجود فرق دال احصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للجنس (ذكور، إناث) ولصالح الاناث موجهات تربويات ومعلمات.
5. وجود فروق دالة احصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية لصالح فئة الخبرة (من 5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة الخبرة (10 سنوات فاكثر) في مجالي: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، والخطة الدراسية، ولصالح فئة الخبرة (من 5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) في الدرجة الكلية، ولصالح فئتي الخبرة (من 10 سنوات فاكثر) و(5-أقل من10سنوات) عند مقارنتها مع فئة(أقل من5 سنوات).المجالات:أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، والخطة الدراسية، وفيما يتصل بمعلم التربية الفنية،إذ كانت قيم ف المحسوبة دالة إحصائيا، في حين لم توجد فروق في مجالات:محتوى كتاب الطالب، ودليل المعلم،والخامات والتقنيات التربوية.

وقدّمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: ضرورة قيام إدارة المناهج فـــي وزارة التربية بإعادة صياغة كتاب الطالب ودليل المعلم وصياغة أهداف خاصة للتربية الفنية والابتعاد عن العمومية.

Abstract

The Problems of teaching Art Education at intermediate stage in Kuwait from supervisors' and teachers' point of view

Prepared By:

Homoud Mnahi Rakan AlSubiei

Supervisor:

Dr. Ghazi Jamal Khalifeh

This Study aimed at detecting the Educational Problems in Teaching Art for the intermediate stage in Al Kuwait from teachers'and supervisors'point of view. More specifically the study aimed at answering the following questions:

1. What are the Educational Problems of Teaching Art for the intermediate stage in Al Kuwait from the supervisors' point of view?
2. What are the Educational Problems of Teaching Art for the intermediate stage in Al Kuwait from teachers' point of view?
3. Are there any significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the Problems of Teaching Art education attributed to the job (supervisors, teachers)?
4. Are there any significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the problems of teaching art education attributed to gender (male, female teachers and supervisors)?

5. Are there any significant differences at the level ($0.05 \geq \alpha$) in the Problems of teaching Art education attributed to the experience of supervisors and teachers?

The study population consisted of all educational supervisors and art teachers of the intermediate stage at Kuwait Schools, the study sample consisted were purposively selected of (28) supervisors of which(16) males and (12) females – from the total population of the study, And (302) of art education teachers of the intermediate stage in Kuwait Schools of (137) males and (165) females.

Means, ranks, T-test and 1-ANOVA showed the following results:

1. Means and standard deviations revealed a high degree of problems related to the domains of art teacher" and "basic technological educational tools, while other domains of problems of art education were medium degree, they were in concessive order as the following: the study plan, art education goals and requirements, student book content and finally; teacher's guide.

2. Means and standard deviations revealed high degree of problems at the total score to in all domains , they are in the following descending order:" in relation to art education teacher, raw materials and educational technologies, teacher's guide, study plan, art education goals and requirements, and student book content.

3. There was a significant difference in the problems of teaching art education in the total score and at all domains due to the job (teachers, supervisors) in favor of teachers.

4. There was a significant difference in the problems of teaching art education at the total score and at all domains due to gender (male, female)in favor of the female teachers and supervisors.

5.there were a significant differences in the problems of teaching art education on the total score in favor of the experience (5 to less than 10 years) when compared with the experience (10 years and over) in two areas: art education' goals and its requirements, the Study plan ,and in favor of experience (of 5 - less than 10 years) when compared with the experience (less than 5 years) in the total score, and in favor of the two categories of experience (10 years and older), and (5 - less than 10 years) when compared with the experience (less than 5 years) on the areas: art education' goals and its requirements, The Study plan, in favor. "In relation to the art education teacher"; that F value was significant, while there were no significant difference in the following areas: student book content, teacher guide, educational, and technological tools.

Finally, this study presented a number of significant recommendations, the most important one was the need to manage the curriculum in the ministry of education in order to recreate students' book and teachers'guide, formulate the objectives of art education, to avoid the ambiguity.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

مقدمة

تسعى الشعوب في وقتنا الحاضر إلى الارتقاء بمجتمعاتها وتحسين وضعها واللحاق بركب التطور العالمي في محاولة لتحقيق شيء من إنجازاتهم، ويعد التعليم أفضل الوسائل الممكنة لتحقيق هذا الهدف؛ بحيث يسهل تحقيق التطور، ويمهد للارتقاء بمستوى تفكير الشعوب، ليحررها من ظلمة الجهل والأفكار السوداوية المضللة، إلى شاطئ الاستقرار والمدنية والتحضر والرقي، لهذا تظهر الحاجة لتطوير المفاهيم المتعلقة بالتدريس، وتذليل الصعوبات، ليبقى التعليم متعة لا مصدراً لإزعاج الطلبه، وليكون وسيلة تخدم أهداف ومصالح الدول، لا سبباً للكثير من المشكلات، فتنفق عليه الأموال ويقضى الكثير من الوقت في تطوير مناهجه بلا طائل.

ويواجه التعليم بجميع مجالاته مشكلات عديدة بما فيها مشكلات التدريس التي تواجه تدريس المواد المختلفة بشكل عام، ومادة التربية الفنية بشكل خاص، والتي تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منه، وتؤدي إلى مشكلات نحن في غنى عنها. فمنها التربوي ومنها التنظيمي. فمن الناحية التربوية، ينبغي مراعاة الشخصيات المختلفة للطلاب والقدرات المختلفة عندهم، إضافة إلى الاهتمام بالسياق الثقافي والخلفيات العرقية والثقافية للجمهور المستهدف، أما من الناحية التنظيمية فينبغي أن يتم التخطيط بعناية لتطوير المناهج التعليمية، وذلك بدءاً من جمع أحدث المواد التعليمية من أكثر

المناهج العالمية تطوراً ومروراً بكيفية صياغتها واختيار الأكفياء من الموجهين التربويين المقتدرين وانتهاءً بتنظيم النفقات في طباعة الكتب ونشرها وتوفيرها للطلاب بأسرع وأسهل الطرق الممكنة، بحيث يواكب منهج التطور التكنولوجي الكبير المتسارع، ويتناسب في الوقت ذاته مع مستوى الطلبه وقدراتهم التعليمية (Prince &Felder,2006).

وبما أن لكل ثقافة خلفيتها وخصائصها المميزة وتاريخها العريق، الذي تتفاخر به بين الأمم ويتوارثه أبناؤها جيلاً بعد جيل من خلال نقل الفنون وتوارثها. واعتبار هذا الفن وسيلة تعبر عن هوية، وحضارة، وخبرات، وخصائص، ومعان سامية، ودين، وأعراف، وقيم، وأخلاق، ومهارات. كان لا بد من الاهتمام بهذه المادة لأنها تشتمل على كل هذه المفاهيم وتحتضنها وتقدم منظومة متكاملة شاملة متنوعة تمثل كل شعب وتميزه عن غيره من الشعوب (Brynjgolson,2010) ، لذلك ارتأت معظم دول العالم تنظيم تخصص بمادة الفن وتدريسه لتنمية الذوق الفني عند أبنائها، والرقي بهم وبمجتمعاتهم(López & Rodríguez,2006) لذلك ينبغي على المعلمين والموجهين التربويين إطلاع الطلبه على الأعمال الفنية ومناقشتها معهم والكتابة عنها، لتتوفر العديد من فرص التعلم لديهم. وينبغي توسيع هذا الرأي ليخرج عن نطاق الأهداف الأولية ويضم الأبحاث الإضافية التي تدعم آراء الطلبه الأولية. إذ أن هناك العديد من الأسئلة الغنية وتوابعها فيما يتعلق بأي شيء فني لتغوص إلى أعماق التفاصيل المتعلقة به (Stephens & Green,1997) .

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لمادة الفن إلا أننا غالباً ما نجد المعلمين والموجهين التربويين يفشلون في تشجيع طلابهم على استخدام الوسائل والأساليب التي تعمل على تنمية الذوق

الفني لدى طلابهم. وبدلاً من هذا ينشغلون بتعليمهم كيفية إيجاد أفكار فنية جديدة بسيطة لا تمت للفن بأي صلة(Brynjgolson,2010).

وكما يعلم الجميع أن التفكير التخيلي هو جوهر الفن، إلا أن علم التفكير الخيالي يبقى سراً مخفياً عن الطلبه. فلا يتحدث معلموهم عنه أو يشرحونه. كما لا تتم ممارسة التفكير التخيلي غالباً كجزء من هذه المساقات، وتبقى الأفكار الفنية للعديد من الأطفال لغزاً محيراً، و يتولد لدى العديد منهم نقص الثقة في إضافة مهارات هذا التفكير التي تمكنهم من إيجاد وتطوير أفكار خاصة بهم. وفي بعض الأمثلة، يتوقع من الطلبه الذين يدرسون مادة الفن أن يتعلموا من خلال دراستهم لأعمال يعطيهم إياها المعلم، أو من المجلات، أو من الطلبه الآخرين، الكثير من المفاهيم والقيم، ولكننا لا نجد ذلك في مدارسنا(Bartel, 2009) .

يحدث التعليم الفني الثري لنا كمشرفين ومعلمين من خلال المحافظة على دعم ورعاية وإلهام الفنان الصغير، وكيف يمكن الإطلاع على التحولات الإيجابية في المدارس التي سيجلبها الفن ذو القيمة العالية؟ وما هي الخطوات الصغيرة لتحقيق هذا؟ وكيف يمكن تشكيل الغد؟ ستتعدد الإجابات على هذه الأسئلة – بناء على خلفية الشخص التعليمية وخبرته ووضعه التعليمي. فهناك معلمو فن موهوبون في العديد من المدارس، إلا أن القليل، منهم يحصلون على التدريب اللازم لتهيئتهم، وخاصة في المراحل الأولى والمتوسطة. وبسبب كل ما سبق، تظهر الحاجة إلى مصادر جديدة للفن الأصيل، وأهم المصادر هي العملية والبسيطة الاستخدام، التي تخدم أهداف تعليم الفن(Brynjgolson,2010).

ونظراً للحاجة الماسة إلى هذه المادة كونها من العلوم التي تعمل على نقل حضارة الأمـــة وثقافتها، وهويتها وتقاليدها واعرافها وميولها واتجاهاتها التي تجعل كل مجتمع يختلف عن المجتمع الآخر(López & Rodríguez,2006)، فقد جاءت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تـــدريس التربيـــة الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرالموجهين التربويين والمعلمين.

مشكلة الدراسة

يقول الفيلسوف الامريكي جون ديوي: "أن التربية الفنية هي درس شامل يجمع كل الدروس،لأنه درس منفتح لم يتحدد بمنهاج مقرر ولا كتاب،إنما درس ينفذ على طريقة(التعلم بالعمل) (López & Rodríguez,2006).فنحن نريد أن نرقى إلى مصاف الدول المتقدمة، من خلال توفير المستلزمات المادية الاساسية والدعم المعنوي والجهد في اعداد الكوادر المتخصصة والمؤهلة والمدربة. وبما أن معلم التربية الفنية يعد بمثابة معلم لجميع الدروس كون كل معلم ايا كان اختصاصه يمارس التربية الفنية سواء كان يعلم أم لايعلم. فأغلب المعلمين يطلبون من الطالب التأمل، والحل، والتصور، والخيال، والتعبير والتفكير، والربط بين الاشياء، واستخراج النتائج. وتلك كلها عناصر الإدراك القائمة على اسس عقلية وذهنية وحدسية يمارسها الطالب وهو يرسم وينحت ويعزف ويصمم ويخط ويلوّن ويمثل ويقدر المسافات بين الاشكال والصور(عثمان 2000).

وعلى الرغم مما تقدمه كليات التربية من برامج فعّالة في مجال إعداد المعلم بصفة عامة ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في الاهتمام بتوفير المكان المناسب لسير العملية التعليمية، وعلى الرغم من جهود المدارس والمعلمين في محاولة التطور

والتميز، إلا أن المهتم بالعملية التعليمية يلاحظ وجود عوائق تدريسية تقف في الجانب المعاكس لتحقيق الأهداف التربوية، وهذه العوائق يظهرها الواقع الميداني الذي يتحمل الكثير من نواحي القصور، وأسباب تدني المستوى التعليمي للطالب والمعلم(زقزوق، 2007).

إن ما يمكن قوله هو ليس أن تنهض المدارس بالنشاط بالتربية الفنية أولا تنهض، أو أن تكثر من النشاط او تحد منه، وأنما في أن تحرص المدرسة بالتعاون ما بين الادارة والمعلم على تحديد الاهداف والتخطيط لها على اسس صحيحة، وتنفيذها الذي يؤدي الى اكساب الطلبة القائمين به بصراً وفكراً ومهارةً، ثم تقويمه بما يضمن زيادة توجيهه وتحسينه. وليكون مدرس التربية الفنية شخصاً تربوياً قبل أن يكون معلما للرسم، وليكون دوره ليس فقط صنع فنان بل صناعة انسان من خلال الفن.

وبالرجوع إلى الدراسات العربية ومنها دراسة المنتشري (2004) فقد تبين أن المعلمين القائمين بأعباء التدريس الآن في مجال التربية الفنية لم تكن لديهم الرغبة أو الميل والاستعداد(الفني والتربوي) بأن يصبحوا معلمين لهذه المادة، ولكن تعثرهم في تخصصات أخرى لم يستطيعوا الاستمرار فيها دفع بهم إلى قسم التربية الفنية، وهذا يوحي بأن مادة التربية الفنية من المواد التي لا تحتاج إلى مجهود عقلي وفكري، وهذا تفكير خاطئ إذ أن التربية الفنية تحتاج إلى معلم ذو كفاءة عالية وتحتاج إلى معلم مفكر ومبدع في ادائه، تتوفر لديه مهارات أساسية في عدة مجالات فنية، وثقافية جمالية غنية.

ومن خلال عمل الباحث كمعلم لمادة التربية الفنية وجد أن من أهم المشكلات التي تواجه تدريس مادة التربية الفنية في مجتمعاتنا العربية بشكل عام، وبدولة الكويت بشكل خاص هي كيفية اعداد منهج علمي معرفي متكامل لتدريب الفنون بمختلف اشكالها. إذ أنها لا تأخذ بالاعتبار طبيعة المجتمع ونمط حياته، سيما وأن مجتمعاتنا العربية الاسلامية تتحفظ في موضوع الفنون فيما يتعلق بالموقف الفقهي والشريعة. ونجد الطالب في المدرسة شخص يعبر عن شخصيته واحاسيسه الى جانب واجباته المدرسية، وأن حالة التعبير هي حالة يمارسها التلميذ والمعلم معا ، وأن كل عمليات التقدير والحساب والتصور والتفكير في مختلف الدروس العلمية والانسانية انما هي عمليات حدسية تعبيرية فنية مشتركة مع جميع النشاطات الفكرية . كما أننا بحاجة ماسة إلى تطوير مناهج التربية الفنية، وذلك لعدم فاعليتها في تشجيع الإبداع والابتكار لدى الطلبة، فبدلاً من ذلك يتعلم الطلبه تقليد معلميهم والبناء على أساس فنانين آخرين دونما أية إضافة تذكر منهم. كما أن ضعف الانتماء لمهنة التدريس من جهة، وضعف الانتماء لمادة التخصص من جهة أخرى هما من أهم الصعوبات التي تواجه العملية التعليمية في الوقت الراهن، فعندما تنعدم الرغبة لدى المعلم في مهنته يشعر بعدم الرضا الوظيفي وبالتالي يفقد ثقته بنفسه.

ونتيجة لما سبق فقد جاءت الحاجة إلى مثل هذا النوع من الدراسات للتعرف إلى مــشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. وفي ضوء ما تقدم، فإن مشكلة الدراســة تتحدد في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين؟

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر موجهيها التربويين ؟

السؤال الثاني: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلميها ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات التربية الفنية تعزى للوظيفة (موجه تربوي ، معلم)؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين تعزى للجنس؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين تعزى لسنوات الخبرة ؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله والمتعلق بمشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين ويمكن تحديد أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

- أنها تبحث في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، الذي تفتقر إليه المكتبات العربية بشكل عام، والمكتبة الكويتية بشكل خاص.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم للقائمين على تدريس مادة التربية الفنية والموجهين التربويين تصوراً واضحاً عن أهم المشكلات التي تواجه تدريس هذه المادة، ليتمكنوا من إتخاذ الإجراءات المناسبة في ضوء ذلك التصور.

- يؤمل من هذه الدراسة أن تشخّص أبرز المشكلات التي تواجة تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين بمدارس دولة الكويت، لتتمكن الجهة أو الجهات المسؤولة من إتخاذ القرار المناسب بصدد ذلك.
- يؤمل من هذه الدراسة أن تقدم مادة نظرية عن المشكلات التي تواجه مادة التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين.
- إثراء الأطر النظرية في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية في البيئة الكويتية، والخاصة بمجال البرامج التربوية التي يمكن من خلالها تنمية جوانب النمو المختلفة، و الفنية منها خاصة، لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- تعد هذه الدراسة الأولى – حسب علم الباحث – التي تناولت موضوع المشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، لذا يؤمل أن تشكل هذه الدراسة مرجعاً مهماً للأكاديميين والباحثين في موضوع التربية الفنية والمشكلات التي تواجه تدريسها .
- يمكن أن يستفاد من هذه الدراسة لتكون منطلقاً لإجراء دراسات أخرى حول المشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية من وجهة نظر الطلبه أنفسهم، أو منظمات تعليمية أخرى كالجامعات والكليات.

تعريف المصطلحات

اشتملت الدراسة على عدد من المصطلحات التي تم تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً وعلى النحو الآتي:

***التربية الفنية:** ذكر بسيوني (1985) الوارد في بشايره(2009) " إن التربية الفنية أداة التمدن و المدخل لربط الإنسان بالطبيعة وبخالقها، ونافذة من خلالها يتعلم الفرد أن يكون عضواً فاعلاً في الجماعة"، و قد اعتبر التربية عن طريق الفن بأنها تنمي شخصية الفرد، وتساعده على أن يتوافق مع نفسه، وأن يتوافق مع كل من حوله من إنسان، وحيوان ونبات، وجماد.(بشايرة: 2009).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها المادة التي تعنى بتدريس الفن وتوجه سلوك الفرد توجيهاً جمالياً ونفعياً، ومن وظائفها الرئيسية الوظيفة التعبيرية والوظيفة التطبيقية والتي يتم تدريسها في مدارس دولة الكويت في المرحلة المتوسطة.

- **مشكلات التربية الفنية:** هي كل المشاكل التي تواجه المعلم والطالب في مادة الفن، التي تحول دون تحقيق المعلم لاهداف مادته (زقزوق ،2007) .

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها المشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، وتشكل عائقاً أمام سير متطلباتهم، وتحول دون تحقيق اهدافهم، من حيث توفر الوسائل التعليمية المناسبة، والمناهج، والطلبه، والمعلمين. وسيتم تشخيصها من خلال الاستبانة التي طوّرها الباحث لأغراض هذه الدراسة.

حدود الدراسة

تم اجراء هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

حد مكاني: مدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

حد زماني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال العام 2010–2011.

حد بشري: تقتصر حدود هذه الدراسة على الموجهين التربويين والمعلمين الذين يدرسون مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت للعام الدراسي 2011/2010.

محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بدلالات صدق وثبات استبانة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت التي طوّرها الباحث لهذا الغرض، وموضوعية استجابات أفراد عينة الدراسة على أداتها.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

ترجو المؤسسات التربوية في المراحل الأكاديمية المختلفة تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسعى إليها مناهج التربية الفنية من خلال تنفيذ الإستراتيجيات والخطط والبرامج التي تتم عملية إعدادها مسبقاً آخذةً بعين الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وطبيعة العلاقة التي ينبغي أن تكون بين معلم التربية الفنية والطالب.

إن البنية التي تقوم عليها علاقة المعلم بالطالب، وتصميم البناء المدرسي، وتوفير المرافق المساعدة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتنمية التفكير عند الطلبة بصورة عامة، وتنمية التفكير الابداعي لديهم بشكل خاص(فضل، 2000).

كما أن تصميم برامج تعليمية تولي إهتماماً لجذب انتباه الطلبة للتعلم وبث الدافعية نحوه قد تساعد على تنشيط ذكاءاتهم المتعدده(الحيلة، 2003).

وتسعى التربية الفنية مع باقي المواد الدراسية الأخرى إلى تحقيق أهداف الدولة من خلال المدرسة، عن طريق إعداد جيل واع ومدرك ما عليه عمله، والرقي بذاته، و ليكون قادرا على حل مشكلاته بنفسه، والمساهمة في حل مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه. وتنبثق أهمية مادة التربية الفنية من أهمية الأهداف التي تسعى لتحقيقها، " فقد ورد في مقدمة منهج التربية الفنية " بأنها وسيلة

حسية هامة من وسائل المعرفة توازي غيرها من الوسائل العلمية التي يستطيع بها الإنسان أن يصل إلى فهم بيئته، فعن طريق دروس الرسم والأشغال اليدوية يمكن أن يتعلم الطلبه الدقة والعناية والترتيب، كما يتعلمون طريقة التفكير العلمية، وأساليب تطبيقها في الميادين المختلفة. والتربية الفنية تربط بين المواد الدراسية المختلفة، إذ يستطيع الطالب أن يترجم بعض الحقائق إلى رسوم تسهل عملية التعليم، وتوضح الحقائق المراد تعلمها"(الشهري، 2001). ولا تهدف التربية الفنية إلى تخريج فنانين محترفين في إنتاج الأعمال الفنية فحسب، ولكنها تهدف إلى تنمية الإحساس بالجمال، النظام واحترام العمل اليدوي، كما أن لها دوراً أساسياً في جعل الناشئة يشعرون بانتماء لوطنهم، وذلك من خلال عدة طرق، من أهمها التعرف على تراث الأجداد، وما تركوه من أعمال فنية ومبتكرات استخدموها في حياتهم، ثم رسم هذه الأشياء ومحاولة إحيائها في ابتكار أشياء جديدة منها (الشهري، 2002).

لقد شهد تدريس التربية الفنية في الآونة الأخيرة، كمادة مقررة وموزعة في مجالين أساسيين هما:المجال النظري، والمجال العملي، اهتماماً كبيراً في البلدان النامية والمتقدمة على حدٍ سواء(العتوم،2007). لقد كان تدريس هذه المادة سابقاً يتم تحت مادة الرسم والأشغال، بهدف تنمية الجوانب المهارية في سلوك الطلبة، إلا أنه نتيجة التغيرات في التربية الفنية، أدى ذلك إلى تغييرمفهوم التربية الفنية، ليواكب متطلبات التربية، واحتياجات الفرد والمجتمع(الزهراني، 1996).

وأكدت بدوي(2003) أن التربية الفنية أصبحت الآن غاية أساسية من خلالها يتم تشكيل سلوك الإنسان والفنون بمجالاتها المختلفة. وكمادة دراسية هي بشكلها الحالي مادة محببة يسهل أن

تتكيف مع المتعلم، وان يتكيف هو معها. والتربية الفنية علم لا ينحصر داخل الحجرة الدراسية، بل لابد لها أن تمتد إلى البيئة؛ لتتحول هذه البيئة من خلال أثر الخبرة الجمالية إلى بيئة ذواقة ومقدرة لكل ما هو جميل قولاً وعملاً، ولا تقف التربية الفنية عند حد هذا العطاء، بل ترتفع إلى تنمية القدرات الابتكارية لدى المتعلمين.

مفهوم التربية الفنية:

يعد مصطلح (التربية الفنية Art Education) حديثاً نسبياً مقارنة بالمواد الأخرى، ولم يكن معروفاً قبل القرن العشرين، حيث كانت الفنون التطبيقية والجميلة هي المسيطرة على المدارس والمؤسسات التعليمية (العتوم:2007).

في حين أن التربية الفنية مصطلح عالمي كما تَوَضّح (فتح الله ، 1996، و أبو الخير1999م) فقد ظهر في مطلع الربع الثاني من القرن العشرين1936م، حيث ظهر المصطلح- كما تشير الوثائق- في مؤتمر تشيكوسلوفاكيا عام 1928م ، تبع ذلك تغيرات وتطورات، وكان هناك علماء في التربية الفنية لهم الأثر الكبير في مجال التربية عامة والتربية الفنية خاصة، أمثال (لوينفيلد Luinfield).

وذكر بسيوني (1985) الوارد في(بشايرة، 2009) " إن التربية الفنية أداة التمدن والمدخل لربط الإنسان بالطبيعة وبخالقها، ونافذة من خلالها يتعلم الفرد أن يكون عضواً فاعلاً في الجماعة"، وقد اعتبرت التربية عن طريق الفن بأنها تنمي شخصية الفرد، وتساعده على أن يتوافق مع نفسه، وأن يتوافق مع كل من حوله من إنسان، وحيوان ونبات، وجماد.

ويرى شوقي(2002) إن التربية الفنية هي" التربية باستخدام الأنشطة الفنية المختلفة من مجالات الفنون الجميلة أو التطبيقية مع الاستفادة من مختلف العلوم الإنسانية الحديثة".

أما الحيلة (2003) فقد رأى أن التربية الفنية في صميمها تربية فنية، تنزع إلى الخير، وإلى تهذيب الانسان، وربطة بمكارم الأخلاق، فالجمال خير، والقبح شر، وفي كل مقومات القيم التي ورثها الانسان، في تراثه الفني.

إن مصطلح التربية الفنية كغيره من المفاهيم التربوية، تخطى بمعناه المعاصر ذلك المعنى الضيق الذي كان يركز فقط على الجانب العملي(المهاري)، حيث تطور هذا المصطلح عالمياً منذ عشرات السنين على يد الكاتب الإنجليزي(هربرت ريد، 1968م) الوارد في(المهنا ،والحداد 2000)، الذي اعتبر التربية الفنية بأنها التربية عن طريق الفن، أي حدوث التربية بشموليتها عن طريق ممارسة الأعمال الفنية . لقد خضعت جميع العلوم والمعارف وكذلك التربية الفنية للتطور في مناهجها وغاياتها التربوية، فقد أثبتت الدراسات والبحوث التربوية والنفسية أن للنظريات التربوية تأثيراً فاعلاً في العديد من المفاهيم التربوية إنسجاما مع التطور السريع الذي تشهده جميع مناحي الحياة المختلفة، فلم تعد التربية تتسم بذلك المفهوم القديم الذي كان يركز على تنمية الجانب المعرفي للفرد فقط. بل أصبحت الجوانب الأخرى أكثر أهمية كالجانب الوجداني من ميول وحاجات واتجاهات وقيم، والجانب النفس الحركي(الأدائي) والجانب الفكري. وأثبتت الدراسات أن العملية التعليمية التعلمية لم تعد تركز على المادة نفسها، وإتقان الطالب لعدد من المهارات ذات العلاقة، بل تخطت ذلك إلى كونها أداة تمكن المتعلم من الرقي بحياته في جميع الجوانب، وبما تحويه من

معرفة، ولابد للمتعلم من حفظها وتناولها بالتمام للحفاظ عليها، بل تحول التركيز ليصبح المتعلم هو الهدف، وهو الغاية، وهو نهاية العملية التعليمية، فأتيحت له كل الفرص لكي يعبر عن ذاته ويتعلم وفق قدراته (بشايرة، 2009).

أن التربية الفنية تهدف إلى رعاية ونمو الفرد، ووسيلة لصقل السلوك جماليا، وهي محاولة لبناء شخصية الكائن البشري بشكل متكامل من خلال قوام معرفي مختلف في أهدافه، وهو إثراء الرؤية الفنية و الجمالية للمتعلم، ولتفكيره البصري، واكتساب قيم ومفاهيم متحضرة. وتخضع التربية الفنية لطبيعة المجتمع، دينيا، واجتماعيا، واقتصاديا، وثقافيا"(علي،1995)، وأن هذه النظرة التكاملية للشخصية تتميز عن بقية العلوم و المواد الدراسية في كونها تسعى لتلبية الحاجات الجمالية، وذلك بتنمية الحس الجمالي و تذوقه، و تنمية القدرات التعبيرية والإبداعية بلغة الفن التشكيلي، من خطوط ومساحات و حجوم و ألوان ، وقيم سطحية من خلال الوحدة و الإتزان و الإيقاع ، إضافة إلى تنمية الوعي بالتراث الفني والمحلي والعالمي (فلبمان،1998).

أن التربية الفنية بمفهومها المعاصر، لم تعد تركّز على أهمية إتقان الطالب لعدد من المهارات ذات العلاقة بحرفه معينة، بل تخطت ذلك إلى كونها أداة تمكّن المتعلم من أن يرتقي بحياته إلى أعلى المراتب تذوقاً وأداءً جميلاً وفاعلية ونقداً. وتبعاً لمفهوم التربية الفنية النظامية، فإنه لا يجوز النظر إلى الفن على اعتباره مادة تعمل على تخفيف عبء المواد الأخرى على الطلبه، إنما يجب اعتباره مادة أساسية تدرس كباقي المواد في المدارس(بشايرة، 2009).

كما وتعرّف التربية الفنية بأنها " تعبير عن فكرة أو موضوع بواسطة وسائل التنفيس العديدة فهي التي تمتع العين، وتوقظ العاطفة، وترتقي بالأحاسيس، وتنمي الذوق الجمالي، و تعمق القيم وتعالج قضايا العصر، وتعمل على حل المشكلات، وتوضّح المفاهيم، وهي التي تسعى إلى بناء شخصية الفرد وتكاملها فكريا و ثقافيا واجتماعيا و اقتصاديا (عبدالحليم،1999).

وعرّف الضويحي(2006) التربية الفنية بأنها " المادة التي تهتم بتدريس الطلبه كيفية الرسم، واستخدم الألوان، والنحت، وتشكيل الخزف والمجسمات، والطباعة بطرائق مختلفة، وممارسة النساجة وطَرْق المعادن، ونشر قطع الأخشاب المختلفة، واستخدام الأوراق المختلفة من عجائن، ومجسمات ورقية، وتنمية كل جوانب شخصية الدارس من فكرية وجمالية واجتماعية وغيرها باستخدام الأنشطة الفنية ".

وعرّفت التربية الفنية بأنها " التربية عن طريق الفن ، و هي كل مظاهر الفنون كالموسيقى والرسم والشعر والنحت وغيرها، و يمكن عن طريقها أن تتم تربية متكاملة للفرد ، وقد تمنى " أن تتم التربية وتحقق هدفها Herbert red **الفيلسوف والناقد الإنجليزي الشهير " هربرت ريد عن طريق الفن، ووضعَ كتاباً في هذا الموضوع تحت مسمى" التربية عن طريق الفن " (المهنا،والحداد2000).**

وعّرف سيد وصادق وعماري التربية الفنية بمعناها البسيط " على أنها تعديل إيجابي في سلوك الأفراد عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة، والحصول منها على أعمال جيدة متقنة" (العتوم، 2007).

ويعرفها الباحث بأنها توجيه لسلوك الفرد توجيهاً جمالياً نفعياً اساسه الخبرة الجمالية الهادفة. اذ تهدف الى تدريب الطلبه على معرفة نماذج فنية منتقاة والاستفادة من أشكالها ووظائفها، "ومايرتبط بها من حقائق ومهارات ووسائط تشكيل" بطريقة تسلسليه اذ تمكنه من معرفة مكونات البيئة والتفاعل معها من خلال خبرات قبلية تمكنه من إعادة بناء أشكالها في قالب جمالي وظيفي .

محتوى التربية الفنية ومجالاتها التعبيرية

ترى الشلتي (2010) أن محتوى التربية الفنية يتضمن محتوى أو موضوعاً صرفاً تعليمياً صراً، يعبّر عنه بمجموعة الأنشطة والمهارات التعليمية التي تعلم الفنون بشتى مجالاتها التعبيرية وقيمها وممارساتها وتقنيتها. كما يرى أبو الخير (1999) بأن مجالات التربية الفنية وأشكالها التعبيرية الابداعية المتعددة الأوجه متنوعة ,وتختلف باختلاف ممارستها وطابعها التطبيقي، كالرسم والنحت والخط والحفر والنسيج والنقش والعمارة والجرافيك، وجميعها تشكل ثروة غنية للمتعلم بما تحمله من تنوع في لغات التعبير والابداع.

تاريخ التربية الفنية:

مرت التربية الفنية بأربع فترات تاريخية وهي كما ورد في بسيوني(1975) الوارد فـــي(أبـــو شعيره، 2006):

- الفترة الأولى: النقل من الأمشق (1843–1916م)
- الفترة الثانية : محاكاة الطبيعة (1916 – 1947م)
- الفترة الثالثة : التعبير الحر المطلق (مرحلة الاعتراف بفن الطفل) (1947 – 1967م)
- الفترة الرابعة : التربية عن طريق الفن (1967 – حتى الآن)

الفترة الأولى التدريب الآلي والنقل من الأمشق (الرسوم الهندسية) (خليفة، 2005):

المشق: هو المثال الحسن الذي يحتذي به ، وقد جاء هذا المصطلح من كلمة ممشوق بمعنى حسن القوام.

المشق في الفن : هو عبارة عن رسوم مسطحة ذات بعدين (طول وعرض) تعلق أمام الطلبه لكي يحتذوا بها في عمليات نقل ومحاكاة وهي متدرجة من السهل إلى الصعب.

وينقسم تعليم المشق إلى ثلاثة أنواع من الرسوم:

1. الرسم النظري: وهو بمثابة الهندسة، فإذا أراد المتعلّم أن يرسم الباب، عليه أن يتعلم رسم المستطيل أولاً، وهكذا في باقي الأشياء الأخرى.
2. إنشاء الأشكال: وهذا النوع عبارة عن رسم الأشياء والأشكال الحياتية مثل الكوب والدلو وغير ذلك.

3. الرسم العملي: وهو عبارة عن رسم زخارف هندسية قائمة أساسا على الرسم النظـــري، مـــن خلال تقسيم المربع والشكل السداسي والمثمن وغير ذلك.

الفترة الثانية : محاكاة الطبيعة والنماذج

لقد تبين للتربويين أن الفترة السابقة قائمة على الجمود والآلية التي لا تتفــق مـــع مرحلـــة الطفولة وتلقائيتها، فانتقل تعليم التربية الفنية من محاكاة الأمشق إلى الرسم الواقعي بنسبه الرياضية، وقواعد الظل والنور،والمنظور، والتجسيم،ولم يكن التربية الفنية قاصرة على الفصل الدراسي.

ينقسم تعليم محاكاة الطبيعة إلى أربعة أنواع:

1. رسم النماذج الطبيعية والمصنوعة :

رسم النماذج الطبيعية أو المصنوعة التي توضع في وسط الطاولة.

2. الرسم من الذاكرة:

عبارة عن رسوم سبق للطلبة أن رسموها في حصص سابقة، أو رسوم لأشكال مألوفة في حياتهم اليومية بهدف التأكد من مقدرتهم على حفظ الرسم.

3. الزخرفة والألوان:

وفي هذا النوع يتعلم الطالب كيفية التلوين بملء أجزاء معينة بدقة عالية وقد يرســـمون زخـــارف ويلونوها.

4. الرسم التخيلي :

استحضار صور الواقع في المخيلة ,ويتم في هذا النوع من التعليم رسم الموضوعات المعطـــاة بشكل حقيقي. بهدف تلافي الأخطاء الشائعة التي كانت تقع من قبل الطلبة من خلال رسم الأشـــكال غير الصحيحة أو غير الحقيقية.

الفترة الثالثة : التعبير الحر المطلق – الاعتراف بفنون الأطفال.

بدأ المعلمون في هذه الفترة يقلعون عن إعطاء تلاميذهم تقديم النماذج الطبيعيـــة والمـــصنوعة والتوجه نحو عرض القصص والأساطير التاريخية، للتعبير عنها بهدف التأكيد على حرية التعبير الذاتية لدى الطلبة عن أنفسهم واستبدلت الأدوات الهندسية بالألوان المائيـــة والـــشمعية والخامـــات المختلفة، كما بدأ في هذه المرحلة تحويل كلمة رسم ليحل محلها مصطلح جديد هـــو فـــن الطفـــل وتقلص دور المعلم في هذه الفترة وأصبح دوره مقتصراً على استثارة الطلبـــة، وتـــشجيعهم علـــى التعبير. كما أنصب الاهتمام على فن الطفل وأنه يختلف عن فن الكبار، بعكس النظرة السابقة التي تنظر على أن الطفل (رجل مصغّر)، وبعد قيام العديد من الأبحاث التربوية اتضح أن لكل طفـــل عمراً زمنياً له خصائص معينة في الرسم ,ويقوم الفن الحديث على أن الفن تعبير عاطفي، ولـــيس محاكاة أو تقليد كونه على صلة بالواقع باستخدام الرموز الفنية.

الفترة الرابعة: التربية عن طريق الفن (التربية الفنية المعاصرة)(الزهراني، 1995) .

أدى الفهم الخاطئ للفترة السابقة إلى عدم وضوح أهداف التربية الفنية وغاياتها مما أدى إلـــى إنحسارها.

وتغيرت محاور تدريس الفن كالآتي(العتوم،2007):

- الاهتمام بالموضوعات المثيرة للطلاب في التعبير الفني، وإخراج مكنوناتهم الداخلية بدلاً مـــن الموضوعات المتصلة بالطبيعة أو الزخرفة أو المعمار.
- التركيز في عملية التدريس على عناصر وأسس العمل الفني بدلاً من موضوعات التدريس.
- أصبح للتدريس خطة تعالج القيم الفنية، وتعالج بعض نواحي القصور لدى الطلبة.
- استخدام البحث العلمي والدراسات البحثية لحل المشكلات التي تواجه التربية الفنية في البلـــدان العربية
- وضع معايير مقننه وأهداف محددة للتربية الفنية المعاصرة.

مدارس التربية الفنية

تعددت المذاهب الفنية في اوروبا بعد انقضاء فترة الفن المسيحي الذي انتشر فـــي القـــرون الوسطى فظهر فن النهضة العظيم في أوائل القرن الخامس عشر، وصاحب ذلك اعتـــزاز الفنـــان بفرديته بدلا من أن يكون ذائبا في مجتمع كبير، إلا أن التغيرات الدينية والسياسية والفكريـــة التـــي ظهرت في المجتمع عام (1600) أدت إلى ما يسمى بخدمة الطبقة التي كان لها دور في ظهور فن الباروك الذي تم تكريسه لخدمة الطبقة البروجوازية، وطراز الروكوكو الـــذي ارتـــبط بالعـــائلات

الحاكمة، على أن طراز الروكوكو اختفى من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام 1789م، وظهـر بها طراز فني استمد مقوماته من الفنون الإغريقية الرومانية ,ويسمىّ بالكلاسيكية العائدة . وتوالت الحركات الفنية في الغرب منذ مطلع القرن التاسع عشر فظهرت الرومانسية والطبيعية والواقعيـة، ولأول مرة في تاريخ الفنون تبيّن أن الهجوم التشكيلي للفن يخضع لتأثير العلم والاكتشافات الحديثة، حيث بدأ العلماء يبحثون في علاقة الضوء بالألوان، كما اخترعت آلة التصوير الشمسي، وساهمت هذه الأحداث في ازدهار المذهب التأثيري، ومع مطلع القرن العشرين ظهرت مذاهب جديدة مـن أهمها التكعيبية والوحشية والمستقبلية. وعندما قامت الحرب العالمية الأولى أثرت الفوضـى التـي عمت البلاد في المجتمعات الإنسانية، وانفعلت طائفة من الفنانين التي تبحث عن الشهرة مع أهوال ومآسي الحرب الأولى فضربوا بالقيم الجمالية التي ورثها الفنانون عن أجدادهم عـرض الحـائط، وأخرجوا أعمالا شاذة تحارب الفن عرفت باسم – الدادا– واختتمت هذه الحركات المتعددة بحركتي السريالية والتجريدية، وتهدف االسريالية إلى الغوص في أعمال اللاشـعور علـى حـين تـسعى التجريديه إلى البحث في جمال الأشكال اللاموضوعية والهندسية . ومن أولى المدارس التي نشأت هي(بسيوني، 1985) :

أولاً: المدرسة الرومانسية: ظهرت المدرسة الرومانسية الفنية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وفسرت إلى حد بعيد ذلك التطور الحضاري في ذلك الوقت، الذي ابتدأ مع تقدم العلم وتوسع المعرفة.

وتعتمد الرومانسية على العاطفة والخيال والإلهام أكثر من المنطق، وتميل هـذه المدرسـة الفنية إلى التعبير عن العواطف والأحاسيس والتصرفات التلقائية الحرة، كما اختار الفنان الرومانسي موضوعات غريبة غير مألوفة في الفن، مثل المناظر الشرقية، وكذلك اشـتهرت فـي المدرسـة الرومانسية المناظر الطبيعية المؤثرة المليئة بالأحاسيس والعواطف، مما أدى إلى اكتـشاف قـدرة جديدة لحركات الفرشاة المندمجة في الألوان النابضة بالحياة، وإثارة العواطف القوميـة والوطنيـة والمبالغة في تصوير المشاهد الدرامية.

ويؤمن فنان الرومانسية بأن الحقيقة والجمال في العقل وليس في العين، لم تهتم المدرسـة الرومانسية الفنية بالحياة المألوفة اليومية، بل سعت وراء عوالم بعيـدة مـن الماضـي، ووجهـت أضواءها على ظلام القرون الوسطى، ونفذت إلى ما وراء أسرار الشرق حيث الخيـال والـسحر والغموض، حيث تأثر الفنانون الرومانسيون بأساطير ألف ليلة وليلة، وكان من أهم وأشهر فنـاني الرومانسية كل من (يوجيه دي لاكرواه) و(جاريكو) .

ثانياً: المدرسة الكلاسيكية: لقد سميت بهذا الإسم لأنه قد جرت العادة أن نطلق لفظ كلاسيكي علـى الشئ التقليدي أو القديم، بل يطلق هذا اللفظ على الشخص الذي يتمسك بالنظم السابقة التقليدية دون تغييرأو إضافة. والحقيقة أن لفظ كلاسيكية هو مفردة يونانية وتعني(الطراز الأول) أو الممتاز أو المثل النموذجي، حيث أعتمد اليونانيون في فنهم الأصول الجمالية المثالية، فوجدت في منحوتـاتهم أشكال للرجال أو النساء، وقد اختاروا الكمال الجسماني للرجال، والجمال المثالي للنساء ، فقد كانوا ينحتون أو يرسمون الأنسان في وضع مثالي ونسب مثالية، إذ ظهر الرجل في أعماله الفنية وكأنـه

عملاق أو بطل كمال جسماني ، وظهرت النساء وكأنهن ملكات جمال، فالمفهوم الكلاسيكي كان عندهم هو الأفضل، بل المثال والجودة.

وقبل أن تستخدم هذه الكلمة في القرن الثامن عشر كانت الكلاسيكية قد أنبعثت من جديد في إيطاليا، في بداية القرن الخامس عشر، إذ كانت آنذاك نهضة شاملة في كافة ميادين العلم شملت فن الرسم والنحت، وقد تركز في تلك الفترة الأهتمام بالأصول الإغريقية في الفنون الجميلة، ثم نادت مجموعة من الفنانين بإحياء التقاليد الإغريقية والرومانية، والتي كانت آثارها في فن النحت والعمارة والتصوير تنتشر في أنحاء إيطاليا.ومن أشهر فناني هذه المدرسة الفنان المعروف (ليوناردو دافنشي) الذي اشتهر في فن التصوير والرسم ،و(مايكل أنجلو) في فن النحت والعمارة وغيرهم، وقد سميت فترة هؤلاء بفترة العصر الذهبي، وإعتبرت أعلى المراحل الفنية في عصر النهضة، وكان ذلك في القرن السادس عشر(فضل، 1996).

ثالثاً: المدرسة الواقعية

جاءت المدرسة الواقعية ردا على المدرسة الرومانسية، فقد أعتقد أصحاب هذه المدرسة بضرورة معالجة الواقع برسم أشكال الواقع كما هي، وتسليط الأضواء على جوانب هامة يريد الفنان إيصالها للجمهور بأسلوب يسجل الواقع بدقائقه دون غرابة أو نفور.

فالمدرسة الواقعية ركزت على الاتجاه الموضوعي، وجعلت المنطق الموضوعي أكثر أهمية من الذات فصوّر الرسام الحياة اليومية بصدق وأمانة، دون أن يدخل ذاته في الموضوع، بل يتجرد الرسام عن الموضوع في نقله كما ينبغي أن يكون، أنه يعالج مشاكل المجتمع من خلال حياته

اليومية، أنه يبشر بالحلول. لقد اختلفت الواقعية عن الرومانسية من حيث ذاتية الرسام، إذ ترى الواقعية أن ذاتية الفنان يجب أن لا تطغى على الموضوع، ولكن الرومانسية ترى خلاف ذلك، إذ يعد العمل الفني إحساس الفنان الذاتي وطريقته الخاصة في نقل مشاعره للآخرين. والمدرسة الواقعية هي مدرسة الشعب، أي عامة الناس بمستوياتهم جميعا، ويعتبر الفنان كورنيه من أهم أعلام المدرسة الواقعية، فقد صور العديد من اللوحات التي تعكس الواقع الاجتماعي في عصره ، حيث أنه أعتقد أن الواقعية هي الطريق الوحيد لخلاص أمته(بسيوني،1985) .

رابعاً: المدرسة التأثيرية أو الانطباعية

ويحاول رسامو الانطباعية تقليد الضوء عندما ينعكس على أسطح الأشياء، ويحققون ذلك باستخدام الألوان الزيتية في بقع منفصلة صغيرة ذات شكل واضح، بدلاً من خلطه على لوحة الألوان، وفضَّل الانطباعيون العمل في الخلاء لتصوير الطبيعة مباشرة، وليس داخل جدران المرسم، وأحياناً كانوا يقومون برسم نفس المنظر مرات عديدة في ظروف جوية مختلفة، لإظهار كيف تتغير الألوان والصفات السطحية في الأوقات المختلفة. لقد أعتقد الإنطباعيون أن الخط في الرسم من صنع الإنسان، إذ لا وجود للخط في الطبيعة، وألوان المنشور كما هو معروف هي: البنفسجي، والنيلي، والأزرق، والأخضر والأصفر، والبرتقالي، والأحمر.

وكانت ألوان الانطباعيين نظيفة نقية صافية، عنيت بتسجيل المشاهد بعين عابرة ولحظة إحساس الفنان في مكان وزمان واحد، إذ أن الفنان الانطباعي يقوم بتسجيل مشاهداته وانطباعاته في فترة معينة من الزمن، كما يلتقط المصور الفوتوغرافي صورة لشيء ما في لحظة معينة من النهار،

لقد عني التأثيريون بتصوير الأشكال تحت ضوء الشمس مباشرة وخاصة لحظة شـــروق الـــشمس، فظهرت لوحاتهم متألقة بالألوان الجميلة.

لقد عنيت الانطباعية بتسجيل الشكل العام، فالتفاصيل الدقيقة ليست من أهـــدافها، بـــل يسجلون الانطباع الكلي عن الأشياء، بطريقة توحي للمشاهد انه يرى الأجزاء رغـــم أنهـــا غيـــر مرسومه ،مما يزيدها سحرا وجمالاً وجاذبيةً من قبل المشاهد. ومن مميزات الانطباعية أيضا عـــدم الاهتمام بالناحية الموضوعية للوحة، إذ تمتزج الأشكال في اللوحة فتصبح كلا، وأن البعد في اللوحة يأخذ امتداداً واحدا، وكما ذكر فالضوء في اللوحة هو أهم العناصر البارزة. وانبثقت الانطباعية من الواقعية، لكن ضمن إطار علمي مختلف، فهي تصور الواقع، لكن بألوان تعتمد على التحليل العلمي . ومن أشهر رسامي الانطباعية "أوجست رينوار" و"بول سيزان" الفرنسيان وللتأثيرية اساليب ثلاثة تؤمن بنفس النظرية، لكن تنفيذها يختلف من فرد لآخر وهذه الأساليب الثلاثة كالآتي(فضل،2007):

الأسلوب التنقيطي : وهو أسلوب يُتبع برسم اللوحة بكاملها عن طريق النقاط الملونـــة المتجـــاورة، ويشبه هذا الأسلوب إلى حد كبير المشاهد التي نراها على شاشة التلفزيون الملون عنـــدما تتحـــول الصورة إلى نقط نتيجة لعدم ضبط الهوائي أو لبعد محطة الإرسال ورداءة الأحوال الجوية.

الأسلوب التقسيمي : ويعتمد هذا الأسلوب على تقسيم السطوح إلى مجموعة ألوان متجاورة صريحة دون أن يمزج الألوان أو يخلطها ، فالأصفر هو الأصفر والأزرق والأحمر، وهكذا.

الأسلوب الثالث : يعنى برسم الأشكال أكثر من مرة في لحظات متغيرة من النهار، كأن يرسم الفنان منظراً للطبيعة في الصباح، ثم يعود ليرسمه في الظهيرة، ثم يرسمه في المساء عند غروب الشمس.

خامساً: المدرسة الوحشية

المدرسة الوحشية اتجاه فني قام على التقاليد التي سبقته، وأهتم الوحشيون بالضوء المتجانس والبناء المسطح فكانت سطوح ألوانهم تتألف دون استخدام الظل والنور، أي دون استخدام القيم اللونية، فقد اعتمدوا على الشدة اللونية بطبقة واحدة من اللون، ثم اعتمدت هذه المدرسة أسلوب التبسيط في الإشكال، فكانت أشبه بالرسم البدائي إلى حد ما، فقد اعتبرت المدرسة الوحشية أن ما يزيد من تفاصيل عند رسم الأشكال ضار للعمل الفني، فقد صورت في أعمالهم صور الطبيعة إلى أشكال بسيطة، فكانت لصورهم صلة وثيقة من حيث التجريد أو التبسيط في الفن الإسلامي، خاصة أن رائد هذه المدرسة الفنان (هنري ماتيس) الذي استخدم عناصر زخرفية إسلامية في لوحاته مثل الأرابيسك أي الزخرفة النباتية الإسلامية.

أما سبب تسمية هذه المدرسة بالوحشية فيعود إلى عام 1906 م ، عندما قامت مجموعة من الشبان الذين يؤمنون باتجاه التبسيط في الفن، والاعتماد على البديهة في رسم الأشكال بعرض أعمالها الفنية في صالون الفنانين المستقلين، فلما شاهدها الناقد (لويس فوكسيل) وشاهد تمثالاً للنحات(دوناتللو) بين أعمال هذه الجماعة التي امتازت بألوانها الصارخة، قال فوكسيل دوناتللو بين الوحوش، فسميت بعد ذلك بالوحشية، لانها طغت على الأساليب القديمة، مثل التمثال الذي كان معروضا حيث أنتج بأسلوب تقليدي قديم، ويعد الفنان (هنري ماتيس) رائدا وعلما من أعلام هذه المدرسة ثم الفنان (جورج رووه)(فضل، 1996).

الأهداف العامة للتربية الفنية

لقد أورد الزهراني(2008) العديد من الأهداف العامة للتربية الفنية وهي على النحو التالي: تحقيق التوازن بين القيم الروحية والمادية، وتنمية شخصية المتعلم وقدراته وإعداده كمواطن صالح في حياته داخل المدرسة وخارجها، وإثراء الوعي الفني للمتعلم بما يؤثر في حياته وسلوكه، واستثمار الخامات البيئية والمحلية والاستفادة من الأشياء المختلفة التي يمكن أن يتعاطف معها المتعلم، وتنمية روح الجماعة عن طريق إسهامه في المشروعات أو الوحدات الدراسية، وتنمية شخصية المتعلم وتربيته عن طريق الفن تربية تتسم بالشمول، وتنمية الجوانب الابتكارية لدى المتعلم، والاهتمام بالفنون العربية وفنون التراث الاسلامي، وإشعار المتعلم بقيمة العمل اليدوي واحترامه وتدريبه على المواءمة بين العقل واليد، ونشر الثقافة البصرية في المجتمع المدرسي بما يساعد على تكوين المفاهيم الجمالية على أسس موضوعية.

أما الغامدي(2008) فقد أشار إلى أن الأهداف العامة للتربية الفنية تتمثل بـ: تنمية الناحية العاطفية والوجدانية للطالب، وتدريب الحواس على الاستخدام غير المحدود، والتدريس على أسلوب الاندماج في العمل والتعامل، والعمل من أجل العمل، وتأكيد الذات والشعور بالثقة فيها، والترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس، والتدريب على استخدام بعض المواد والأدوات، ومعرفة مصادر العدد والأدوات والخامات، والالمام بالمصطلحات المهنية والقدرة على التحدث بها، وشغل وقت الفراغ بشكل نافع، واحترام العمل اليدوي ومن يقومون به.

أما فتح الله(1996) فقد رأت أن أهداف التربية الفنية تكمن في الاهتمام بـــالفنون العربيـــة وفنون التراث الاسلامي، وتنمية الجوانب الابتكارية لدى المتعلم، وتنمية شخصية المتعلم وتربيتـــه عن طريق الفن تربية تتسم بالشمول، وتنمية روح الجماعة عن طريق المشاركة في المشروعات أو الوحدات الدراسية، ونشر الثقافة البصرية في المجتمع المدرسي بما يساعد على تكـــوين المفـــاهيم الجمالية على أسس موضوعية.

ويلخص الحيله (2003) الأهداف العامة للتربية الفنية بالآتي: تزويد الطالـــب بالمفـــاهيم، والمصطلحات الفنية، ودور الأدوات والخامات والأجهزة في الانتاج، وتنمية القدرة على الملاحظة، وتنمية التذوق الفني للجوانب الجمالية المختلفة، والكشف عن القدرات الابداعية والخامات البيئيـــة، والمشاركة الجماعية الايجابية في أعمال فنية جماعية، ومعارض فنية، والربط بين الفـــن والمهـــن المختلفة في البيئة المحلية.

وحدد أبو شعيره(2006) الاهداف العامة للتربية الفنية بأنها تلك التي تعمـــل علـــى التنفـــيس عـــن الانفعالات، وتأكيد الذات والشعور بالثقة فيها، والترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس، والتدريب على استخدام بعض المواد والأدوات، ومعرفة مـــصادر العـــدد والأدوات والخامـــات، والالمـــام بالمصطلحات المهنية والفنية والقدرة على التحدث بها، وشغل وقت الفراغ بـــشكل مثمـــر ونـــافع، واحترام العمل اليدوي ومن يقومون به.

أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة

تعد المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة التي يمر بها الطالب، ففي هذه المرحلة تتشكل أكثر سماته الشخصية، وتظهر وتتبلور استعداداته وقدراته، والطالب في هذه المرحلة بحاجة إلى أن يعبر عن ذاته، ويعمل على تأكيدها، ونشاطاته الابتكارية تمتاز بالجرأة، وتعبيراته التي يصورها من خلال الكلمات المكتوبة والصور التي يختارها أو يرسمها للتعبير عن عالمه برموز بصرية تتصف بالمهارة في استخدام الألوان والأشكال عبر المجالات المختلفة، فعقل الطالب في هذه المرحلة يمر بالعديد من المواقف الفكرية أثناء ممارسته للأنشطة الفنية، مما تستدعيه للتفكير في اتخاذ قرارات كثيرة في تنظيم الأشكال والعناصر للإنتاج الفني في اللون والملمس والشكل والعلاقات التي تربط هذه العناصر البصرية ببعضها البعض(المسعري،2009).

وتسهم التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في زيادة مدارك المتعلم بأهمية القيم الأخلاقية والجمالية في العمل الفني، والتعبير من خلال العمل الفني عن قضايا الأمة والوطن، كما تسهم في اختيار واكتشاف المتعلم الخامات والمجالات الفنية المناسبة لميوله وحاجاته وقدراته في التعبير الفني، والتعرف على فلسفة الفن والجمال وأهمية ذلك في حياة الفرد، كما تسهم في تدريب المتعلم على مقومات وعناصر العمل الفني وربطها بإبداعات وجماليات الطبيعة وكشف ما بها من أسرار(التوجيه الفني العام للتربية الفنية، 2009).

كما تساعد التربية الفنية في تحريك ملكات فكرية راكدة لدى المتعلم في نهاية المرحلة المتوسطة والتي تشكل بداية للمرحل الثانوية، عبر محتوى منهج منظم ونشاطات فنية مصممة لتستثير تلك الملكات مثل حدة الإدراك الحسي والتفكير الفاحص والمستقل، ومهارة التحليل

والتركيب، والقدرة ألابتكاريه في حل المشكلات، حيث يجب أن يخرج الطلبة إلى زيارة المتـــاحف والمراسم وأماكن الإنتاج الفني؛ ليتمكنوا من نقد وتذوق الفن المحلـــي، والخـــارجي، والمعاصـــر، والقديم، وليستطيع التلميذ تشكيل هويته الفنية، ويؤكد وعيه عن كوامن نفسه ومجتمعـــه، ويـــدرك علاقته بثقافته وموروثاته التراثية.(المسعري،2009).

وتلعب التربية الفنية دوراً كبيراً في حياة الطالب في المرحلة المتوسطة، والمـــساهمة فـــي تكوين شخصيته، ذلك أن هذه المرحلة يعتبرها بعض رجال التربية وعلم النفس والاجتمـــاع بأنهـــا "مرحلة الأزمة"، فالقلق سمة غالبة فيها عندهم، إضافة إلى أن ممارسة الفن فـــي مرحلـــة التعلـــيم المتوسط – على الرغم من زمنه المحدود– يعد مشكلة من أهم مشكلات التربية الفنية منذ أن توقف عندها رائد التربية الفنية". فرانز تشزك"، فالصفات التي تميز فنـــون الـــصغار وتكوينهـــا تمحـــى تدريجياً، ويقف المعلم في درجة التعليم المتوسط والثانوي وفيما بعدها متحيراً في موقفه من تعلـــيم المراهق.(المليجي،1994).

أما جودي(1999) فقد أشار إلى أن التربية الفنية تعمل على البحث والاستكـــشاف، وحـــب الاستطلاع، باستخدام الحواس لتنمية القدرات العقلية، مما يوطد العلاقة بين الطالب وبيئته، وهـــذه العلاقة هي إحدى الأسس الرئيسة لتشكيل الخبرة الفنية الابداعية.

ويضيف سالم(1998)" أن للتربية الفنية أهمية تربوية حيث تشكل ضرورة ملحة من أجـــل التوازن والتكيف والسبق الحضاري، ففيها تكمن البذور الأولية للحرية الموجهة، وما ينتج عنها من قدرات إبداعية، ومن خلالها يستخلص المتعلّم ما لديه من قدرات تعبيرية تعد أساساً للتقدم والتطور".

وبصورة أكثر دقة يمكن صياغة الأهداف العامة لمادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة فيما يلي(وزارة التربية، 2009):

1. تنمية الوعي الفني للمتعلم بتأمل وتذوق القيم الجمالية فيما خلق الله لينمو وعيه وإدراكه في إطار من الفكر الإسلامي.
2. تنمية الميول المكتسبة من المرحلة السابقة بما يتناسب مع مستوى نضج المتعلم، بإتاحة المزيد من فرص الممارسات الفنية التشكيلية، ليكشف عما في نفسه من قـــدرات فنيـــة ابتكارية.
3. تفهّم التراث الإسلامي في الفنون التشكيلية ،ليكون مصدراً موضوعياً؛ ولتكوين ميـــول فنية ملائمة لطبيعة المتعلم.
4. تبصير المتعلم بالعناصر الإدراكية في بناء العمل التشكيلي، من تنظيم لعناصره الفنيـــة في توازن وتكامل.
5. ربط المتعلم ببيئته ووطنه، من خلال تعبيره الفني لما تشتمل عليه هذه البيئة من عادات وتقاليد ومظاهر اجتماعية وقومية، تؤكد انتماءه وولاءه لهما.
6. تأكيد ذات المتعلم، وثقته بنفسه من خلال ممارسته للأعمال الفنية التشكلية في إطار من الحرية الرشيدة.
7. إعداد المتعلم لدوره الفعال في المجتمع، وفق معايير التذوق الجمالي والفني والنفعـــي؛ للوفاء بمتطلبات التنمية في المجالات المختلفة.

8. إتاحة الفرصة للمتعلم للتعبير عن انفعالاته من خلال الممارسات الفنية التشكيلية، ليتحقق له الاستقرار، والأتزان النفسي.
9. تنمية القدرات الإبداعية؛ بتشجيع الأساليب الاستكشافية عند ممارسة عمليات التشكيل الفني، على أسس عملية مدروسة من البحث والتجريب.
10. تعميق خبرة المتعلم بخواص الخامات المتداولة ومميزاتها، بما يكسبه القدرة على حسن توظيفها، وترشيد استهلاكها.
11. تنمية قدرة المتعلم على تطويع وتشكيل الخامات التقليدية والبديلة؛ لإدراك مختلف القيم بها وفق خصائصها المميزة.
12. تهيئة المتعلم للاستفادة من التقنيات العصرية في العدد والأدوات والآلات؛ لاستيعاب أفضل الطرق لاستخداماتها ودور كل منها في الأداء؛ لتنمية الوعي المهني لديه.
13. توجيه استعدادات المتعلم قدراته لاختيار المجالات الفنية المناسبة لميوله؛ ليمارس من خلال العمليات التكنيكية لتأكيد اتجاهاته الفنية وإشباعها.
14. تنمية روح الجماعة، والانتماء لها من خلال التعاون القائم على المشاركة الإيجابية في تنفيذ الأعمال الفنية وتحليلها للوصول إلى أفضل الحلول للعمل الفني الجماعي.
15. العمل على نقل الخبرات الفنية من وإلى المتعلم؛ بتشجيعه على تحليل الأعمال الفنية، وإبداء الرأي حولها؛ لاكتساب خبرات جديدة في تقويم الأعمال الفنية المختلفة.
16. الإلمام بالمصطلحات الفنية والمهنية، من خلال ممارسة العمل اليدوي وكسب الخبرة والمهارة فيه، بما يؤدي إلى تقدير واحترام المتعلم لهذا النوع من العمل.

17. تأكيد فردية المتعلم؛ باحترام أعماله الفنية التشكيلية وتنميتها لتحقق لـــه الاســتمتاع بعمله، وتقدير الغير له.
18. اكتشاف ذوي المواهب، ورعايتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم.
19. إعداد المتعلم ليحسن استثمار أوقات الفراغ في توجيه طاقاته وقدراته نحو ممارسة الأعمال الفنية، والاستمتاع بها.
20. احترام تعبيرات المتعلم الفنية بأشكالها، ومستوياتها المختلفــة ليــشعر بإنــسانيته، وتشجعيه عل مزيد من الممارسات الفنية المتعددة في حدود قدراته واستعداداته.

أهداف التربية الفنية الابداعية

لقد أشار فضل(2000)، وفضل(1988) وفتح الله(1996) أن أهداف التربية الفنية الابداعية تتمثل في تنمية قدرة الطالب على رؤية القيم الجمالية في الطبيعة والأعمال الفنيــة فــي التــراث وتدريبه على تذوق تلك القيم، وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري من خلال ممارسة الأعمال الفنية وتعهد الاسلوب الذاتي للطالب بما يكفل له النمو الفني والنــضوج وتنميــة الخبــرة والشخــصية والموهبة، بالإضافة إلى تنمية سرعة الملاحظة والتمييز والاتقان، وتعرّف الطلبه بالثقافــة الفنيــة المناسبة بالتراث الفني للبيئة خاصة، والعالم الاسلامي عامة تعّرفاً يزيده وعياً بالتقاليد الاســلامية، ويرفع مستوى التعبير والانتاج الفني، وتنمية القدرة الخاصة بالتفاعل مع البيئــة، والتعبيــر عــن مظاهرها وتقاليدها وعاداتها، والمشاركة في المجالات التي تخدم البيئة في محيط المادة، وتوطيــد

الصلة بين ما يمارس من قبل الطالب من الخبرات الفنية والفنون الشعبية، والالمام بالاتجاهات الفنية لرعاية المواهب والأنماط الخاصة، ومعرفة أفضل الأساليب لتنمية وتوجيه المواهب، واكتساب الخبرة العملية وتدريب الطلبة على انتاج مشغولات نافعة لتنمية قدراتهم على اتقان المهارات والخبرات المناسبة للممارسات الفنية المختلفة في مجال المادة، واستخدام أدواتها وخاماتها ومعرفة خصائصها وإمكاناتها، وإدراك الدور الحقيقي للتربية الفنية بالنسبة لمعلمة الفصل والتي يمكن من خلالها تكامل العملية التربوية.

أهمية التربية الفنية في المرحلة المتوسطة:

ولقد أشار الزهراني(2008) إلى أن المرحلة المتوسطة تعد كغيرها من مراحل التعليم غاية في الأهمية لما لها من دور بارز في إعداد النشء وتربيتهم وتعليمهم، حيث أن هذه المرحلة تعد مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية الناشيء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه، يراعى فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم، كما أنها تعد من المواد الأساسية والمهمة في منهاج المرحلة المتوسطة، ولكافة الصفوف، حيث تؤمن وزارة التربية والتعليم أنها قادرة على جعل الطالب قادراً على فهم ومعرفة البيئة التي يعيش فيها، كما أنها تتيح له أن يمارس حرية التعبير والابتكار دون أية قيود، كما أنها تساعد الطلبه على التفكير الابتكاري الابداعي. وقد أشار أبو الخير(1999) إلى ذلك بقوله: "بأن أهمية التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة تتمثل في محو الأمية البصرية وتكوين الثقافة الفنية البصرية، والتدريس على التفكير الابتكاري الذي هو أساس التربية الابداعية، وهي الأمل في مواجهة التحديات

المعاصرة، كما أنها تسهم في تكوين شخصية الطالب من جميع جوانبها، وتساعده على النمو العقلي، والثقافي، والفني، والجمالي، والإدراكي، وتنمي القدرة الابداعية لدى المتعلمين للإسهام في الأعمال الفنية والإسلامية".

محاور التربية الفنية

تتمثل محاور التربية الفنية بالآتي(العطار، 2000):

أولاً: التعبير الحر: ويساعد هذا المحور على إطلاق خيال الطالب وإبداعه لدى أي موضوع يتم طرحه، حيث أن هنالك طلاباً ذوي أسلوب واقعي، وآخرين ذوي أسلوب ذاتي، وهذا المحور يعتمد بالدرجة الأولى على قوة خطوط الرسم وتعبير الألوان، ومن موضوعاته الأعياد الوطنية، والطبيعة، والتراث، وموضوعات المسابقات الفنية.

ثانياً: التصميم والابتكار: وهذا المحور يعلم الطلبه أساسيات التصميم فيبدأ بمرحلة التخطيط والتصميم المبدئي على ورقة ثم ينتقل للصورة النهائية، ويعتمد التصميم أساساً على الأدوات الهندسية، كما يجب أن يتناسب الموضوع مع عمر الطالب حيث السهولة والتبسيط وغيرها من الموضوعات.

ثالثاً: الثقافية الفنية: تنويع المصادر الثقافية ذات العلاقة بالمجال الفني، والتي يمكن لها أن تساهم في توسيع مدارك الطلبه، وإكسابهم التعدد الذي يمكن من خلاله أن يحذو المدارس الفنية التي يزخر

بها العالم وفق معطياتها التاريخية التي توارثتها الأجيال الفنية من جهة، وتمازجت عبر انتقالها من موقع لآخر من جهة أخرى.

رابعاً: الرؤية الفنية: تعد من أهم المحاور، وتمثل رؤية الطالب للأشياء الواقعية وتفصيلها، بحيث تنمي لديه التحكم في الرسم ورؤية المنظور الفني والثابت بين الأشياء، أو الرؤية الفنية.

القدرات الابداعية للتربية الفنية:

لقد أشار الكراشي (2008) أن التربية الفنية تسهم في تنمية الطاقات والقدرات الابداعية ومنها:

1. الطلاقة الفكرية أو الترابطية: وتتمثل في القدرة على اكتشاف العلاقة الارتباطية بين أكبر عدد مكن من الظواهر في محيط إدراك الطالب مرتكزاً على سعة الإطلاع وتنوع وشمول الرصيد المعرفي للمبدع.
2. المرونة الفكرية: وتتمثل في تبديل الحالة الذهنية والأفكار تبعاً لتغير الموقف أو الخروج من الأطر القديمة، واتخاذ توجهات أساسها سماحة الفكر وتفتح العقل.
3. الأصالة: وهي القدرة على استحداث أفكار وحلول جديدة واكتشاف العلاقة بين الظواهر والأشياء، أو إعادة ترتيب عناصر غير مترابطة بطرق مستحدثة ومبتكرة.
4. الحساسية للمشكلات: وتمثل القدرة عند الأفراد المبدعين ركائز الابداع ، وهي: القدرة على توضيح أكبر عدد من المشكلات التي تدور حول موضوع ما، وتختلف درجاتها لدى الأفراد.

5. الاحتفاظ بالاتجاه: وهنا يتم التمعن في مشكلة محددة ولفترة زمنية طويلـــه، دون انـــشغال الطالب بأي مشتتات للتفكير إلى اللحظة التي يصل فيها إلى حل للمشكلة.

الواقع والمشكلات في التربية الفنية:

أوضح بشايرة أن هناك تعدداً وتنوعاً للمشكلات التي يعالجها منهاج التربية الفنية بحيـــث تشمل جميع مناحي الحياة، على العكس تماماً من باقي المباحث الأخرى التي تكاد تنحصر مهمتهـــا في معالجة مشكلات شخصية فقط، فمنهاج التاريخ يعالج فقط مشكلات تاريخية، ومنهاج الجغرافيـــا يعالج مشكلات جغرافية، وكذلك الفيزياء والرياضيات ... إلخ . بينما في التربية الفنية، فبالإضـــافة لمعالجة المشكلات الفنية فهناك اهتمام بمعالجة جميع المشكلات الحياتية، والرياضـــية، والـــصحية، والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية والعلمية، وما إلى ذلك (بشايرة،2009).

ومما لاشك فيه أن التربية الفنية لم تأخذ وضعها الصحيح تماما في التعليم العام، على الرغم من أنها لا تقل شأنا عن غيرها من المواد، فالتربية الفنية لها أهدافها ورسالتها التي لا يمكـــن لأي مادة أخرى أن تقوم بها،وعلى الرغم من أهمية هذه المادة،إلا أنها تفتقر إلى الكثير مـــن البحـــوث والدراسات من أجل الكشف عن مشكلاتها ومعوقات تطويرها ومناهجها وطرائق تدريسها، حتـــى يمكن أخذ وضعها الطبيعي في الإطار التعليمي،وأنها لاتحظى بالاهتمـــام الـــلازم لتطويرأهـــدافها وبرامجها وخططها،وعدم وضوح الأهداف العامة والخاصة (الشهري، 1993).

وقد اتضح هذا ليس في الكويت فقط، بل على مستوى دول الخليج العربية عامة، حيث وردت عدة ملحوظات حول أهداف التربية الفنية في بحث قامت به لجنة مكلفة من قبل مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، فكان ما لاحظته اللجنة: أن العمومية سمة واضحة في صياغة أهداف التربية الفنية، ووجود تداخل بين أهداف المادة والأهداف العامة للتربية من جهة، وبين الأهداف العامة للمادة وأهدافها الخاصة من جهة أخرى، وأن هناك بعض الدول لم تشتق من الأهداف العامة للمادة أهدافا خاصة (النجادى، 1994).

والحقيقة أن التربية الفنية والفن بشكل عام لا يأخذان موقعهما من الأهمية والاهتمام في مناهجنا الدراسية في الكويت، فضلاً عن عدم الاهتمام بهما وإغفال أهميتهما في مجتمعنا المعاصر. وقد يكون السبب وراء ذلك راجع إلى الفنان نفسه، حيث يبدو في كثير من المجتمعات بصورة العابث والمستهتر بالقيم، الأمر الذي جعل أفراد المجتمع يتعاملون معه بحذر، متصورين أن من يدرس الفن لابد أن يكون فناناً على نحو هذه الصورة، هذا بالإضافة إلى أن الفرد العادي البسيط في ثقافته ينظر إلى عمل الفنان كنوع من الحرفة أو الصنعة، وبعض أفراد المجتمع العربي، وخاصة مجتمع الخليج العربي، يحتقر ويستنقص من قيمة هذه الأعمال المهنية ومن يقوم بها. وعلى هذا الأساس كان الناس ينظرون إلى الفنان، ومن يدرس الفن بنظرة دونية تختلف عن نظرتهم للطبيب أو المهندس على سبيل المثال، إلا أنه من المؤكد في الحقل التعليمي أن مادة التربية الفنية تقوم بدور في تربية الطالب لا يمكن أن تقوم به مادة أخرى من مواد المنهج المدرسي. فعن طريق دروس الرسم والأشغال اليدوية يستطيع الطالب أن يفكر وينتج بحرية تامة دون قيود، وهو بذلك يمارس

عملية الإبداع ويتفاعل مع الموضوع وخاماته وأدواته على نحو يربي فيه الإحساس بالجمال واحترام الآخرين وما يقومون به من أعمال وخاصة الحرفيين وأصحاب المهن اليدوية (فضل،1988).

فالتربية الفنية مرت بتغييرات فكرية كبيرة، وقفزت قفزات واسعة في محاولات التطور التاريخي والمنهجي، حتى وصلت في نهاية القرن العشرين إلى بلورة المادة التي تجمع بين متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل وعراقة الماضي في إيجاد كوادر إنسانية معاصرة(الثقة، 2002). ولا يخفى على المتخصصين في مجال التربية الفنية أنها تأثرت باتجاهات وآراء وفلسفات مختلفة مرتبطة أو متراكمة، وذلك بحثا عن الأفضل في مجال تعليم الفن والتربية الفنية، ومن هذا المنطلق توالت البحوث في ميدان المناهج لتطوير المادة(المسعري، 2009).

ومما سبق نجد ان التربية الفنية تواجه العديد من المشكلات التي تحد من تطورها وفاعليتها وكفاءتها، وجزء من هذه المشكلات يتمثل في الجانب النظري، فهي تعيش بمعزل وبمنأى عن التطورات الفكرية الحديثة في الحقل على المستوى الدولي، و أصبحت في المدارس مجرد أنشطة فنية تقوم على تحقيق أهداف النشاط، ويغيب المنهج المكتوب والتحصيل المعرفي والتقويم المستمر(العامود،2003).

معوقات التدريس المتعلقة بمعلم التربية الفنية

لم يعد الحديث عن المعلم ودوره في العملية التعليمية بالذي يقبل الجدل، أو تختلف عليه الآراء حتى مع تزايد حركة التقدم في الإستراتيجيات التي تركز على التعلم والمتعلم أكثر من تركيزها على

التعليم والمعلم، مع ما بين هذه المفاهيم جميعها من تفاوتات شتى. إن المعلم منذ أن وجد التعليم يقدم خدمة مهنية لأمته من خلال تمكين الطلبه من إكتساب المعارف والمثل العليا، وتذوق معنى الحرية، والمسؤولية، ومن خلال تمكينهم من إكتساب مهارات التفكير الناقد، والمواطنة الصالحة، وإذا ما قيل بأن مستقبل الأمة ومصيرها إنما يكونان في أيدي أولئك الذين يربون أجيالهم الناشئة، فلن يكون ذلك القول بعيداً عن الصحة، إن لم يكن مطابقاً لها، ومن هنا مكانة المعلم بين الأمم مكانة رفيعة جداً، ولعل أرفع ما وصلت إليه هذه المكانة وهو ما قررته الثقافة العربية عبر تاريخها تجاه المعلم، فكانت مكانة المعلم في التراث العربي الإسلامي مكانة تعبر عن عظيم تقدير الأمة للمعلم، كما أنها مكانة مستمدة من العقائد والقيم الدينية التي تنتمي إليها الأمة العربية، وتفخر بها، بإعتبارها قيمة إنسانية حضارية لا تقتصر على عرق أو جنس أو لون(بن عفيف، 2009ـــ).

ومعلم التربية الفنية شأنه باقي المعلمين يواجه العديد من الصعوبات التي تحول دون قيامه بالمهام المطلوبة منه وهي كما وردت في (سورطي،1997) و علي (2002):

1. **ضخامة العبء الملقى على كاهل المعلم:** وذلك من خلال كثرة الحصص اليومية التي يعطيها المعلم، وإرتفاع عدد الطلبه داخل الفصول الدراسية، و القيام بملاحظة الإختبارات المدرسية والقيام بالمراقبات ورصد العلامات للطلاب، وتحضير شهاداتهم، و تحضير وإستخدام الوسائل التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم، والمسؤولية عن إنضباط الطلبه داخل المدرسة وفي الفصول الدراسية، والتخطيط للأنشطة الطلابية المنهجية واللامنهجية وإختيارها والإشراف على تنفيذها، والإشراف على الطلبه وإرشادهم وتوجيههم ومعالجة مشكلاتهم، وكثرة الأعمال الإدارية التي تكلف إدارة المدرسة

المعلم بها، وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة للطلاب، والمشاركة في الإجتماعات المدرسية المختلفة، وتحضير المادة العلمية للدروس اليومية التي يؤديها المعلم، وإعداد الخطط اليومية لتلك الدروس والعمل على تنفيذها وتقويمها. والتعامل مع أطراف كثيرة كالطلبه، وأولياء أمورهم، والمشرفين التربويين، ومديري المدارس، ومسؤولي التربية والتعليم وغيرهم، وتحمل مسؤوليات ضخمة تجاه جميع تلك الأطراف.

2. **إنخفاض دافعية المعلمين للتدريس، وضعف كفايتهم:** إن المهارات الكبيرة والمسؤوليات والأدوار الجليلة التي يؤديها المعلم تتطلب منه ضرورة تحليه بدافعية عالية للتدريس، وكفاية متقدمة تعينه على أداء واجباته الصعبة، وتحقيق أهدافه المناطة به، وهو ما يفتقده في كثير من الأحيان المعلم العربي، حيث أن معظم المعلمين العرب يواجهون مشكلة إنخفاض دافعيتهم للعمل، وضعف كفايتهم.

3. ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة: فعلى الرغم من تخرج معظم المعلمين في الوقت الحالي من الجامعات والكليات التربوية ومعاهدالمعلمين، إلا أن كفاية معظم أولئك المعلمين ليست عالية؛ لإن برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة يعتريها بعض السلبيات منها: معظم المواد التربوية نظرية ومتداخلة ومكررة، أما التربية العملية فهي في الغالب ضئيلة وقصيرة الأمد، والعجز عن تنمية شخصية المعلم المتكامل الجوانب، والتركيز بدلاً من ذلك على التنمية العقلية فقط، ضعف مؤهلات أساتذة معاهد المعلمين بشكل عام وزيادة عبئهم التدريسي، والعجز عن إعداد المعلم المتعدد الأدوار والمسؤوليات، وجمود البرامج وثباتها وقلة فرص تطويرها وتحسينها، وتقليديتها مما يحرم الطلبه من الإطلاع على طرق التدريس الحديثة وحاجات النمو.

4. ضعف إعداد المعلمين أثناء الخدمة: إن تطوير المعلمين وظيفياً أثناء الخدمة هو عملية منظمة ومدروسة لبناء مهارات تربوية وتدريسية فعالة، وإدارية وشخصية جديدة، تلزم لقيامهم بالمسؤوليات المدرسية اليومية، وترميم ما يتوفر لديهم منها بتجديدها أو إغنائها أو سد العجز الملاحظ فيها لتحقيق غرض أسمى هو تحسين فاعلية المعلمين، وبالتالي زيادة التحصيل النوعي والكمي للمعلمين.

ورغم أن معظم البلدان العربية تحرص على تنمية المعلمين أثناء الخدمة من خلال الدورات والندوات والمحاضرات التدريبية العلمية والتربوية، إلا أن تلك البرامج التدريبية لم تحقق كل أهدافها لأسباب كثيرة منها: بقاء إطار التدريب تقليدياً رغم التجديد الشكلي الذي أُدخل عليه. وأكثر البرامج مأخوذة عن الغرب دون مراجعتها في ضوء البحوث التربوية التي تعالج أوضاع الطلبه العرب ،وفي ضوء طبيعة المجتمع العربي وعقيدته وحاجاته، لذلك فإن معالجتها لحاجات المعلمين محدودة، وهناك هوة كبيرة في البرامج التدريبية بين النظرية والتطبيق، وغياب القوانين والتشريعات العربية التي تجعل النمو المهني في مجال التربية والتعليم شرطاً من شروط الإستمرار في المهنة، و يتسم التقويم بشكل عام بالضعف والشكلية، حيث تكتفي بعض البرامج بإختبار نهائي واحد، ويكتفي بعضها الآخر برصد حضور المتدربين، وتمنح الشهادة لهم بناء على ذلك، ضعف دافعية المدربين والمتدربين بسبب ضعف التشجيع والدعم وقلة الحوافز.

5. ضعف مشاركة المعلمين في عملية إتخاذ القرار التربوي: حيث يعاني المعلمون العرب بشكل عام من مشكلة تجاهلهم وإستبعادهم في كثير من الأحيان من عملية إتخاذ القرارات التربوية والتعليمية، وإقتصار دورهم على التنفيذ. وقد أدى إستبعاد المعلمين في كثير من الأحيان من عملية المشاركة في

إتخاذ القرارات إلى إضعاف روحهم المعنوية، وتخفيض رضاهم عن مهنتهم، وتقليل درجة إلتزامهم بتلك القرارات وبالنظام المدرسي بشكل عام. ومع هذه الأهمية للمشاركة فإن المعلمين العرب بشكل عام مغيبون عن دائرة إتخاذ القرار التربوي رغم أن مهمة تنفيذه تعهد في معظمها لهم، فكيف يتحقق النجاح لقرارات ينفذها معلمون لا يقومون بدور حقيقي في التخطيط لها.

6. **ضعف مواكبة المعلمين للتقدم العلمي والتكنولوجي:** فالطريقة التقليدية في إعداد المعلمين العرب بشكل عام جعلت تفاعلهم وتكيفهم مع الثورة العلمية والتكنولوجية العالمية متواضعتين، ويتضح ذلك في مجالات وأمور كثيرة منها: دور المعلم بين التدريس التقليدي والتدريس الفعال، حيث أن المعلمين بصفة عامة، عجزوا عن القيام بالأدوار الجديدة التي فرضتها التطورات الإجتماعية والإقتصادية والعلمية والتكنولوجية مؤخراً، ومنها القيام بالأدوار التالية: الخبير والمستشار التعليمي للطلبه، والمرشد أو الموجه، والمصمم للمادة التي يقوم بتدريسها وفق قوانين ومبادئ التعلم، ووسيط التغيير الإيجابي والتطوير الإجتماعي، والباحث العلمي الذي يعمل على حل المشكلات الإجتماعية بمنهجية علمية، والإخصائي التكنولوجي، والمتفاعل مع الطلبه لمساعدتهم على النمو الشامل والمتكامل، والمشارك في بناء المدرسة كمؤسسة تربوية، والعامل على تحقيق أهدافها الإجتماعية والمجدد الذي يساعد على الإبداع والإبتكار، والمواكب لمتطلبات التعلم الذاتي والتربية المستمرة، والمساهم في التنمية الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، والعامل على تطوير الحياة في البيئات المحلية.

سابعاً : سوء الوضع المادي للمعلمين.

يواجه المعلمون في أغلب الدول العربية وضعاً إقتصادياً سيئاً يتمثل في إنخفاض مدخولهم، مقارنة بزملائهم كالمهندسين والأطباء والمحامين وغيرهم .

ثامناً : تدني النظرة الإجتماعية للمعلمين: إن المعلم في الوطن العربي بشكل عام لم يعد يحظى بما يستحقه من تقدير.

معوقات تواجه منهاج التربية الفنية

المنهاج علم له قواعده ومفاهيمه، هدفه بناء الإنسان في إطار خطة متكاملة لتوفير الخبرات التعليمية المناسبة لأعمار المتعلمين، والمناسبة لثقافة المجتمع . وقد شغلت قضية إعداد المنهج الجيد مكاناً بارزاً في إهتمامات التربويين والباحثين، حيث أنها من أبرز القواعد التي يبني عليها المسؤولون عن التربية والتعليم إتقان الطلبه للأهداف المنشودة(سعادة وإبراهيم، 2004).

ويعرّف المنهاج بإنه " مجموعة الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل عقلياً وروحياً وإجتماعياً ونفسياً وجسمياً نمواً يؤدي إلى تعديل مرغوب فيه في سلوك الطلبه ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الغامدي، 2008).

ومن أهم المعوقات التي تواجه منهاج التربية الفنية هي:

1. عدم وضوح صياغة بعض الأهداف وتداخلها خاصة في منهج المرحلة المتوسطة.

2. عدم معالجة جميع مجالات التربية الفنية.
3. تكرار المجالات الفنية والموضوعات المقترحة.
4. إغفال معالجة الخبرات التعليمية وما تشمله من توضيح لطرق التدريس والتحضير الجيد، وأهمية إعداد واستخدام الوسيلة التعليمية، واقتراح مجالات مختلفة لممارسة النشاط الفني.
5. عدم وجود دليل خاص بتقويم مادة التربية الفنية، خاصة أنها تتميز عن غيرها من المواد بتركيزها على جوانب سلوكية متعددة (معرفية، مهارية ، ووجدانية). في الوقت الذي يوجد فيه دليل للمعلمين خاص بتقويم المواد الأخرى، والتي تركز على الاختبارات التحصيلية (القرني،2000).

معوقات تواجه طلاب التربية الفنية

يعد المعلم بصفة عامة، ومعلم التربية الفنية بصفة خاصة مسئولاً عن إعداد النشء، فعليه تقع مسئولية البناء في الحاضر والمستقبل، ومن مسئولياته تعليم الطلبة كيف يفكرون، وكيف يتعاملون مع مصادر المعرفة، وكيف يكونون مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة في مواجهة ما يعترض الوطن من مشكلات في كافة المجالات، ويرتبط بهذا أيضاً اكتساب الطلبه العديد من الاتجاهات والقيم والمهارات. ولعل ذلك يشير إلى أن المعلم ليس مجرد ناقل للمعارف، ولكنه منظم ومدير للخبرات المربية التي يستطيع توفيرها لتلاميذه ويشير أحمد جابرالشمار إليه في (الصاعدي،2000). إلى أن نجاح المعلم في مهامه، وتحقيق أهدافه يتوقف على العديد من المؤثرات التي تعد في الواقع ضغوطاً تؤثر بدرجات متفاوتة في نوع الأداء الذي يقوم به المعلم، وكذلك في

مستويات ممارسته لهذا الأداء ومدى إتقانه له، ومن هذه المؤثرات اتجاهات المعلم نحو طبيعة المادة وتدريسها، فهذه الاتجاهات لها دور فعال فيما يفعله المعلم من أدوار في حياته الاجتماعية، وما يقوم به من ممارسات تدريسية داخل الفصل، كما تؤثر هذه الاتجاهات في أداء المعلـــم وأداء تلاميـــذه، وبالتالي تحقيق الأهداف العامة من تدريس المواد الدراسية. فمناهج التربية الفنية شأنها شأن أية مادة دراسية أخرى ذات صلة باتجاهات المعلمين نحوها، حيث إنه كلما كانت اتجاهات المعلم نحو المادة الدراسية إيجابية، كلما ساعد ذلك على أن يكون متحمساً لتدريسها مقتنعاً بأهميتها وجدوى تعليمهـــا لتلاميـــذه، ممـــا يـــنعكس بالتـــالي علـــى مـــستوى أدائـــه وإنتاجيتـــه بـــشأن تـــدريس المـــادة لتلاميذه(فلبمان،2002).

ويلاحظ كثير من المهتمين بالتربية الفنية في المدارس أن الطلبه لا يقبلون على دراستها إقبالهم على دراسة المواد الأخرى، وخاصة في المرحلتين المتوسطة والثانوية، ويستدلون على قلة الإقبال على هذه بأمور كثيرة، منها: أن الطلبه يكثر غيابهم في حصص التربية الفنية، بينما يكون هذا الغياب قليلاً في الحصص التي قبلها والتي بعدها، وقد يكون الطلبه في المدرسة أثناء حصص التربية الفنية، ولكنهم يفضلون عدم حضور هذه الحصص لإستهانتهم بهذه المادة، ومنها أن الذين يحضرون هذه الحصص من الطلبه لا يشتركون في العملية التعليمية كما ينبغي، أو لا يشتركون فيها مشاركتهم في غيرها. وقد يكون عدم المشاركة أو قلتها مسؤولية المدرس، ولكن لذلك دلالته أيضاً لإهتمام الطلبه بموضوعات الدراسة أو عدم إهتمامهم. ولقد أشارت دراسة(وزارة الثقافة،1992).

ومن أبرز العوامل المؤثرة في سلوك الطالب واتجاهاته نحو مادة التربية الفنية هي النفقات التي يحتاجها العمل الفني من أدوات، ومواد ومعظمها يكون باهض الثمن لذلك يعجز العديد من الطلبه تأمين هذه المواد؛ ونتيجة لذلك يتولد لديه شعور بعدم الرغبة في ممارسة الأنشطة المتعلقة بالتربية الفنية(أبو شعيره، 2006). بالإضافة إلى إهمال الأسرة وتخليها عن دورها، وعجز المدرس عن تقويم الطالب، ووضعه لعلاماتهم بطريقة عشوائية يؤدي إلى عدم اهتمام الطالب بهذه المادة(يوسف،2002).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

سيتم تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة في محورين هما:

المحور الأول: الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات تدريس التربية الفنية.

أجرى باسندوه(1990) دراسة بعنوان تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر معلمي التربية الفنية وموجهيها التربويين بمنطقة الرياض التعليمية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أهداف منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة من حيث تنوعها ووضوحها وتنميتها للاتجاهات وكذلك محاولة الوصول إلى توصيات من المأمول أن تساعد في تطور هذه الأهداف، وقد استخدم الباحث أسلوب المنهج الوصفي وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من أهمها :أن الأهداف لم تكن مصاغة صياغة واضحة ومحددة، عدم وضوح الأهداف

الحالية للمادة، هناك تداخل بين الأهداف العامة للتربية الفنية وأهدافها الخاصة، الأهداف الحالية للتربية الفنية لا تعكس حاجات الطلبه وميولهم ولا تدفعهم إلى الاكتشاف والتطوير.

أجرى الشهري (1993) دراسة بعنوان : مشكلات منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض، وقد هدفت هذه الدراسة للتوصل إلى تحديد مشكلات منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية كما يراها معلمو ومعلمات التربية الفنية، والتوصل إلى الاختلاف بين آراء كل من المعلمين والمعلمات حول أهم مشكلات منهج التربية الفنية، والتوصل إلى حلول ومقترحات للتغلب على مشكلات ومنهج التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية. واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي وتم تطبيق الاستبانة على عينة البحث من معلمي ومعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية .وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث: أن جميع المشكلات تقريبًا في مختلف المجالات ذات متوسطات متقاربة الأهمية وإن اختلفت درجات الترتيب، واتفقت الفئات على أن الأهداف لا تساعد الطلبه على ممارسة مجالات متعددة من النشاط الفني ولا تحث على الاستفادة من المواد والأدوات المبتكرة، ولقد أجمعت عينة الدراسة على إغفال المحتوى للموضوعات المبتكرة والحديثة وعلى عدم الاهتمام بميول واتجاهات الطلبه الفنية، وأظهرت النتائج إغفال المحتوى لكثير من المجالات الفنية، تبين عدم توفر الوسائل التعليمية وقلة الأدوات والخامات لدى كل من المعلمين والمعلمات، اتفقت عينة الدراسة على أن التقويم يهمل مراعاة الفروق الفردية ويقتصر على تقويم لمهارات وإهمال الجانب الابتكاري.

أجرى الشهري (2001) دراسة بعنوان: دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى استعراض الوضع الراهن لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ونقد منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة وتحديد الجوانب الإيجابية والسلبية فيه، وقد اتبع الباحث أسلوب المنهج الوصفي الوثائقي، حيث اعتمد في تنفيذ دراسته على الكتب والوثائق والنشرات الخاصة بمادة التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية وقد خلص الباحث إلى ذكر العديد من الإيجابيات والسلبيات في المنهج القائم ومن السلبيات التي أوردها الباحث عمومية الأهداف وعدم وضوح صياغتها، ضعف المحتوى، عدم مواكبة المحتوى للتطورات العصرية، وعدم تنوع الوسائل التعليمية.

وقام النجادي (2002) بإجراء دراسة بعنوان: مشكلات التربية الميدانية لطلبة وطالبات التربية الفنية وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والإستبانة وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات طلبة وطالبات التربية الفنية المتدربين والمتدربات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي : عدم وجود ميزانية للصرف على متطلبات المادة من خامات وأدوات، عدم وجود دليل المعلم الذي يستطيع من خلاله الاطلاع على طرائق التدريس ومهارات ضابط الصف وإعداد الدرس، وقلة الوسائل التعليمية والأجهزة المصاحبة لها مما يعيق تحقيق أهداف التدريس.

كما أجرى بن طالب (2003) دراسة بعنوان واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية وهدفت الدراسة التعرف إلى استخدام

الوسائل التعليمية من قبل مدرسي مادة التربية الفنية في معاهد التربية الفكرية، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وقد قام بتطبيق الاستبانة على عينة البحث من معلمي ومشرفي مادة التربية الفنية وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها :أن المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية الملائمة لمادة التربية الفنية، وبينت أن حاجة المدرسين إلى التدريس في مجال إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية كبيرة جدًا.

في دراسة لباريت (Barrett, 2003) في أمريكا حول آمال وطموحات تدريس التربية الفنية والمشاكل التي يواجهها، بهدف بناء التوقعات المتعلقة بتطور تدريس الفن، ومعرفة العوائق لمواجهتها باستخدام وسائل فعالة وتطبيق الأحلام على أرض الواقع. تكونت عينة الدراسة من 19 معلماً في هاواي وشمال غرب المحيط الهادي بما في ذلك بريتيش كولومبيا وأوهايو ومدينة نيويورك ودولتها وماساشوستس. 9 منهم فنانون يدرسون والآخرون كانوا يدرسون الفن قبل أن يستقروا في وظائف إدارية لتعليم الفن. أرسلت رسالة بريد إلكتروني للمشاركين وتضمن أسئلة حول آمالهم المستقبلية للمعلمين الفنانين؟ وأحلامهم المتعلقة بالمبادرات المطروحة والتوقعات المتعلقة بالأجيال القادمة من المعلمين الفنانين وجمهورهم، والعوائق التي يرونها في طريقهم، وما يمكنهم القيام به لتحقيق أحلامهم. وطلب منهم الإجابة بتفاؤل وواقعية في الوقت ذاته، حول امانيهم واحلامهم والعقبات التي تقف امامهم والحلول الممكنة لها. ومهما كانت متباعدة إلا أنني استخدمت أصوات المشاركين لا ملخصاتي لأكون قادراً على التواصل مع أصواتهم العابقة بالعاطفة والمقنعة. وتبين أن الفنانين مهتمون جداً بتعليم الفن ومطلعون بما ينبغي عليهم فعله وما يمكنهم

فعله، ويرون أن العقبات تشمل الطمع والفساد والتفكير المحدود، والخوف. وأضافت مشاركة أخرى قائلة أن البعض يخاف من التغيير والآخر يجهل مدى الإمكانات الواسعة في مجال الفن، إضافة إلى قلة الدعم والحاجة إلى فنانين يدرسون و يديرون تعليم مادة الفن. هناك عقبة أخرى تتمثل في عدم إعطاء مادة الفن الأولوية في الاهتمام، إضافة إلى عدم تدريب الفنانين على التدريس ،وعدم تعيين معلمي فن مقتدرين، إضافة إلى عدم تواصل كليات الفن مع تطورات العالم الخارجي. ويرى آخر أن المشكلة تتعلق بالفنان بسبب عناده ،وعدم تنظيمه وسلوكه طرقاً فنية غريبة كالبوهيمية. وتحديد الاختبارات لقدرات الطلبه و إبداعاتهم.

في دراسة مسحية لهوتن (Houghton,2006) في لندن حول تعليم الفن والمشاكل التي تعيق تقدم تطوير مادة الفن. بهدف دفع عجلة مناهج تدريس الفن إلى الأمام. يرى الباحث أن تعليم الفن يعني للبعض بعض المفاهيم والمعلومات المعطاة، و يرى آخرون أنه تعبير فريد، بينما يقف آخرون بين هذين المفهومين. يتعلمون شيئاً لينتجوا الفن و يجمعون بين المعلومات الفنية ونتاجاتهم الفنية الابتكارية. وتكمن المشكلة في اعتماد الكثيرين التعريف الأول للفن في المناهج التدريسية وتناسي الأهمية الجوهرية للابتكار والإبداع عند الطلبه، و تعويدهم على التقليد ونسيان ذواتهم وتميزهم. كما تكمن المشكلة في عدم تعاضد المؤسسات المجتمعية في إعطاء اهتمام بالفنانين وعدم إعطاء الفن أولوية. لذلك استنتج الكاتب ضرورة تشجيع الطلبه على إيجاد أسلوبهم الخاص ليعبروا عن ذواتهم ويكونوا فنانين مبدعين. إضافة إلى ضرورة دعم الفنانين بتنظيم مبادرات ومسابقات

تعنى بالمبدعين. وتأسيس هيئات خاصة بتدريبهم وتطويرهم. وعلى الرغم من الاختلاف إلا أنه لوحظ خلال الثلاثين سنة تشكل اهتمام بمادة الفن و تطوير مناهجه.

وفي دراسة زقزوق (2007) حول صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام (من وجهة نظر المعلمين) بهدف تحديد كل المشاكل التي تواجه المعلم والطالب في مادة الفن ووضع الحلول التي يرى المعلم أنها الأنسب لمواجهة هذه الصعوبات. واتّبع الباحث في تناول دراسته المنهج الوصفي التحليلي. واستنتج الباحث أن هناك العديد من المشاكل والصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه للمادة منها: عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية ، وتدني مستوى معظم الطلبه في المادة ، والصعوبات التي تحول دون تحقيق المعلم لأهداف مادته، وضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة ، وقلة إطلاع المعلم على الأفكار الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية، والزمن المخصص للتربية الفنية لا يكفي لتحقيق الهدف من المادة. أما الصعوبات التي تواجه المتعلم وتؤثر على أدائه للأنشطة الفنية: عدم إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة، وعدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية، عدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة بنفس مستوى الاهتمام بالمواد الأخرى. أما الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تدريسه لمادة التربية الفنية وبين قناعته بالمادة: ضعف دوافع التدريس لدى بعض معلمي المادة، وعدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني، والنظرة القاصرة من قبل المجتمع لمعلمي التربية الفنية وختم الباحث بإعطاء عدد من التوصيات وهي ، تكثيف الدورات التدريبية لزيادة خبرات معلمي التربية الفنية. وتحديد محتوى لمقرر التربية الفنية تحديداً دقيقاً. وتوعية المجتمع بأهمية التربية الفنية.

وهدفت دراسة الغامدي (2008) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين المختصين. استخدمت استبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات و البيانات التي تألفت من (103) فقرة منها(86) فقرة لمحور صعوبات التنفيذ، و(17) فقرة لمحور صعوبات التقويم. تكونت عينة الدراسة من(90) فرداً، منهم (84) معلماً، و(6) موجهين، وباستخدام المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (t) t-test و تحليل التباين الأحادي ، كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية. وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في قلة الاهتمام في الكشف عن نواحي القصور في محتوى المنهج من حيث أهميته للتلاميذ ومناسبته لمستوياتهم وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج و تحسينه، وضعف اهتمام مديري المدارس في متابعة أثر المنهج في تحسين أداء الطلبه والتقويم غير التعاوني.

وفي دراسة مسحية لبارتل(Bartel, 2009) في كندا حول أسرار إيجاد أفكار فنية إبداعية و حل مشاكل تدريس مادة الفن . يناقش الباحث مشكلة عدم مساعدة الطلبه في مادة الفن – بخلاف المواد الأخرى– على كيفية استخراج – أفكار وتصاميم ومؤلفات جديدة. وفي وصف الفن، وعلى الرغم من كون استخلاص الأفكار محور نجاح الفنان، إلا أن العديد من معلمي الفن لا يدركون إمكانية تعليم ابتكار واستخلاص الأفكار للطلاب. وبهذا نفشل في التعمق في هذه الأسرار مع

طلابنا. بينت الدراسة أن هناك القليل من طلاب الفن الذين يعلمون طريقة استخلاص الأفكار، إلا أنهم يستخدمون طريقة واحدة فقط لهذا. ويتوقع من الطلبه أن يقدموا منتجات فنية قبل تعليمهم كيفية الحصول على أفكار لها. وقليل منهم قادرون على توقعها وأدائها أيضاً. فيسعى الكثيرون إلى أخذ أفكار من غيرهم، ويسرقونها ولا يقدمون شيئاً مميزاً قبل أن يروا مثالاً يوضح لما يطلب منهم. ويختم الباحث بنصح المعلمين بالاستفادة من خبرات المعلمين الآخرين لمادة الفن ومواد أخرى حول كيفية تعليم استخلاص الأفكار. كما ينبغي تدريب الطلبه على استخلاص أفكار جديدة. و تشجيع المشاركة مع المجموعة، وتنمية قدرة الطلبه على التعاطف مع أفكار الطلبه الآخرين وتشجيع الزملاء على الإبداع ووعي وفضول الطلبه بما حولهم.

أجرى برينجلسون (Brynjolson,2010) دراسة مسحية في كندا حول تدريس الفن والعوائق التي تواجهه، وتحسين طرق تقديمه ودمجه في مناهج متكاملة تحقق الأهداف المرجوة. بهدف البحث في تغيير الطريقة التي يتعلم بها معظم طلبة مادة الفن. يرى الباحث أن الخطأ يأتي من عدم تحفيز المعلمين الطلبه على التفكير الناقد والملاحظة. ويواجه الطالب مشكلة عدم قدرتهم على استخدام الكلمات الجمالية البصرية، وهم غير قادرين على بناء ذواتهم لاتخاذ المعلمين جميع القرارات لا تكليفهم بها. كما أن التعليم المنهجي محدد بالخطط المنهجية الجامدة ولا يشجع الطلبه على التفكير الناقد. واقترح الباحث العديد من الحلول لهذه المشاكل منها. أن يكون معلمو الفن مجرد موفرين للفرص المتنوعة والمنتظمة المستمرة التي تهيء الطلبه كفنانين. من خلال مساعدة الطلبه على الاكتساب والاكتشاف واستخدام وسائل الإعلام للتواصل. أضافة إلى عدم امتلاك المعلمين

للأساليب التي تعمل على تحسين قدراتهم على الملاحظة، وتنمية الحس المرهف والتفاعل العميق مع أعمال الفنانين والعالم الملموس الذي يعيشون فيه. كما يتمحور تعليم الفن حول مساعدة الطلبه في استخدام اللغة البصرية الجمالية فتتطور مهاراتهم التعبيرية و غيرها من أنظمة اللغة. كما ينبغي أن يتمكن الطلبه من بناء ذواتهم. بحيث يكون المتعلم الفنان قادراً على استخدام العمليات الفنية لتعميق التعبير عن الأفكار المتعلقة بالمجالات الأخرى.

المحور الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت مشكلات تدريس المواد الدراسية الأخرى.

أجرت عبابنة(Ababneh,1996) دراسة تهدف للكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة الجامعة الأردنيين الذين يدرسون اللغة الانجليزية في كتابة أسلوب العرض بالعربية والإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من خمسين طالباً تم اختيارهم عشوائياً من أربع شعب للكتابة في قسم اللغة الانجليزية في الفصل الدراسي الأول للعام 1995–1996. وتوصلت الباحثة إلى أن مستوى الطلبه في كتابة أسلوب العرض في اللغتين كان ضعيفاً ومستواهم كان أفضل قليلاً في اللغة الانجليزية باستثناء العنصر الذي يخص الدقة اللغوية من حيث الشكل حيث كان أداء الطلبه أفضل بشكل ملحوظ في اللغة العربية عنه في اللغة الانجليزية.

كما أجرى فلبمان(1998) دراسة بعنوان" أسباب إخفاق طلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (94) مدرساً من مدرسي الرياضيات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 68% من المعلمين يرون أن طلاب المرحلة الثانوية يشعرون بصعوبة المادة ، وأن 84% يرون أن ذلك يعود إلى محتوى

المادة، بينما يرى 88% من المعلمين أن ذلك يعود إلى طريقة التدريس، ويرى16% من المعلمين أن ذلك يعود إلى أساليب التقويم، بينما يرى92% من المعلمين أن سبب صعوبة المادة هو ضعف مستوى الطلبه.

وأجرى المخزومي دراسة عام (2000) كانت بعنوان" معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون في اقليم جنوبي الأردن. تكونت عينة الدراسة من 182 فرداً، ومنهم 135 معلماً، و37 مديراً، و 10 مشرفين تربويين. أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المعوقات التي تواجه تدريس المادة هي معوقات تتعلق بالطلبه، ومن ثم معوقات تتعلق بالأمور الإدارية، ومن ثم مهارات التدريس، وكان أقل أبعاد المعوقات أهمية هو المتعلق بالمقرر.

وأجرى الشنيف (2008) دراسة بعنوان" معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية. وقد تألفت عينة الدراسة من معلمي وموجهي مواد الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية بأمانة العاصمة صنعاء ومحافظة المحويت (ريف – حضر) للعام الدراسي (2006– 2007م) والبالغ عدد أفرادها (315) معلماً وموجهاً , منهم (270) معلماً ومعلمة, و(45) موجهاً وموجهة موزعين على (19) منطقة تعليمية في المحافظتين . وقد تم اختيار عينة المعلمين بالطريقة العشوائية الطبقية وروعي في اختيارها أن لا تقل نسبتها عن(50%) من أجمالي عدد أفراد المجتمع الأصلي سواء

على مستوى العينة الكلية أو على مستوى الطبقات . أما عينة الموجهين فقد شملت جميع أفراد المجتمع الأصلي. وقام الباحث بإعداد استبانه للتعرف على معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية اشتملت على (81) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (معوقات تتصل بالمنهج – معوقات تتصل بالمعلم – معوقات تتصل بالمتعلم – معوقات تتصل ببيئة التعلم), ذلك من خلال استطلاع أراء عينة أولية من معلمي الدراسات الاجتماعية، ومراجعة الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية, ومن خلال الإطلاع على الدراسات ذات العلاقة بالجوانب الأساسية للبحث، والكتابات التربوية التي تناولت طرائق التدريس وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وفقاً للطرق العلمية المعروفة , وتأكد الباحث من ثباتها بتطبيقها مرتين على عينة تجريبية بلغت (35) معلماً وموجهاً من مجتمع الدراسة بفاصل زمني قدره عشرون يوماً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن أكثر المعوقات التي تحول دون استخدام الطرائق الحديثة في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية كما يراها أفراد العينة هي:

أولاً: في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بالمنهج:

كثافة محتوى المواد الاجتماعية.

عدم مراعاة التنوع في الأنشطة.

افتقار مناهج الدراسات الاجتماعية لعناصر التشويق.

ثانياً: في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بالمعلم:-

قلة الفرص المتاحة أمام المعلمين للتدرب على طرائق التدريس الحديثة.

قلة تدريب معلم الدراسات الاجتماعية على كيفية تنظيم وتنفيذ الزيارات الميدانية.

تدني دخل المعلم لا يحفزه على استخدام الطرائق الحديثة.

ثالثاً: في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة بالمتعلم:

قلة اهتمام الطلبة بإنجاز المهام والواجبات التي تتطلبها الطرائق الحديثة

ضعف الخلفية المعرفية والثقافية لدى الطلبه.

عدم تعود الطلبة على كيفية البحث عن المعرفة من مصادرها المختلفة.

رابعاً: في البعد الخاص بالمعوقات المتصلة ببيئة التعلم:

افتقار المدارس إلى المكتبات التي تحوي مراجع إضافية يعود إليها المعلم والطلبه

افتقار المدارس إلى الوسائل التعليمية اللازمة لاستخدام الطرائق الحديثة

افتقار المدارس إلى الأماكن المناسبة لمزاولة الأنشطة التي تتطلبها الطرائق الحديثة.

– كما أشارت النتائج إلى أن المعوقات المتصلة ببيئة التعلم تمثل العوامل الأكثر تأثيراً في عزوف معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي عن استخدام طرائق التدريس الحديثة, يليها في الأهمية المعوقات المتصلة بالمتعلم ثم المعوقات المتصلة بالمعلم , وأخيراً المعوقات المتصلة بالمنهج. وفيما يتعلق بإيجاد الفروق بين وجهات نظر المعلمين والموجهين حول المعوقات التي تحول دون استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لطرائق التدريس الحديثة أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة (0.05) تعزي لمتغيرات (البيئة , الوظيفة).

أجرى محوري(2005) دراسة هدفت إلى الكشف على أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلبة في أقسام اللغة الإنجليزية بكليات التربية عدن وزنجبار وصبر بجامعة عدن. تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في عدن، زنجبار وصبر في أقسام اللغة الإنجليزية للعام الدراسي 2003/ 2004م البالغ عددهم (40) عضواً من أعضاء هيئة التدريس منهم(22) مدرساً و(18) مدرسة. وكذلك الطلبه الذين يدرسون في المستوى الرابع في قسم اللغة الإنجليزية في كليات التربية عدن، زنجبار وصبر البالغ عددهم(459) طالب وطالبة، منهم(204) طالباً، و(255) طالبة. وتألفت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية عدن، زنجبار وصبر وعددهم(40) مدرسا ومدرسة منهم(22) مدرس و(18) مدرسة و(359) طالباً وطالبة منهم (166) طالباً و(193) طالبة تم اختيارهم عشوائياً بنسبة (90%)، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مقسمة إلى ستة مجالات شملت (54) فقرة في صورتهـــا النهائية وهي، مجال الأهداف: ويشمل ثمانيـــة بنود تحوي مشكلات

التدريس المتعلقة بالأهداف. مجال المحتوى: ويشمل تسعه بنود تحوي مشكلات التدريس المتعلقة بالمحتوى. مجال الطرائق والوسائل التعليمية: ويشتمل سبعة بنود تحوي مشكلات التدريس المتعلقة بالطرائق والوسائل التعليمية. مجال التقويم: ويشمل ثمانية بنود تحوي مشكلات التدريس المتعلقة بالتقويم. مجال أعضاء هيئة التدريس: ويشمل ثلاثة عشر بندا تحوي مشكلات التدريس المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس. مجال الطلبة: ويشمل تسعة بنود تحوي مشكلات التدريس المتعلقة بالطلبة. ولمعرفة تقديرات التدريسيين والطلبة لدرجة حدة هذه المشكلات وضع تدرج خماسي وفقا لسلم ليكرت – كبيرة جدا – كبيرة – متوسطة – قليلة – ليست مشكلة. وبعد تحكيم أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة الدراسة في كليات التربية عدن، زنجبار، صبر، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام SPSS. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: وجد أن مجال طرائق التدريس والوسائل التعليمية قد تصدر قائمة المجالات من حيث الترتيب لما له من أهمية كبيرة في العملية التعليمية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في مجال الأهداف ومجال التقويم. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات الطلبه والطالبات في مجال الأهداف ومجال التقويم ومجال أعضاء هيئة التدريس، لصالح الطالبات. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلبة كلية التربية عدن وكلية التربية صبر وكلية التربية زنجبار في مجال الأهداف ومجال المحتوى ومجال الطرائق والوسائل التعليمية، لصالح كلية التربية صبر. كما وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات طلاب كلية التربية عدن وزنجبار في مجال التقويم، لصالح طلبة كلية التربية عدن وبين طلبة كلية التربية زنجبار وصبر، لصالح طلبة كلية التربية صبر. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

تقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس في مجال الأهداف ومجال المحتوى ومجال الطرائق والوسائل التعليمية ومجال التقويم وأعضاء هيئة التدريس. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعاً للجنس (ذكور-إناث) في مجال الطلبة لصالح الإناث. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الخبرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (فئة عليا – فئة بكالوريوس) في مجال المحتوى ومجال الطرائق والوسائل التعليمية ومجال التقويم ومجال الطلبة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديراتهم تبعاً لتغير المؤهل العلمي (فئة عليا – فئة البكالوريوس) في مجال الأهداف ومجال أعضاء هيئة التدريس، لصالح المؤهل العلمي (فئة عليا).

أجرى السلمي(2009) دراسة بعنوان" معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة من وجهة نظر معلمي التربية البدنية. هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس المستأجرة بالمرحلة الابتدائية. تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة بمدينة جدة، بمراكزها الداخلية ويبلغ عددهم 165 معلم. أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات حدة في جميع مجالات الدراسة والتي حصلت على درجة كبيرة جدا هي: عدم توفر الملاعب الملائمة للألعاب الجماعية المقررة، عدم وجود صالات رياضية، عدم ملاءمة مساحة الفناء مع أعداد الطلبه في الدرس، عدم توفر مساحات خاصة للألعاب الفردية، الأدوات الرياضية المتوفرة لا تتناسب مع أعداد الطلبه بالدرس، قلة الأجهزة

والأدوات الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية والفردية، الأدوات الرياضية قديمة وغالبيتها غير مطابقة للمواصفات القانونية، عدم توفر ميزانية خاصة للمادة، وعدم مناسبة أرضيات الفناء للأنشطة الرياضية.

أجرى بن عفيف(2010) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات . ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث إستبانة لجمع المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مقدارها (30) موجها تربويا و (90) معلماً في تخصص التربية الإسلامية من المجتمع الأصلي والبالغ (32) موجها تربويا و(277) معلم تربية إسلامية ، واستخدم الباحث لمعالجة البيانات إحصائياً : النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: وجود معوقات تتعلق بمعلم التربية الإسلامية ، ومن أبرزها : عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر ويحفظ للمعلم هيبته ومكانته. وجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية ، ومن أبرزها :عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية. وجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس، ومن أبرزها :عدم إلمام المعلم بطرائق، التدريس الحديثة التي يمكن إستخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية. وجود معوقات تتعلق بالطلبة ، ومن أبرزها : عدم إلتزام الطلبة بالأداء الجدي والعملي.

ملخص الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة أمكن التوصل إلى ما يأتي:

1. أن مشكلات تدريس التربية الفنية التي تواجه المعلمين والطلبة متعددة ومتباينه .
2. أن معظم المشكلات تتعلق بعدم إعطاء مادة الفن الأولوية في الاهتمـــام ، وعـــدم تـــدريب الفنانين على التدريس وعدم تعيين معلمي فن مقتدرين كدراسة باريـــت (Barrett, 2003)، ودراسة هوتن(Houghton,2006) .
3. وجدت بعض الدراسات الأخرى أن المشكلات تكمن في المناهج التدريسية وتناسي الأهمية الجوهرية للابتكار والإبداع عند الطلبة، وتعويدهم على التقليد ونسيان ذواتهم وتميزهم. وعدم تعاضد المؤسسات المجتمعية في إعطاء اهتمام بالفنانين هوتن (Houghton,2006) ودراسة (الغامدي، 2008).
4. أظهرت بعض الدراسات وجود مشكلات تتعلق بالمعلم منها عدم إلمام المعلم بالمجالات المختلفة للتربية الفنية ، وتدني مستوى معظم الطلبه في المادة ، وضعف الكفاءة التدريسية لدى بعض معلمي المادة ، وقلة إطلاع المعلم على الأفكار الحديثة والمتطورة في مجال التربية الفنية، والزمن المخصص للتربية الفنية لا يكفي لتحقيق الهدف من المادة، وضعف دوافع التدريس لدى بعض معلمي المادة، وعدم اهتمام معلمي المادة بالنقد والتذوق الفني، والنظرة القاصرة من قبل المجتمع لمعلمي التربية الفنية ، وان هناك مشكلات تتعلق بالطالب منها عدم إقامة المعارض الفنية داخل المدرسة، وعدم توفر الخامات اللازمة لأشغال التربية الفنية، عدم اهتمام أولياء الأمور بالمادة بنفس مستوى الاهتمام بالمواد الأخرى كما في دراسة (زقزوق2007)، بارتل(Bartel, 2009) وبرينجلسون (Brynjolson,2010).

5. كما أظهرت بعض الدراسات وجود فروق دالة احصائياً في المعوقات التي تواجه تدريس التربية الفنية تعزى للمرحلة التعليمية، والمؤهل العلمي، ولا توجد فروق تعزى إلى سنوات الخبرة.
6. كما أظهرت نتائج الدراسات أن معظم المشكلات التي تواجه تدريس المواد الأخرى إما أن تكون متعلقة بالمعلم أو بالمنهاج أو بالطالب، أو بالوسائل التعليمية، أو جميعها مجتمعه كما في دراسة كل من عبابنة(Ababneh,1996) ، محوري(2005)، بن عفيف(2009).
7. استخدمت معظم الدراسات الاستبانة كأداة رئيسية في البحث ولذلك تم استخدامها في هذا البحث.
8. أما العينات فقد تراوح حجمها بين (17) فرداً إلى (359) فرداً وقد تناسبت العينة مع حجم المجتمع الذي أخذت منه هذه الدراسة حيث تم أخذ مانسبته (18%) من مجتمع الدراسة ويبلغ حجمها (107) معلماً وموجها تربويا.
9. وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع المشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية بشمولية ولم تكتفي بمشكلة واحدة فقط، إذ أن أغلب الدراسات السابقة تناولت مشكلة واحدة أو صعوبات وهناك فرق بين المشكلات والصعوبات، وفي هذه الدراسة تم تناول المشكلات من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين كموضوع مستقل بهدف الكشف عن المشكلات التي تواجه تدريس التربية الفنية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمعها وعينتها، وأداة الدراسة للتحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة التي سيتم اتباعها، والمعالجات الاحصائية المناسبة التي تم استخدامها.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي للوصول إلى نتائج الدراسة بعد جمع المعلومات بناءً على استبانة أعدها الباحث وطورها لهذا العرض.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع موجهي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في ست مناطق تعليمية، وجميع معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت يدرسون مادة التربية الفنية في ست مناطق تعليمية خلال العام الدراسي2011/2010 ، والبالغ عددهم (689)، منهم (298) معلماً، و(391) معلمة، والجدول (1) يبين توزع مجتمع الدراسة من الموجهيين التربويين والمعلمين حسب المنطقة والجنس.

الجدول(1)

يبين توزع أفراد مجتمع الدراسة من الموجهين التربويين والمعلمين حسب المنطقة والجنس[1].

المنطقة التعليمية	عدد الموجهين التربويين		عدد المعلمين	
	ذكور	اناث	ذكور	اناث
العاصمة	3	3	53	67
حولي	3	2	60	75
مبارك الكبير	5	2	34	49
الفر وانية	3	3	43	81
الأحمدي	4	4	63	58
الجهراء	3	2	45	61
المجموع	21	16	298	391

عينة الدراسة

تم اعتبار جميع الموجهيين التربويين في مختلف المناطق التعليمية الست والبالغ عددهم (37) موجهاً وموجهه، الا أنه تم إستبعاد (9) موجهين لتعذر تواجدهم في أماكن عملهم لظروف خاصة بهم، وبذلك بلغت عينة الموجهين (28) موجهاً وموجهه وبنسبة 76% ، منهم (16) موجه و(12) موجهة. أما عينة المعلمين قد تم إختيار (340) معلماً ومعلمة حسب جدول بارتليت وأخرون(**Barlett&others 2001)** وبنسبة 49% من مجتمع الدراسة إلا أنه تم إستبعاد (38) استبانه، إما لعدم استكمال الإجابات على فقراتها أو عدم إرجاعها للباحث، وبذلك أصبحت عينة الدراسة (302) من مجتمع الدراسة وبنسبة 44% ، منهم (137) معلم و (165) معلمه .

أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، لقياس مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.بلغ عدد فقرات الاستبانه بصورتها الأولية 54 فقره موزعه على(7) مجالات .

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق الأداة بصورتها الأولية بعرضها على محكمين من أعضاء هيئة التـــدريس المختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم وتخصصات تربوية أخـــرى والمـــوجهين التربويين والمعلمين، ومن ذوي الخبرة والكفاءة(ملحق 2)، وذلك للتأكد من صلاحيتها لقيـــاس مـــا صممت لقياسه، ومدى ملاءمتها للبيئة الكويتية .وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، وحذف بعض الفقرات، واقتراح فقرات أخرى .

وضعت استبانة مشكلات تدريس التربية الفنية بصورتها النهائية التي اشتملت على (49) فقـــرة موزعة على ستة مجالات على النحو الأتي

_ المجال الأول أهداف التربية الفنية ومتطلباتها وتضمن (14) فقرة .

-المجال الثاني الخطة الدراسية وتضمن (9) فقرات.

-المجال الثالث محتوى كتاب الطالب وتضمن (10) فقرات.

-المجال الرابع دليل المعلم وتضمن (4) فقرات.

-المجال الخامس الخامات والتقنيات التربوية وتضمن (4) فقرات.

-المجال السادس فيما يتصل بمعلم التربية الفنية وتضمن (8) فقرات.

واستخدام مقياس ليكرت lekart الخماسي بإتباع التدريج الأتي: كبيرة جدا (5 درجات) ، كبيرة (4 درجات) ، متوسطة الأهمية (3 درجات) ، قليلة الأهمية (درجتان) ، ليست مشكلة (درجة واحدة) وبذلك تراوحت الدرجة على الفقرة الواحدة بين (1 – 5) .

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات الأداة، اعتمد الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test)، إذ تم توزيع الأداة على (30) معلماً يدرسون مادة التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من خارج عينة الدراسة ومن مجتمع الدراسة ، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، ثم حسب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتتطبيق الثاني على الدرجة الكلية ولكل مجال من مجالات الاستبانة كما جرى التحقق من معامل الاتساق الداخلي للاستبانة على الدرجة الكلية ولكل مجال من مجالاتها الستة ، والجدول (2) التالى يظهر معاملات ثبات الاداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ومعاملات الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام طريقة معادلة كرونباخ الفا.

الجدول (2)

معاملات الثبات لاداة الدراسة

لرقم	المجال	معاملات ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
1	أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	0.90	0.81
2	الخطة الدراسية	0.78	0.88
3	محتوى كتاب الطالب	0.84	0.90
4	دليل المعلم	0.79	0.95
5	الخامات والتقنيات التربوية	0.87	0.86
6	فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	0.78	0.89
	الدرجة الكلية	0.87	0.92

يتضح من الجدول(2) أن معاملات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة بيرسون تراوحت بين 0.78- 0.90 ،وتراوحت معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا بين0.81 - 0.92 ، واعتبرت جميع المعاملات كافية لأغراض هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة

ستشتمل عينة الدراسة على المتغيرات الآتية:

- **المتغيرات المستقلة**

1. الوظيفة ولها مستويان: معلم،موجه.
2. الجنس وله مستويان: ذكر ، أنثى.
3. سنوات الخبرة ولها ثلاث مستويات: 1. أقل من 5 سنوات ، 5وأقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر.

المتغير التابع: مشكلات تدريس التربية الفنية.

إجراءات الدراسة

تم السير بالخطوات والإجراءات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة المتمثلة باستبانة تكشف مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها في محافظات دولة الكويت" العاصمة، مبارك الكبير، الأحمدي والفروانية، حولي، الجهراء" والحصول على أذن رسمي لتنفيذ الدراسة.
- التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة.

- التأكد من ثبات أداة الدراسة بعرض الاستبانة مرتين بفاصل زمني قدره اسبوعان على عينة من خارج أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الاوسط .
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة.
- تفريغ استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات المتعلقة بتدريس التربية الفنية لمعالجة البيانات إحصائياً.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتقديم المقترحات والتوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة.
- للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- للإجابة عن السؤال الرابع والخامس تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، واختبار شيفيه عند وجود الفروق دالة إحصائياً.
- كما تم احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ الفا لاستخراج معامل الاتساق الداخلي.

- ولإصدار الحكم على درجة أهمية كل مجال وكل مشكلة من مجالات ومشكلات التربية الفنيـــة استخدم الباحث المعادلة الآتية:

وقد تم حساب مدى كل من هذه المستويات الثلاثة وفق المعادلة الآتية:

$$\text{المستوى} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

$$= \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون مدى كل مستوى على النحو التالي:

- المستوى المنخفض (1 – 2.33)
- المستوى المتوسط (2.34 – 3.67)
- المستوى المرتفع (3.68 – 5)

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت لها الدراسة من خلال الإجابة عن التساؤلات وعلى النحو الأتي:

نتائج السؤال الأول: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة و مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
6	فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	4.40	0.71	1	مرتفعة
5	الخامات والتقنيات التربوية	3.81	0.96	2	مرتفعة
2	الخطة الدراسية	3.63	0.98	3	متوسطة
1	أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	3.07	1.16	4	متوسطة
3	محتوى كتاب الطالب	3.04	1.13	5	متوسطة
4	دليل المعلم	2.98	1.37	6	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.44	0.96		متوسطة

يلاحظ من الجدول (3) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين بشكل عام(الدرجة الكلية) كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.44) وانحراف معياري (0.96)، وجاءت جميع مجالات أداة الدراسة بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.40- 2.98)، وجاء في

الرتبة الأولى مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " ، بمتوسط حسابي (4.40)، وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.71)، وجاء في الرتبة الثانية" مجال " الخامات والتقنيات التربوية " بمتوسط حسابي (3.81) وبدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.96)، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة مجال " محتوى كتاب الطالب " بمتوسط حسابي (3.04) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (1.13)، وجاء في الرتبة الاخيرة مجال " دليل المعلم " بمتوسط حسابي (2.98) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (1.37) أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:-

1- مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (4) ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
47	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية .	4.64	0.68	1	مرتفعة
46	الافتقار إلى التخطيط المسبق لتدريب معلمي التربية الفنية على المنهج المطبق حاليا .	4.57	0.69	2	مرتفعة
48	ضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مادة التربية الفنية.	4.54	0.69	3	مرتفعة
42	افتقار كثير من الطلاب الذين يتقدمون لكلية التربية الفنية قبل الخدمة للميول والمواهب الفنية.	4.32	1.12	4	مرتفعة
45	المجاملات أدت إلى اجتياز كثير من الطلاب قبل الخدمة اختبارات القدرات الفنية بنجاح.	4.32	0.86	4	مرتفعة
49	ضعف قناعة الكثير من الطلبةِ بأهمية التربية الفنية.	4.32	1.12	4	مرتفعة
43	النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة.	4.25	1.27	7	مرتفعة
44	النقص في إعداد معلمي التربية الفنية مهنيا قبل الخدمة.	4.18	1.34	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.40	0.71		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (4) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " بشكل عام(الدرجة الكلية) كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.40) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.71)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية

بين (4.64- 4.18)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (47)" كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية ." بمتوسط حسابي (4.64) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.68)، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(46) " الافتقار إلى التخطيط المسبق لتدريب معلمي التربية الفنية على المنهج المطبق حاليا ." بمتوسط حسابي (4.57) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.69)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (43)" النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة." بمتوسط حسابي (4.25) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.27)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (44) " النقص في إعداد معلمي التربية الفنية مهنيا قبل الخدمة. " بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.34).

2- مجال" الخامات والتقنيات التربوية "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (5) ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
40	قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية.	4.21	1.07	1	مرتفعة
39	لا تكفي الميزانية لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي.	4.07	0.98	2	مرتفعة
38	قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة.	3.61	1.20	3	متوسطة
41	صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات .	3.36	1.50	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.81	0.96		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (5) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " بشكل عام كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.81) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.96)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.21-3.36)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (40)" قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية " بمتوسط حسابي (4.21) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.07)، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(39) " لا تكفي الميزانية لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي." بمتوسط حسابي (4.07) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.98)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (38)" قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس

التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة." بمتوسط حسابي (3.61) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.20)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (41) " صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات " بمتوسط حسابي (3.36) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.50).

3- مجال" الخطة الدراسية "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخطة الدراسية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
20	عدد الطلبة في الصف الدراسي لا يتوافق مع تطبيق خبرات المنهج الفني.	4.43	1.00	1	مرتفعة
17	عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي .	4.18	1.28	2	مرتفعة
16	الخطة الدراسية غير موزعة زمنيا توزيعا عادلا بين البنين والبنات (البنات حصتان أسبوعيا والبنين حصة واحدة أسبوعيا).	4.14	1.27	3	مرتفعة
21	توزيع المنهج في الخطة الدراسية في مجال تشكيل الورق لا يتوافق مع العدد الكلي للحصص الصفية .	3.71	1.12	4	مرتفعة
18	عدم إعطاء المعلم المرونة لتعديل الخطة الدراسية بما يناسب سير العمل .	3.36	1.34	5	متوسطة
22	ضعف توافق المحتوى العملي والنظري للمجالات الفنية مع واقع التطبيق الميداني .	3.32	1.54	6	متوسطة
15	افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) .	3.21	1.55	7	متوسطة
23	اختلاف توزيع المنهج مابين دليل المعلم و الخطة الدراسية الموزعة في الميدان .	3.21	1.64	7	متوسطة
19	غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي .	3.11	1.50	9	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.63	0.98		متوسطة

يلاحظ من الجدول (6) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخطة الدراسية " بشكل عام(الدرجة الكلية) كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.63) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (0.98)، وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين

(4.43- 3.11)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (20)" عدد الطلبة في الصف الدراسي لا يتوافق مع تطبيق خبرات المنهج الفني. " بمتوسط حسابي (4.43) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.00)، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(17) " عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي ." بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.28)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرتان (15 افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) " و (23) " اختلاف توزيع المنهج مابين دليل المعلم و الخطة الدراسية الموزعة في الميدان " بمتوسط حسابي (3.21) وبدرجة متوسطة وانحرافين معياريين (1.55)و (1.64) على التوالي، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (19) " غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي " بمتوسط حسابي (3.11) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.50).

4- مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (7) ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
11	قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية.	4.18	1.02	1	مرتفعة
4	صعوبة فهم الأهداف العامة من قبل المعلمين لترجمتها إلى أهداف تدريسية صفية.	3.29	1.30	2	متوسطة
9	افتقار الأهداف إلى تنمية التفكير الفني لدى الطلبة	3.25	1.51	3	متوسطة
10	افتقار الأهداف لتنمية مهارات استخدام الوقت والتسلسل الزمني لدى الطلبة .	3.25	1.43	3	متوسطة
8	ضعف الارتباط بين الأهداف العامة والمجالات الدراسية.	3.11	1.42	5	متوسطة
3	غياب نماذج ترشد إلى كيفية ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف تدريسية.	3.07	1.41	6	متوسطة
5	غياب الانسجام بين الأهداف العامة وأساليب التقويم المستخدمة.	3.04	1.26	7	متوسطة
2	صعوبة ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية (سلوكية).	2.96	1.53	8	متوسطة
6	ضعف مناسبة مجالات الأهداف للمرحلة العمرية الموضوعة لها.	2.96	1.55	8	متوسطة
13	ضعف تناسب المرحلة العمرية مع مجال الطباعة للصف السابع.	2.86	1.46	10	متوسطة
12	التسلسل غير واضح في الأهداف المرحلية (معرفي – مهاري – وجداني) .	2.82	1.54	11	متوسطة
14	ضعف مناسبة مجال التصميم الزخرفي للمرحلة العمرية في الصف الثامن.	2.79	1.60	12	متوسطة
1	صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة .	2.75	1.65	13	متوسطة

7	لا تواكب تسمية مجالات الأهداف التسميات المتعارف عليها.	2.61	1.17	14	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.07	1.16		متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها" بشكل عام كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.07) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.16)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المتوسطة،ما عدا الفقرة (11)" قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية."، فقد جاءت بالرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (1.02)، أما بقية الفقرات فقد جاءت بدرجة متوسطة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.29– 2.61)، وانحرافات معيارية بين (1.17 – 1.65)، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(4) " صعوبة فهم الأهداف العامة من قبل المعلمين لترجمتها إلى أهداف تدريسية صفية" بمتوسط حسابي (3.29) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.30)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (1)" صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة" بمتوسط حسابي (2.75) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.65)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (7) " لا تواكب تسمية مجالات الأهداف التسميات المتعارف عليها." بمتوسط حسابي (2.61) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.17).

5- مجال" محتوى كتاب الطالب "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" محتوى كتاب الطالب " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
32	اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية .	3.71	1.33	1	مرتفعة
31	افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة .	3.54	1.17	2	متوسطة
29	تعرض إنتاج فن تشكيل الورق للتلف بفعل عوامل الجو.	3.18	1.28	3	متوسطة
30	لا تناسب طريقة الأورغامي من مجال تشكيل الورق المرحلة العمرية الموضوعة لها.	3.07	1.44	4	متوسطة
27	نقص توافق لوحات الفنانين في الكتاب المقرر مع أهداف المجال الدراسي .	2.93	1.30	5	متوسطة
26	ضعف ترابط الرسوم التوضيحية مع أساليب الرسم.	2.89	1.37	6	متوسطة
28	ضعف توافق الصور المعروضة في الكتاب مع مضمون المحتوى العلمي للمجال.	2.82	1.49	7	متوسطة
24	قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني وملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم .	2.75	1.32	8	متوسطة
33	ضعف الترابط بين عناوين الصور ومضمونها.	2.75	1.46	8	متوسطة
25	صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب .	2.71	1.44	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.04	1.13		متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" " محتوى كتاب الطالب " بشكل عام كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.04) وانحراف معياري (1.13)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في المتوسطة،ما عدا الفقرة 32)" اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية ."فقد جاءت في الرتبة الاولى وبدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.33)، أما بقية الفقرات فقد جاءت بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.54– 2.71)، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(31) " افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة " بمتوسط حسابي (3.54) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (1.17)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرتان (24)" قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني وملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم " و (33) " ضعف الترابط بين عناوين الصور ومضمونها " بمتوسط حسابي (2.75) وبدرجة متوسطة وانحرافين معياريين (1.32)،و (1.46) على التوالي، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (25) " صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب" بمتوسط حسابي (2.71) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.44).

6- مجال" دليل المعلم "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" دليل المعلم " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
37	ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب في أهداف المقرر .	3.11	1.47	1	متوسطة
35	ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) .	3.07	1.59	2	متوسطة
36	حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل.	3.07	1.46	2	متوسطة
34	صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم .	2.68	1.47	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.98	1.37		متوسطة

يلاحظ من الجدول (9) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" دليل المعلم " بشكل عام(الدرجة الكلية) كانت متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.98) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.37)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.11-2.68)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (37)" ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب

في أهداف المقرر " بمتوسط حسابي (3.11) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.47)، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرتان (35) " ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) "و (36) " حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل." بمتوسط حسابي (3.07) وبدرجة متوسطة وانحرافين معياريين (1.59) و (1.46) على التوالي، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (34) " صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم " بمتوسط حسابي (2.68) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.47).

نتائج السؤال الثاني: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية بشكل عام ولكل مجال من مجالات اداة الدراسة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط االحسابي	الانحراف المعيارى	الرتبة	درجة المشكلة

6	فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	4.67	0.53	1	مرتفعة
5	الخامات والتقنيات التربوية	4.35	0.68	2	مرتفعة
4	دليل المعلم	4.18	0.76	3	مرتفعة
2	الخطة الدراسية	4.11	0.80	4	مرتفعة
1	أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	3.80	0.76	5	مرتفعة
3	محتوى كتاب الطالب	3.73	0.93	6	مرتفعة
الدرجة الكلية		4.06	0.52		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (10) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية بشكل عام(الدرجة الكلية) كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.06) وانحراف معياري (0.52)، وجاءت جميع مجالات أداة الدراسة في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.67- 3.73)، وجاء في الرتبة الأولى مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " ، بمتوسط حسابي (4.67) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.53)، وجاء في الرتبة الثانية" مجال " الخامات والتقنيات التربوية " بمتوسط حسابي (4.35) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.68)، وجاء في الرتبة قبل الاخيرة مجال " أهداف التربية الفنية ومتطلباتها " بمتوسط حسابي (3.80) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.76)، وجاء في الرتبة الاخيرة مجال " محتوى كتاب الطالب " بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.93) أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:-

1- مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (11) ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
49	ضعف قناعة الكثير من الطلبةِ بأهمية التربية الفنية.	4.80	0.57	1	مرتفعة
48	ضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مادة التربية الفنية.	4.79	0.53	2	مرتفعة
42	افتقار كثير من الطلاب الذين يتقدمون لكلية التربية الفنية قبل الخدمة للميول والمواهب الفنية.	4.67	0.67	3	مرتفعة
44	النقص في إعداد معلمي التربية الفنية مهنيا قبل الخدمة.	4.66	0.66	4	مرتفعة
46	الافتقار إلى التخطيط المسبق لتدريب معلمي التربية الفنية على المنهج المطبق حاليا .	4.66	0.71	4	مرتفعة
45	المجاملات أدت إلى اجتياز كثير من الطلاب قبل الخدمة اختبارات القدرات الفنية بنجاح.	4.63	0.81	6	مرتفعة

47	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية .	4.61	0.87	7	مرتفعة
43	النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة.	4.58	0.76	8	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.67	0.53		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (11) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " بشكل عام (الدرجة الكلية) كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.67) وانحراف معياري (0.53)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.80- 4.58)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (49)" ضعف قناعة الكثير من الطلبةِ بأهمية التربية الفنية " بمتوسط حسابي (4.80) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.57)، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(48) " ضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مادة التربية الفنية." بمتوسط حسابي (4.79) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.53)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (47)" كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية " بمتوسط حسابي (4.61) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.87)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (43) " النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة. " بمتوسط حسابي (4.58) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.76).

2- مجال" الخامات والتقنيات التربوية "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
38	قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة.	4.42	0.77	1	مرتفعة
39	الميزانية لا تكفي لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي.	4.35	0.83	2	مرتفعة
41	صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات .	4.34	0.96	3	مرتفعة
40	قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية.	4.30	0.95	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.35	0.68		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (12) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " بشكل عام(الدرجة

الكلية) كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.35) وانحراف معياري (0.68)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.42– 4.30)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38)" قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة." بمتوسط حسابي (4.42) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.77)، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(39) " الميزانية لا تكفي لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي." بمتوسط حسابي (4.35) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.83)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (41)" صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات." بمتوسط حسابي (4.34) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.96)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (40) " قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية " بمتوسط حسابي (4.30) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.95).

3– – مجال" دليل المعلم "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (13) ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" دليل المعلم " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
37	ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب في أهداف المقرر	4.31	0.84	1	مرتفعة
34	صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم .	4.23	0.88	2	مرتفعة
36	حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل.	4.11	1.07	3	مرتفعة
35	ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) .	4.09	1.00	4	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.18	0.76		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (13) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" دليل المعلم " بشكل عام (الدرجة الكلية) كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.18) وانحراف معياري (0.76)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.31– 4.09)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (37)" ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب في أهداف المقرر "

بمتوسط حسابي (4.31) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.84)، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة (34) " صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم " بمتوسط حسابي (4.23) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.88)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (36) " حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل " بمتوسط حسابي (4.11) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.07)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (35) " ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) " بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.00).

4- مجال" الخطة الدراسية "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (14) ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخطة الدراسية " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
22	ضعف توافق المحتوى العملي والنظري للمجالات الفنية مع واقع التطبيق الميداني .	4.18	1.05	1	مرتفعة
16	الخطة الدراسية غير موزعة زمنيا توزيعا عادلا بين البنين والبنات (البنات حصتان أسبوعيا والبنين حصة واحدة أسبوعيا).	4.13	1.09	2	مرتفعة
17	عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي .	4.13	1.08	2	مرتفعة
21	توزيع المنهج في الخطة الدراسية في مجال تشكيل الورق لا يتوافق مع العدد الكلي للحصص الصفية .	4.13	1.14	2	مرتفعة
20	عدد الطلبة في الصف الدراسي لا يتوافق مع تطبيق خبرات المنهج الفني.	4.12	1.13	5	مرتفعة
18	عدم إعطاء المعلم المرونة لتعديل الخطة الدراسية بما يناسب سير العمل .	4.11	1.19	6	مرتفعة
23	اختلاف توزيع المنهج مابين دليل المعلم و الخطة الدراسية الموزعة في الميدان .	4.11	1.13	6	مرتفعة
15	افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) .	4.08	1.01	8	مرتفعة
19	غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي .	4.04	1.15	9	مرتفعة
	الدرجة الكلية	4.11	0.80		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (14) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخطة الدراسية " بشكل عام (الدرجة الكلية) كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.11) وانحراف معياري (0.80)، وجاءت جميع فقرات

هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.18- 4.04)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (22)" ضعف توافق المحتوى العملي والنظري للمجالات الفنية مع واقع التطبيق الميداني ." بمتوسط حسابي (4.18) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.05)، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرات (16) " الخطة الدراسية غير موزعة زمنيا توزيعا عادلا بين البنين والبنات (البنات حصتان أسبوعيا والبنين حصة واحدة أسبوعيا) "و(17) " عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي ."و (21) " توزيع المنهج في الخطة الدراسية في مجال تشكيل الورق لا يتوافق مع العدد الكلي للحصص الصفية" بمتوسط حسابي (4.13) وبدرجة مرتفعة وانحرافات معيارية (1.09) و(1.08)، و (1.14) على التوالي، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (15) افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) " بمتوسط حسابي (4.08) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.01)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (19) " غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي " بمتوسط حسابي (4.04) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.15).

5- مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
10	افتقار الأهداف لتنمية مهارات استخدام الوقت والتسلسل الزمني لدى الطلبة .	4.02	1.04	1	مرتفعة
11	قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية.	4.01	1.12	2	مرتفعة
9	افتقار الأهداف إلى تنمية التفكير الفني لدى الطلبة .	3.95	1.08	3	مرتفعة
14	ضعف مناسبة مجال التصميم الزخرفي للمرحلة العمرية في الصف الثامن.	3.87	1.25	4	مرتفعة
13	ضعف تناسب المرحلة العمرية مع مجال الطباعة للصف السابع.	3.86	1.19	5	مرتفعة
12	التسلسل غير واضح في الأهداف المرحلية (معرفي – مهاري – وجداني) .	3.83	1.22	6	مرتفعة
8	ضعف الارتباط بين الأهداف العامة والمجالات الدراسية.	3.81	1.17	7	مرتفعة
5	غياب الانسجام بين الأهداف العامة وأساليب التقويم المستخدمة.	3.79	1.14	8	مرتفعة
6	ضعف مناسبة مجالات الأهداف للمرحلة العمرية الموضوعة لها.	3.79	1.15	8	مرتفعة
3	غياب نماذج ترشد إلى كيفية ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف تدريسية.	3.76	1.08	10	مرتفعة

7	لا تواكب تسمية مجالات الأهداف التسميات المتعارف عليها.	3.70	1.23	11	مرتفعة
4	صعوبة فهم الأهداف العامة من قبل المعلمين لترجمتها إلى أهداف تدريسية صفية.	3.69	1.15	12	مرتفعة
1	صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة .	3.58	1.29	13	متوسطة
2	صعوبة ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية (سلوكية).	3.50	1.12	14	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.80	0.76		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (15) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها" بشكل عام (الدرجة الكلية) كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.80) وانحراف معياري (0.76)، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ما عدا الفقرتين (1)، (2)، فقد جاءتا في الدرجة المتوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.02– 3.50)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10)" افتقار الأهداف لتنمية مهارات استخدام الوقت والتسلسل الزمني لدى الطلبة ." بمتوسط حسابي (4.02) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.04)، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(11) " قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية." بمتوسط حسابي (4.01) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.12)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (1)" صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة" بمتوسط حسابي (3.58) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.29)،

وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) " صعوبة ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية (سلوكية)." بمتوسط حسابي (3.50) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.12).

6- مجال" محتوى كتاب الطالب "

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (16) ذلك.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" محتوى كتاب الطالب " مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المشكلة
31	افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة .	3.92	1.13	1	مرتفعة
32	اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية	3.86	1.08	2	مرتفعة
33	ضعف الترابط بين عناوين الصور ومضمونها.	3.83	1.17	3	مرتفعة
24	قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني وملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم .	3.82	1.17	4	مرتفعة
30	لا تناسب طريقة الأورغامي من مجال تشكيل الورق المرحلة العمرية الموضوعة لها.	3.74	1.19	5	مرتفعة

29	**تعرض إنتاج فن تشكيل الورق للتلف بفعل عوامل الجو.**	3.71	1.18	6	مرتفعة
26	**ضعف ترابط الرسوم التوضيحية مع أساليب الرسم.**	3.64	1.27	7	متوسطة
28	**ضعف توافق الصور المعروضة في الكتاب مع مضمون المحتوى العلمي للمجال.**	3.61	1.26	8	متوسطة
27	**نقص توافق لوحات الفنانين في الكتاب المقرر مع أهداف المجال الدراسي .**	3.60	1.25	9	متوسطة
25	**صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب .**	3.55	1.19	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.73	0.93		مرتفعة

يلاحظ من الجدول (16) أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" " محتوى كتاب الطالب " بشكل عام (الدرجة الكلية) كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.73) وانحراف معياري (0.93)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.92– 3.55)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (31)" افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة." بمتوسط حسابي (3.92) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.13)، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(32) " اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية " بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة وانحراف معياري (1.08)، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرتان (27)" نقص توافق لوحات الفنانين في الكتاب المقرر مع أهداف المجال الدراسي ." بمتوسط حسابي (3.60) وبدرجة متوسطة وانحراف

معياري (1.25)، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (25) " صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب" بمتوسط حسابي (3.55) وبدرجة متوسطة وانحراف معياري (1.19).

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (اقل من 0.05) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للوظيفة (الموجهين التربويين، والمعلمين)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، والمعلمين ، كما تم استخدم اختبار" ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير الوظيفة، والجدول (17) يبين النتائج.

الجدول (17)

للعينات المستقلة للفروق في t-test المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، والمعلمين تبعاً للوظيفة

المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	موجه تربوي	28	3.07	1.16	*4.604	0.000
	معلم	302	3.80	0.76		
الخطة الدراسية	موجه تربوي	28	3.63	0.98	*2.981	0.003
	معلم	302	4.11	0.80		
محتوى كتاب الطالب	موجه تربوي	28	3.04	1.13	*3.701	0.000
	معلم	302	3.73	0.93		
دليل المعلم	موجه تربوي	28	2.98	1.37	*7.369	0.000
	معلم	302	4.18	0.76		
الخامات والتقنيات التربوية	موجه تربوي	28	3.81	0.96	*3.852	0.000
	معلم	302	4.35	0.68		
فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	موجه تربوي	28	4.40	0.71	*2.518	0.012
	معلم	302	4.67	0.53		
الدرجة الكلية	موجه تربوي	28	3.44	0.96	*5.556	0.000
	معلم	302	4.06	0.52		

- لها دلالة احصائية

تشير النتائج في الجدول (17) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، والمعلمين تبعاً للوظيفة ، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (5.556)، وبمستوى

دلالة (0.000) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، والمعلمين تبعاً للوظيفة في كافة المجالات ، إذ كانت قيم ت دالة احصائياً، وكانت الفروق لصالح المعلمين بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن المتوسطات للموجهين التربويين.

نتائج السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ومعلمي التربية الفنية تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، كما تم استخدم اختبار" ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعا لمتغير الجنس، والجدول (18) يبين النتائج.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تبعاً للجنس

المجال	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	ذكور	153	3.62	0.81	*2.431	0.016
	اناث	177	3.84	0.83		
الخطة الدراسية	ذكور	153	3.83	0.86	*5.061	0.000
	اناث	177	4.28	0.75		
محتوى كتاب الطالب	ذكور	153	3.69	0.82	0.397	0.692
	اناث	177	3.65	1.07		
دليل المعلم	ذكور	153	3.85	0.94	*4.545	0.000
	اناث	177	4.28	0.79		
الخامات والتقنيات التربوية	ذكور	153	4.16	0.76	*3.531	0.000
	اناث	177	4.43	0.67		
فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	ذكور	153	4.48	0.67	*5.621	0.000
	اناث	177	4.80	0.36		
الدرجة الكلية	ذكور	153	3.87	0.61	*3.856	0.000
	اناث	177	4.12	0.56		

*لها دلالة احصائية

تشير النتائج في الجدول (18) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 $\alpha \leq$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر

الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تبعاً للجنس ، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (3.856)، وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تبعاً للجنس في كافة المجالات باستثناء مجال محتوى كتاب الطالب، إذ كانت قيم ت دالة احصائياً لكافة المجالات غير دالة لمجال محتوى كتاب الطالب، وكانت الفروق لصالح الاناث بدليل ارتفاع متوسطاتهن الحسابية عن المتوسطات الحسابية للذكور.

نتائج السؤال الخامس:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـــة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تبعا لمتغير الخبرة ، ويظهر الجدول (19) ذلك.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	1- أقل من 5 سنوات	64	3.73	0.85
	5- أقل من 10 سنوات	115	3.90	0.72
	10 سنوات فاكثر	151	3.61	0.88
	المجموع	330	3.74	0.83
الخطة الدراسية	1- أقل من 5 سنوات	64	4.04	0.87
	5- أقل من 10 سنوات	115	4.26	0.65
	10 سنوات فاكثر	151	3.94	0.91
	المجموع	330	4.07	0.83
محتوى كتاب الطالب	1- أقل من 5 سنوات	64	3.58	0.99
	5- أقل من 10 سنوات	115	3.73	0.94
	10 سنوات فاكثر	151	3.65	0.98
	المجموع	330	3.67	0.96
دليل المعلم	1- أقل من 5 سنوات	64	3.85	1.12
	5- أقل من 10 سنوات	115	4.17	0.71
	10 سنوات فاكثر	151	4.11	0.89
	المجموع	330	4.08	0.89
الخامات والتقنيات التربوية	1- أقل من 5 سنوات	64	4.22	0.86

	5- أقل من 10 سنوات	115	4.35	0.65
	10 سنوات فاكثر	151	4.31	0.71
	المجموع	330	4.31	0.72
فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	1- أقل من 5 سنوات	64	4.37	0.75
	5- أقل من 10 سنوات	115	4.71	0.52
	10 سنوات فاكثر	151	4.73	0.44
	المجموع	330	4.65	0.55
الدرجة الكلية	1- أقل من 5 سنوات	64	3.91	0.72
	5- أقل من 10 سنوات	115	4.12	0.51
	10 سنوات فاكثر	151	3.96	0.59
	المجموع	330	4.01	0.60

يلاحظ من الجدول (19) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة، إذ حصل فئة الخبرة (من 5- أقل من10 سنوات) على أعلى متوسط حسابي (4.12) على الدرجة الكلية، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) إذ بلغ (3.91)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول(20) الآتي:

الجدول (20)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية،تبعا لمتغير الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	**بين المجموعات**	5.536	2	2.768	*4.111	0.017
	داخل المجموعات	220.173	327	0.673		
	المجموع	225.709	329			
الخطة الدراسية	**بين المجموعات**	6.689	2	3.345	*4.978	0.007
	داخل المجموعات	219.689	327	0.672		
	المجموع	226.378	329			
محتوى كتاب الطالب	**بين المجموعات**	0.947	2	0.473	0.509	0.602
	داخل المجموعات	304.349	327	0.931		
	المجموع	305.296	329			
دليل المعلم	**بين المجموعات**	4.456	2	2.228	2.854	0.059
	داخل المجموعات	255.291	327	0.781		
	المجموع	259.747	329			

الخامات والتقنيات التربوية	**بين المجموعات**	0.732	2	0.366	0.700	0.497
	داخل المجموعات	170.946	327	0.523		
	المجموع	171.678	329			
فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	**بين المجموعات**	6.281	2	3.14	*10.89	0.000
	داخل المجموعات	94.3	327	0.288		
	المجموع	100.58	329			
الدرجة الكلية	**بين المجموعات**	2.479	2	1.24	*3.559	0.030
	داخل المجموعات	113.915	327	0.348		
	المجموع	116.394	329			

- لها دلالة احصائية

تشير النتائج في الجدول (20) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 $\alpha \leq$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (3.559)، وبمستوى دلالة (0.030) للدرجة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 $\leq$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة في المجالات: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، و الخطة الدراسية، و فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، إذ كانت قيم ف

المحسوبة دالة احصائياً، في حين لم توجد فروق في مجالات: محتوى كتاب الطالب، و دليل المعلم، والخامات والتقنيات التربوية، إذ كانت قيم ف المحسوبة غير دالة احصائياً، ومن أجل معرفة عائدية الفرق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (21) التالي يبين ذلك.

الجدول(21)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية، تبعا لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	5- أقل من 10 سنوات	1- أقل من 5 سنوات	10 سنوات فاكثر
			3.90	3.73	3.61
أهداف التربية الفنية ومتطلباتها	5- أقل من 10 سنوات	3.90	-	0.17	0.29*
	1- أقل من 5 سنوات	3.73	-	-	0.12
	10 سنوات فاكثر	3.61	-	-	-
			5- أقل من 10 سنوات	1- أقل من 5 سنوات	10 سنوات فاكثر
			4.26	4.04	3.94
الخطة الدراسية	5- أقل من 10 سنوات	4.26	-	0.22	0.32*
	1- أقل من 5 سنوات	4.04	-	-	0.10
	10 سنوات فاكثر	3.94	-	-	-
			10 سنوات فاكثر	5- أقل من 10 سنوات	1- أقل من 5 سنوات
			4.73	4.71	4.37
فيما يتصل بمعلم التربية الفنية	10 سنوات فاكثر	4.73	-	0.02	0.36*

	5- أقل من 10 سنوات	4.71	-	-	0.34*
	1- أقل من 5 سنوات	4.37	-	-	-
الدرجة الكلية			5- أقل من 10 سنوات	10 سنوات فاكثر	1- أقل من 5 سنوات
			4.12	3.96	3.91
	5- أقل من 10 سنوات	4.12	-	0.16	0.21*
	10 سنوات فاكثر	3.96	-	-	0.05
	1- أقل من 5 سنوات	3.91	-	-	-

- الفرق دال احصائياً

يلاحظ من الجدول السابق أن الفرق كان لصالح الخبرة من الفئة (5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة(10 سنوات فاكثر) في مجالي: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، والخطة الدراسية، ولصالح الخبرة من الفئة(5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع االفئة (أقل من 5 سنوات) في الدرجة الكلية، ولصالح الخبرة من فئتي (10 سنوات فاكثر)، و (5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع الخبرة من الفئة (1- أقل من 5 سنوات) في المجال المتصل بمعلم التربية الفنية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

كان الهدف من هذه الدراسة تحري مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين، ولتحقيق هذا الهدف تـم تطـوير اسـتبانة بمشكلات تدريس التربية الفنية جرى التاكد من صدقها وثباتها، استجاب لفقراتهـا(330) موجهـا تربويا ومعلما، من موجهي ومعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وللاجابة عن اسئلة الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة المـشكلة والاحـصائي"ت" للعينات المستقلة وتحليل التباين الاحادي، وكشف هذا الاستخدام عن عدد من النتائج، وفيمات يلـي مناقشة لاهم نتائج هذه الدراسة حسب اسئلتها:

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:لقد نص السؤال الأول عن الاتي: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ؟

كشفت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن وجود مشكلات مرتفعة في المجالين الآتيين فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية، في حين جاءت مشكلات متعلقة ببقية مجالات التربية الفنية بدرجة متوسطة، وهذه المجالات على الترتيب التنازلي هي: الخطة الدراسية، وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها، ومحتوى كتاب الطالب، ودليل المعلم، وقد يعزى ذلك الى أن التربية الفنية لم تأخذ وضعها الصحيح تماما في التعليم العام، كما أنها تفتقر إلى الكثير من البحوث والدراسات من أجل الكشف عن مشكلاتها ومعوقات تطوير مناهجها وطرائق تدريسها، حتى تأخذ وضعها الطبيعي في الإطار التعليمي، كما أن واقع التربية الفنية في الكويت بخاصة

ودول الخليج بعامة يتسم بالعمومية في صياغة اهدافها، وتداخل تلك الاهداف العامة مع بعض الاهداف الخاصة. كما ان اغلب حصص التربية الفنية تعطى للطلبة بشكل نظري اكثر منه عملياً، ومن هذا المنطلق اصبحت التربية الفنية حصة تركز على الوقت دون التركيز على تحقيق أهداف الانشطة الموجودة في المنهاج، ويغيب المنهج المكتوب والتحصيل المعرفي والتقويم المستمر، ولذلك جاءت معظم المشكلات بشكل متوسط من وجهة نظر الموجهين الفنيين الذين يركزون في عملهم على تقويم معلم التربية الفنية ونظرا لوجود بعض المشكلات الخاصة بالمعلم فان الموجهين يرون بان معظم المشكلات متوسطة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كل من (باسندو،1990) و (الشهري، 1993) التي اشارت الى أن أهداف التربية الفنية لم تكن مصاغة صياغة واضحة ومحددة، وعدم وضوح الاهداف الحالية للمادة، وتداخل تلك الاهداف فيما بينها.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:-

1- مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " بشكل عام كانت مرتفعة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (47)" كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية ." ويعزى ذلك الى كثرة الواجبات المطلوب من المعلم ان يقوم بها غير عملية التدريس للطلبة مما يؤثر ذلك على ادائه في مادة التربية الفنية ولذلك جاءت المشكلات التي يعاني منها المعلم متوسطة، وجاء في الرتبة

الثانية" الفقرة (46) " الافتقار إلى التخطيط المسبق لتدريب معلمي التربية الفنية على المنهج المطبق حاليا "، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (43)" النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة." ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (44) " النقص في إعداد معلمي التربية الفنية مهنيا قبل الخدمة. " ويعزى ذلك الى أن اعتقاد الموجهين الفنيين بان الاعمال الكثيرة التي يقوم بها المعلم والمطلوبه منه ، بالاضافة الى عدم وجود التدريب الكافي للمعلم والذي يؤهله بشكل مناسب للتدريس في المدرسة بالاضافة الى قلة اعداد المعلمين الملتحقين بتعليم التربية الفنية في ميدان التربية والتعليم كل هذه الامور تؤثر بشكل أو بآخر على المشكلات المتصلة بمعلم التربية الفنية ولذلك جاء مستوى هذه المشكلات بشكل مرتفع من وجهة نظر الموجهين الفنيين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (بن طالب،2003) ودراسة لباريت (Barrett, 2003) ودراسة (زقزوق،2007) ودراسة بارتل(Bartel, 2009) ودراسة برينجلسون (Brynjolson,2010) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة بمعلم التربية الفنية.

2- مجال" الخامات والتقنيات التربوية "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " بشكل عام كانت مرتفعة، ، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (40)" قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية " ، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(39) " لا تكفي الميزانية لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي." ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (38)" قلة التقنيات

التربوية المستخدمة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة." ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (41) " صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات " " ويعزى ذلك الى أن المخصصات المالية التي تخصص الى مشاغل التربية الفنية وما فيها من انشطة غير كافية خاصة بعد سياسة ترشيد النفقات التي انتهجتها وزارة التربية في الكويت حول بعض الجوانب التربوية مما اثر على عدم توفير تلك الخامات والتقنيات التربوية الخاصة بمادة التربية الفنية، كما ان المخصصات الحالية لمادة التربية الفنية تقوم بعض ادارات المدارس بانفاقها على انشطة تربوية اخرى غير التربية الفنية لاقناعهم بان مادة التربية الفنية غير ذات اهمية بقدر اهمية المواد التعليمية الاخرى ، كما ان اللوائح التي لا تسمح للمعلم باختيار الخامات اللازمة له في تدريس التربية الفنية بحرية كاملة تزيد من مشكلات التربية الفنية فالمعلم عليه ان يلتزم بالخامات المحددة سلفا في اللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التربية وادارات التعليم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كل من (الشهري، 1993) و(**النجادي ،2002**) التي اشارت الى قلة التقنيات التربوية للخامات المستخدمة في تدريس التربية الفنية.

3- مجال" الخطة الدراسية "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" الخطة الدراسية " بشكل عام كانت متوسطة ، وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (20)" عدد الطلبة في الصف الدراسي لا يتوافق مع تطبيق خبرات المنهج الفني، وجاء في

الرتبة الثانية" الفقرة(17) " عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي"، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرتان (15 افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) " و (23) " اختلاف توزيع المنهج مابين دليل المعلم و الخطة الدراسية الموزعة في الميدان " ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (19) " غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي " وقد يعزى ذلك الى ان اعداد الطلبة كبير نسبيا مع المشاغل الفنية والانشطة الفنية التي يلزم القيام بها لتطبيق المنهاج مما يقلل من قيمة الفائدة التي يحصلها الطالب من تلك الانشطة، اضافة الى ذلك ان عدد الحصص المقررة لمادة التربية الفنية قليل مقارنة مع الحصص المقررة للمواد الاخرى حيث خصص ما بين حصة واحة الى حصتين للتربية الفنية وحسب مستوى الصف، كما ان الحصص الصفية في غالبها نظرية وهناك حصص قليلة تعطى للطلبة بشكل عملي ولاشك ان تغليب الجانب النظري على الجانب العملي له تاثير سلبي على تعلم الطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (زقزوق،2007) ودراسة برينجلسون (Brynjolson,2010) التي اشارت الى أن عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي.

4- مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها" بشكل عام كانت متوسطة ، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (11)" قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية." ، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(4) " صعوبة فهم الأهداف العامة من قبل المعلمين لترجمتها إلى أهداف تدريسية صفية" ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (1)" صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة" ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (7) " لا تواكب تسمية مجالات الأهداف التسميات المتعارف عليها." ، وقد يعزى ذلك الى وجود مشكلات حقيقية في اهداف تدريس مادة التربية الفنية، ولعل من هذه المشكلات صعوبة صياغة تلك الاهداف او الاقتصار على صياغتها بشكل عام مما يؤدي الى صعوبة فهم تلك الاهداف وبالتالي صعوبة تطبيقها، ولعل من مشكلات الاهداف عدم صياغتها وفقا لمستويات الاهداف المتعارف عليها تصيف بلوم ولذلك جاءت تلك الاهداف غير واضحة مما شكل معيقاً لعملية تعليم التربية الفنية لدى المعلمين والقائمين على العمل التربوي

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (بن طالب،2003) ودراسة لباريت (Barrett, 2003) ودراسة (زقزوق،2007) ودراسة بارتل(Bartel, 2009) ودراسة برينجلسون (Brynjolson,2010) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة باهداف التربية الفنية.

5- مجال" محتوى كتاب الطالب "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" محتوى كتاب الطالب " بشكل عام كانت متوسطة، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (32)" اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية " ، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(31) " افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة "، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرتان (24)" قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني وملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم " و (33) " ضعف الترابط بين عناوين الصور ومضمونها "، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (25) " صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب" وقد يعزى ذلك الى طبيعة بناء المحتوى في كتاب الطالب والذي يعتمد بشكل كبير على الاسلوب الانشائي في عرض المادة العلمية وليس على التطبيق العملي، ومما يدل على هذا التفسير ان الفقرة " افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة" جاءت في الرتبة الثانية من حيث المشكلات التي يعاني منها كتاب الطالب، كما ان هناك ضعف الربط بين الصور التي سيقت في الكتاب والعناوين التي تندرج تحتها، فضلا عن كونها غير مناسبة للفئة العمرية التي وضع الكتاب من اجلها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (الشهري،2000) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة بمحتوى كتاب الطالب.

6- مجال" دليل المعلم "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين لفقرات مجال" دليل المعلم " بشكل عام كانت متوسطة ، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (37)" ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب في أهداف المقرر " ، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرتان (35) " ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) "و (36) " حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (34) " صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم " وقد يعزى ذلك الى ان دليل المعلم يسود اعتقاد لدى القائمين على اعداده بانه طالما أنه موجه للمعلمين فلا يحتاج الى توضيح ورسومات ولذلك ندر وجود صور توضيحية لدليل المعلم تعمل على تحقيق الاهداف المرجوة من المنهاج، اضافة الى ذلك وجود ضعف في صياغة اهداف المنهاج والتي اشتق منها اهداف دليل المعلم، وعدم وجود دروس تطبيقية عملية في الدليل تبين للمعلم كيفية تطبيق الدروس في حصة التربية الفنية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (**النجادي ،2002**) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة بدليل المعلم.

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:لقد نص السؤال الثاني على الآتي: ما مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة لدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية؟

كشفت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عن وجود مشكلات مرتفعة على الدرجة الكلية ولجميع المجالات وهي على الترتيب التنازلي كالآتي: فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، والخامات والتقنيات التربوية، ودليل المعلم، والخطة الدراسية، وأهداف التربية الفنية ومتطلباتها، ومحتوى كتاب الطالب، " وقد يعزى ذلك الى وجود الاتجاهات السلبيية لدى العديد من المعلمين نحو حصة التربية الفنية بانها حصة فراغ وغير مهمة للطلبة لذلك لا يعطي المعلم اهتماماً كبيراً للحصة في الاغلب.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كل من (باسندو،1990) و (الشهري، 1993) التي اشارت الى أن أهداف التربية الفنية لم تكن مصاغة صياغة واضحة ومحددة، وعدم وضوح الاهداف الحالية للمادة، وتداخل تلك الاهداف فيما بينها.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:-

1- مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" فيما يتصل بمعلم التربية الفنية " بشكل عام كانت مرتفعة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (49)" ضعف قناعة الكثير من الطلبةِ بأهمية التربية الفنية "، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(48) " ضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مادة التربية الفنية." وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (47)" كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية " ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (43) " النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة. " وقد يعزى ذلك

الى طبيعة وكثرة تلك الاعباء والمتمثلة بكثرة الحصص اليومية التي يعطيها المعلم، وإرتفاع عدد الطلبه داخل الفصول الدراسية، و إعداد الإختبارات المدرسية وتنفيذها وتصحيحها ورصد العلامات للطلاب، وتحضير شهاداتهم، و تحضير وإستخدام الوسائل التعليمية وأدوات تكنولوجيا التعليم، والمسؤولية عن إنضباط الطلبه داخل المدرسة وفي الفصول الدراسية، والتخطيط للأنشطة الطلابية المنهجية واللامنهجية وإختيارها والإشراف على تنفيذها، والإشراف على الطلبه وإرشاداتهم وتوجيههم ومعالجة مشكلاتهم، وكثرة الأعمال الإدارية التي تكلف إدارة المدرسة المعلم بها، وتهيئة البيئة التعليمية الملائمة للطلاب، والمشاركة في الإجتماعات المدرسية المختلفة، وتحضير المادة العلمية للدروس اليومية التي يؤديها المعلم، وإعداد الخطط اليومية لتلك الدروس والعمل على تنفيذها وتقويمها. والتعامل مع أطراف كثيرة كالطلبه وأولياء أمورهم والمشرفين التربويين ومديري المدارس ومسؤولي التربية والتعليم وغيرهم، وتحمل مسؤوليات ضخمة تجاه جميع تلك الأطراف.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (بن طالب،2003) ودراسة لباريت (Barrett, 2003) ودراسة (زقزوق،2007) ودراسة بارتل(Bartel, 2009) ودراسة برينجلسون (Brynjolson,2010) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة بمعلم التربية الفنية.

2- مجال" الخامات والتقنيات التربوية "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخامات والتقنيات التربوية " بشكل عام كانت

مرتفعة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (38)" قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(39) " لا تكفي الميزانية لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (41)" صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات." ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (40) " قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية " وقد يعزى ذلك الى أن معلم التربية الفنية لا يستطيع الحصول على الخامات اللازمة لحصته في التربية الفنية وذلك لان المخصصات لمادة التربية الفنية تقوم بعض ادارات المدارس بانفاقها على انشطة تربوية اخرى غير التربية الفنية لاقتناعهم بان مادة التربية الفنية غير ذات اهمية بقدر اهمية المواد التعليمية الاخرى ، كما ان اللوائح التي لا تسمح للمعلم باختيار الخامات اللازمة له في تدريس التربية الفنية بحرية كاملة تزيد من مشكلات التربية الفنية فالمعلم عليه ان يلتزم بالخامات المحددة سلفا في اللوائح والتعليمات الصادرة من وزارة التربية وادارات التعليم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة كل من (الشهري، 1993) و(**النجادي،2002**) التي اشارت الى قلة التقنيات التربوية الخامات المستخدمة في تدريس التربية الفنية.

3- - مجال" دليل المعلم "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" دليل المعلم " بشكل عام كانت مرتفعة ، وجاءت

جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (37)" ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب في أهداف المقرر وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة (34) " صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم " ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (36) " حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل " وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (35) " ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) " وقد يعزى ذلك الى ان المعلم هو الاقدر على تحسس المشكلات الخاصة بالدليل وذلك لان الدليل موجه اليه من اجل مساعدته في تنفيذ المنهاج وذلك فان المعلم يرى بان الدليل يحتاج الى توضيح ورسومات وصور توضيحية تعمل على تحقيق الاهداف المرجوة من المنهاج، اضافة الى ذلك وجود ضعف في صياغة اهداف المنهاج والتي اشتق منها اهداف دليل المعلم، وعدم وجود دروس تطبيقية عملية في الدليل تبين للمعلم كيفية تطبيق الدروس في حصة التربية الفنية، ولذلك جاءت وجهة نظر المعلمين في تحديد المشكلات المتصلة بدليل المعلم عالية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (**النجادي ،2002**) التي اشارت الى التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة بدليل المعلم.

4- مجال" الخطة الدراسية "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" الخطة الدراسية " بشكل عام كانت

مرتفعة، وجاءت جميع فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة ، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (22)" ضعف توافق المحتوى العملي والنظري للمجالات الفنية مع واقع التطبيق الميداني ." ، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرات (16) " الخطة الدراسية غير موزعة زمنيا توزيعا عادلا بين البنين والبنات (البنات حصتان أسبوعيا والبنين حصة واحدة أسبوعيا) "و(17) " عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي ."و (21) " توزيع المنهج في الخطة الدراسية في مجال تشكيل الورق لا يتوافق مع العدد الكلي للحصص الصفية" ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (15) افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) "، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (19) " غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي " وقد يعزى ذلك الى أقتناع المعلم بان اعداد الطلبة كبير نسبيا مع المشاغل الفنية والانشطة الفنية التي يلزم القيام بها لتطبيق المنهاج مما يقلل من قيمة الفائدة التي يحصلها الطالب من تلك الانشطة، اضافة الى ذلك ان عدد الحصص المقررة لمادة التربية الفنية قليل مقارنة مع الحصص المقررة للمواد الاخرى حيث خصص ما بين حصة واحة الى حصتين للتربية الفنية وحسب مستوى الصف، كما ان الحصص الصفية في غالبها نظرية وهناك حصص قليلة تعطى للطلبة بشكل عملي ولاشك ان تغليب الجانب النظري على الجانب العملي له تاثير سلبي على تعلم الطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (زقزوق،2007) ودراسة برينجلسون (Brynjolson,2010) التي اشارت الى أن عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي.

5- مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" أهداف التربية الفنية ومتطلباتها" بشكل عام كانت مرتفعة ، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (10)" افتقار الأهداف لتنمية مهارات استخدام الوقت والتسلسل الزمني لدى الطلبة ." ، وجاء في الرتبة الثانية" الفقرة(11) " قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية."، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرة (1)" صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة" وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (2) " صعوبة ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية (سلوكية)." وقد يعزى ذلك الى وجود مشكلات حقيقية في اهداف تدريس مادة التربية الفنية، ولعل من هذه المشكلات صعوبة صياغة تلك الاهداف او الاقتصار على صياغتها بشكل عام مما يؤدي الى صعوبة فهم تلك الاهداف وبالتالي صعوبة تطبيقها، ولعل من مشكلات الاهداف عدم صياغتها وفقا لمستويات الاهداف المتعارف عليها تصيف بلوم ولذلك جاءت تلك الاهداف غير واضحة مما شكل معيق لعملية تعليم التربية الفنية لدى المعلمين والقائمين على العمل التربوي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (بن طالب،2003) ودراسة لباريت (Barrett, 2003) ودراسة (زقزوق،2007) ودراسة بارتل(Bartel, 2009) ودراسة برينجلسون (Brynjolson,2010) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة باهداف التربية الفنية.

6- مجال" محتوى كتاب الطالب "

أظهرت نتائج التحليل أن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية لفقرات مجال" " محتوى كتاب الطالب " بشكل عام كانت مرتفعة ، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (31)" افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة."، وجاءت في الرتبة الثانية" الفقرة(32) " اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية " ، وجاءت في الرتبة قبل الاخيرة الفقرتان (27)" نقص توافق لوحات الفنانين في الكتاب المقرر مع أهداف المجال الدراسي ." ، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (25) " صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب" وقد يعزى ذلك الى طبيعة بناء المحتوى في كتاب الطالب والذي يعتمد بشكل كبير على الاسلوب الانشائي في عرض المادة العلمية وليس على التطبيق العملي، ومما يدل على هذا التفسير ان الفقرة " افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة" جاءت في الرتبة الثانية من حيث المشكلات التي يعاني منها كتاب الطالب، كما ان هناك ضعف الربط بين الصور التي سيقت في الكتاب والعناوين التي تندرج تحتها، فضلا عن كونها غير مناسبة للفئة العمرية التي وضع الكتاب من اجلها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج دراسة (الشهري،2000) التي اشارت الى وجود مشكلات متصلة بمحتوى كتاب الطالب.

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: لقد نص السؤال الثالث على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت تعزى للوظيفة :الموجهين التربويين، ومعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الإجراء الاحصائي" ت" لعينتين مستقلتين ودلت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للوظيفة (موجه تربوي، معلم) ولصالح المعلمين، وهذا يعني أن المشكلات التي يعاني منها معلمو التربية الفنية اكثر منها من وجهة نظر الموجهين الفنيين، وقد يعزى ذلك الى أن الموجهين الفنيين يرون بان هذه المشكلات ليست مرتفعة وذلك لانهم يشاركون في كثير من الانشطة التي تخدم التربية الفنية والتي منها المشاركة في اعداد منهاج التربية الفنية وصياغة اهدافه واختيار محتواه وطرق تدريسه كما يقومون بتدريب المعلمين على كيفية التدريس وتنفيذ المنهاج وتقويم اداء الطلبة ونتيجة لعملهم هذا فانهم يرون من خلال خبرتهم ان المشكلات ليست عالية وانما هي متوسطة ، بخلاف المعلمين ان المشكلات كثيرة وعديدة وهي بمستوى عالٍ خاصة ان المعلمين يعانون من صعوبات كثيرة في الميدان والتي منها كثرة الاعباء الملقاه على عاتقهم ولذلك ظهر الفرق بين وجهتي نظر الموجهين الفنيين، والمعلمين في تلك المشكلات ومستواها.

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: لقد نص السؤال الرابع على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية

الفنية في المرحلة المتوسطة لدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين ومعلمـــي التربية الفنية تعزى للجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الإجراء الاحصائي" ت" لعينتين مستقلتين ودلت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية ولجميع المجالات يعزى للجنس (ذكور، إناث) ولصالح الاناث موجهات تربويات ومعلمات. وقد يعزى ذلك الى كون الاناث اكثر دقة في تنفيذ منهاج التربية الفنية، واكثر قربا منه، وذلك عائد الى طبيعة الاناث التي تعتني بالجانب الجمالي والفني في كثير من الاحيان أكثر من الذكور ولذلك جاء الفرق لصالحهن، ولذلك فانهن اكثر قدرة على تحديد تلك المشكلات ومعرفة جوانب القوة والضعف في مادة التربية الفنية، اما فيما يتعلق بمجال محتوى كتاب الطالب فلم تظهر فيه الفروق وذلك لكون هذا المحتوى يشارك في اعداده مجموعة من المختصين ذكورا واناثاً فقد تكون صياغة هذا المحتوى جاءت بالشكل المناسب ولذلك لم تظهر فروق فيه.

5- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: لقد نص السؤال الخامس على الآتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مشكلات تدريس التربية

الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين، ومعلمي التربية الفنية تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل التباين الاحادي واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، ودلت النتائج عن وجود فروق دالة احصائياً في مشكلات تدريس التربية الفنية على الدرجة الكلية لصالح فئة الخبرة (من 5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة الخبرة (10 سنوات فاكثر) في مجالي: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، والخطة الدراسية، ولصالح فئة الخبرة (من 5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة الخبرة (أقل من 5 سنوات) في الدرجة الكلية، ولصالح فئتي الخبرة (من 10 سنوات فاكثر)، و(5- أقل من 10 سنوات) عند مقارنتها مع فئة (أقل من 5 سنوات). المجالات: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها، و الخطة الدراسية، و فيما يتصل بمعلم التربية الفنية، إذ كانت قيم ف المحسوبة دالة احصائياً، في حين لم توجد فروق في مجالات: محتوى كتاب الطالب، و دليل المعلم، والخامات والتقنيات التربوية أن هناك فرقاً وقد يعزى ذلك الى ان اصحاب الخبرة الذين كان الفرق لصالحهم تلقوا تدريبا اكثر من غيرهم اثناء الخدمة، او ان خبرتهم كانت خبرة واعية لذلك كانوا الاقدر على تحديد المشكلات بشكل مناسب وادق، وقد تكون طبيعة التعليم الذي تلقوه في الجامعة كان مختلفا عن تعليم اصحاب الخبرات الاخرى بحيث كان تعليما واعيا ذو معنى مكنهم من تحديد المشكلات المتصلة بالتربية الفنية وتحديد مستويات تلك المشكلات وبشكل واعٍ ودقيق.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فإن الباحث يوصي بالاتي:

1- ضرورة قيام وزارة التربية باعداد معلمي التربية الفنية بشكل مناسب من خلال عقد الدورات التدريبية سواء قبل الخدمة أم اثناءها، والتي تعمل على صقل مهارات المعلم ليكون قادرا على مواجهة مشكلات تدريس التربية الفنية.

2- ضرورة قيام ادارات المدارس بصرف المخصصات المالية لمادة التربية الفنية وعدم صرفها على موضوعات اخرى.

3- ضرورة قيام ادارة المناهج والبحوث في وزارة التربية بإعادة صياغة كتاب الطالب ودليل المعلم بشكل مناسب وصياغة اهداف خاصة للتربية الفنية والابتعاد عن العمومية.

4- ضرورة ترتيب محتوى كتاب الطالب وتزويده بالصور والشروحات العملية والابتعاد عن الجانب النظري ما أمكن. والتوسع في مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب ورفده برسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة

5- العمل على اعطاء مادة التربية الفنية عدداً من الحصص اكثر مما هو مقرر حاليا، ليتيح للمعلم تحقيق أهداف المادة.

6- جعل مادة التربية الفنية مادة اساسية تدخل في المجموع الكلي لعلامات الطلبة مثل بقية المواد الاخرى.

7- ضرورة مرعاة ميول الطلبة المقبولين في كلية التربية الاساسية في مجال التربية الفنية، بحيث تتوافق مع التخصص، من خلال تطبيق اختبارات القدرات بشكل صحيح، والبعد عن المجاملات والمحسوبية في القبول.

8- ويقترح الباحث اجراء دراسات حول الآتي:

- دراسة تكشف عن اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو مادتها.
- دراسة تقويمية لعناصر منهاج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعنيين بها من خبراء وموجهين ومعلمين.

المراجع

المراجع العربية

- **أبو الخير، جمال(1999).** مدخل إلى التربية الفنية، **مكتبة الخبتي الثقافية، المملكة العربية السعودية.**
- **أبو شعيره، خالد(2006).** المدخل إلى التربية الفنية، **دار جرير: عمان.**
- **باسندوة، عبد الرحمن عبود(1990)** . تقويم أهداف منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلميّ التربية الفنية وموجهيها التربويين **بمنطقة الرياض التعليمية" . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض.**
- **بدوي، عائشة محمد سيد(2003).** التربية الفنية، **جامعة حلوان ، مصر.**
- **البرنامج الزمني لخطة النشاط الفني للعام الدراسي 2003/22ـ". تعميم لجميع المراحل التعليمية رقم 314/6/2، وزارة المعارف، النشاط الطلابي الفني2002.**
- **بسيوني، محمود(1975).** أصول التربية الفنية" تاريخها أهدافها مناهجها، **دار المعارف، القاهرة.**
- **بسيوني، محمود(1985).** أصول التربية الفنية، تاريخها، أهدافها، مناهجها، خططها، دروسها، معارضها، وأساليب تقويمهاا، **ط3، عالم الكتب، القاهرة.**
- بشايرة، محمود.(2009م). **التربية الفنية وتنمية التفكير اتجاهات حديثة في التدريس**. إربد: عالم الكتب الحديث.
- **بن طالب، عادل بن محمد(2003).** واقع الوسائل التعليمية في تدريس التربية الفنية بمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، الرياض.**

- **بن عفيف، صالح بن احمد بن صالح(2009).** معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرمشرفيها ومعلميها، **(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية. بمكة المكرمة .**
- **التوجيه الفني العام للتربية الفنية(2009). أهداف التربية الفنية للمرحلة الثانويـــة، وزارة التربية – دولة الكويت. www.moe.edu.kw**
- **الثقة، عدنان(2002).** وضع خطط تدريس مقترحة في التربية الفنية وفقا لنظريـــةDBAE باستخدام الحاسب الآلي، **جامعة أم القرى. مكة المكرمة.**
- **جودي، محمد حسين. (1999).**المداخل الصحيحة لتعليم الفن. **عمان: دار صفاء. العدد 2.**
- **الحيلة، محمد محمود(2003).** التربية الفنية وأساليب تدريسها، **دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2.**
- الحيلة، محمد.(2002م). **التربية الفنية وأساليب تدريسها.** عمان: دار المسيرة،الاردن،ط1
- **خليفة، عبد الكريم(2005).** أساليب تدريس التربية الفنية، **دار أسامة: عمان.**
- **زقزوق، حسن(2007).** صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام (من وجهة نظر المعلمين)، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، ص. 1–6 .**
- **الزهراني، عبد الرحمن بن محمد عبد الرحمن(2008).** أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل للعلاج، **(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى. السعودية.**

- **الزهراني، علي يحيى.(1996).** في تاريخ التربية الفنية ونظرياتها. **دار المسافر، للنشر والتوزيع. جدة.**
- **سالم، محمد حسان(1998). الوظيفة التربوية للفن وواقعها الحالي.** مجلة التربية. **العـدد 125. الدوحة. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والفنون.**
- **سعادة، جودت أحمد و إبراهيم، عبدالله محمد**(2004). المنهج المدرسي المعاصر، **عمـان، دار الفكر.**
- **السلمي، صالح خويتم ناجي(2009).** معوقات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائيـة الحكومية المستأجرة، **(رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.**
- **سورطي، يزيد عيسى (1997). المشكلات التي تواجه المعلمين العرب وحلولهـا،** المجلـة العربية للتربية، **المجلد** 17 ، **العدد الثاني. ص ص325 –340.**
- **الشلتي، أمل بنت محمد على عبدالله(2010).** أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية التشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.**
- **الشنيف، محمد علي محمد (2010)** . معوقات استخدام الطرائق الحديثة في تدريس المـواد الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الجمهورية اليمنية، **(رسالة ماجستير غيـر منـشورة) ، جامعة صنعاء، اليمن.**

- الشهري، عبدالله،(2002)، **واقع التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود الرياض.
- **الشهري،عبدالله(1993). مشكلات منهج التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدينة الرياض،** مجلة التربية، **العدد 25، المجلد6.**
- الشهري،عبدالله(2001) **دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود الرياض.
- **الشهري،عبدالله(2001). واقع التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية،** مجلة العلوم التربوية، **جامعة الملك سعود، الرياض.**
- **الشهري،عبدالله(2002).** دراسة نقدية لمنهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود الرياض.**
- **شوقي، إسماعيل**(2002ـــ)، مدخل إلى التربية الفنية، **ط2، دار الرفعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.**
- **الصاعدي، عبير (2000).** التعبير الفني وأثره على تعديل سلوك الأحداث والجانحات، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، الرياض.**
- **الضويحي، محمد، (2006). نظرية التربية الفنية المبنيةعلى الفن بوصفه مادة دراسية وإمكانات تطبيقها في مدارس المملكة العربية السعودية، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية(2)،** مجلة جامعة الملك سعود. **العدد 5، ص213– 217**

- **العامود، يوسف (2003). تطور اتجاه التربية الفنية المبنية علـــى الفـــن بوصـــفه مـــادة دراسيةDBAE و أثره في حقل التربية الفنية، العلوم التربوية والدراسات الاســـلامية(1)،** مجلة جامعة الملك سعود.

- عبدالحليم، زينب.(1999م). **كيف تكون معلماً ناجحاً للتربية الفنية.** مكتبة دار العلم والأيمان.

- العتوم، عدنان وأخرون (2009)، **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية،** دار المسيرة ، الأردن.

- **العتوم، عدنان وأخرون، (2007)**، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، **دار المسيرة ، الأردن.**

- **العطار، مختار(2000). آفاق** الفن التشكيلي على مشارف القرن الحادي والعشرين، **ط1، دار الشروق، عمان.**

- **عثمان ، سلوى عثمان مصطفى** (2000)." **استراتيجية مقترحة لتدريس** (مقرر طرق تدريس التربية الفنية) **لطالبات قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك سعود في ضوء التعليم التعاوني " دراسات في المناهج وطرق التدريس . الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس العدد** 64 **مايو**2000 **ص** 79-96

- **علي، حسن محمد(1995).** فعالية استراتيجية العصف الذهني في تدريس وحدة تلوث البيئة على تنمية قدرات التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لطلبة الصف الأول الثانوي علمي بدولة البحرين. **(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البحرين: البحرين.**
- **علي، محمود محمد (2002 م).** مهارات التدريس الفعال، جدة، **دار المجتمع للنشر والتوزيع.**

تدريسها، **مطابع الصفا، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.**

- **الغامدي، آل صالح، (2008).** الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين المختصين، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.**
- **فتح الله، عائشه(1996).** تطور مفهوم التربية الفنية وتأثيره على تعليم الرسم، **الاسكندرية: المكتب الجامعي.**
- **فضل، محمد عبد الحميد(1996).** التربية الفنية : مداخلها ، تاريخها ، وفلسفتها. **عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.**
- **فضل، محمد عبد المجيد**(1988) . دور التربية الفنية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي المتطور بالمملكة، **بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الأول، جامعة الملك سعود، ص 1-20.**
- **فضل، محمد عبد المجيد(2000).** التربية الفنية مداخلها- تاريخها- فلسفتها، **عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، الرياض.**

- **فضل، محمد عبد المجيد(2007).** التربية الفنية: مداخلها وتاريخها، وفلسفتها، **ط3، النـــشر العلمي، الرياض.**

مـــادة فـــي المرحلة الثانوية طلاب إخفاق أسباب . ــ)1998(**عبدالقادر نورالدين سمير فلبمان، القرى أم** المعلمين، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة** نظر وجهة من الرياضيات.

- **القرني ، ناصر بن صالح**(2000)، دليل المعلمـــين والمعلمـــات فـــي تقـــويم الاختبـــارات التحصيلية. **وزارة المعارف، الإدارة العامة للاختبارات.**
- **الكراشي، سمر عبد الحميد ابراهيم(2008)** في رسالته" دور المدرسة في القرن العـــشرين على تعليم منهج التربية الفنية في التعليم الأساسي، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة: كلية التربية النوعية.**
- **محوري وضاح صالح محمد،(2005).** المشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية في أقسام اللغة الإنجليزية بكليات التربية جامعة عدن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)، عدن، اليمن.**
- **المخزومي، ناصر (2000)** . معوقات تدريس البلاغة في المرحلة الثانوية كما يراها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون في إقليم جنوبي الأردن، **الرياض، رسالة الخليج العربي، العدد 83.**
- **المسعري، ناصر بن عبد الله بن حسين الأصمعي (2009).** مناهج وطرق تدريس التربيـــة الفنية واتجاهاتها الحديثة في التعليم العام، **ط1. دار الأصمعي للنشر والتوزيع.**

- **المليجي، علي(1994).**الجشتالات مدخل لتدريس التعبير الفني لطالبات التعليم الثانوي بدولة قطر و أثره على اتجاهاتهم نحو الفن، **كلية التربية، قطر.**
- **المنتشري، عبد الرحمن دخيل الله شنوان(2004).** أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمنطقة مكة التعلمية، **رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.**
- المهنا عبدالله مهنا، والحداد ،عبدالله(2000).**الأساليب الحديثة في تدريس مادة التربية الفنية.** الكويت: مكتبة الفلاح.
- النجادى،عبدالعزيز،(1994)." رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية(1)، **مجلة جامعة الملك سعود،** مجلد 12، العدد15، ص 45– 60.
- **النجادي، عبد العزيز راشد**(2002). مشكلات التربية الميدانية لطلبة وطالبات التربية الفنية، **رسالة التربية وعلم النفس، ع19. م15، ص ص 213–235.**
- **وزارة التربية (2009).** دليل معلم التربية الفنية، **الكويت: مطابع وزارة التربية.**
- **وزارة الثقافة(1992).** مشكلات التربية الفنية في الدول الاسلامية، **الندوة الدولية للفنون الاسلامية، 1988.**

- **يوسف، وليد(2002).** اعداد مقياس مقترح لتقدير التعبير الفني لرسومات التلاميذ المرحلـــة المتوسطة بمنطقة مكة تبعاً لأسلوبهم المعرفي، **رسالة ماجستير تربية فنية غير منـــشورة، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.**

المراجع الأجنبية

- Ababneh, Sana, " Problems Facing EFL Jordanian University Students in Expository Writing in Arabic and English, " Unpublished Master Thesis, Yarmouk University, Irbid. Jordan.
- Barrett, T. (2003), " The Future" Hopes and Dreams, Obstacles and Solutions", Teaching Artist Journal, vol. 1, n. 4, pp. 196-202
- Bartel, M. (2009), "The Secrets of Generating Art Ideas", Goshen College, pp .1-8
- Bartlett,J.,Kotrlik,J. &Higgins (2001), organizational research : determining appropriate sample size in survey research, *information technology, learning ,and performance journal* , vol.19,No.1
- Brynjgolson, R. (2010), *Teaching Art, A Complete Guide for the Classroom*, Portage and Main Press, CanadaHoughton, N. (2007), "Difference: Learning and Teaching Art and Design in Higher Education", University of the Arts, London
- Houghton, N. (2007), "Difference: Learning and Teaching Art and Design in Higher Education", University of the Arts, London

- López, P. & Rodríguez, H. (2006), " Quality Criteria in Distance Teaching of Art Subjects", *FORMATEX*, pp. 1-5

- Prince, M. & Felder, R. (2006)," Inductive Teaching and Learning Methods: Definitions, Comparisons, and Research Basis", J. Engr. Education, Vol. 95, N.2, pp. 123–138

- Stephens, P.G. and Green, S.D. (1997). Deciphering fact and opinion. School Arts, 97(3),p.40-42

الملاحق

الاستبانة بصورتها النهائية

السادة الأعزاء/ الموجهين التربويين والمعلمين المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان "**مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلـــة المتوســـطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين** " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط للدراسات، وذلك بهدف الكشف عـــن مشكلات تدريس التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر الموجهين التربويين والمعلمين .

لذا نرجو التكرم بالإجابة على جميع الأسئلة التي تتضمنها الإستبانة المرفقة، مؤكدين لكم بأنـه سيتم التعامل مع البيانات بسرية تامة، وستستخدم لغايات البحث العلمي فقط ، إذ لا داعي لذكر الأسماء

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير,,,,

الباحث	المشرف
حمود السبيعي	***د. غازي خليفه***

الجزء الأول:

العوامل الديموغرافية

1- الوظيفة ○ موجه تربوي ○ معلم

2- الجنس

○ ذكر ○ أنثى

3- الخبرة

○ 1 . وأقل من 5 سنوات .

○ 5 وأقل من 10 سنوات .

○ 10 سنوات وأكثر .

4- المنطقة التعليمية

○ العاصمة ○ حولي

○ الفروانية ○ مبارك الكبير

○ الأحمدي ○ الجهراء

الجزء الثاني:

م	المشكلات	درجة أهمية المشكلة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	ليست مشكلة
المحور الأول: أهداف التربية الفنية ومتطلباتها(المجالات:الرسم والتعبير الفني،الطباعة،التصميم الزخرفي،التشكيلات الفنية):						
1	صياغة أهداف مادة التربية الفنية غير واضحة .					
2	صعوبة ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية (سلوكية).					
3	غياب نماذج ترشد إلى كيفية ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف تدريسية.					
4	صعوبة فهم الأهداف العامة من قبل المعلمين لترجمتها إلى أهداف تدريسية صفية.					
5	غياب الانسجام بين الأهداف العامة وأساليب التقويم المستخدمة.					
6	ضعف مناسبة مجالات الأهداف للمرحلة العمرية الموضوعة لها.					
7	لا تواكب تسمية مجالات الأهداف التسميات المتعارف عليها.					
8	ضعف الارتباط بين الأهداف العامة والمجالات الدراسية.					
9	افتقار الأهداف إلى تنمية التفكير الفني لدى الطلبة .					
10	افتقار الأهداف لتنمية مهارات استخدام الوقت والتسلسل الزمني لدى الطلبة .					
11	قلة اهتمام إدارة المدرسة بمتطلبات المجالات المدرسية.					
12	التسلسل غير واضح في الأهداف المرحلية (معرفي – مهاري – وجداني) .					
13	ضعف تناسب المرحلة العمرية مع مجال الطباعة للصف السابع.					
14	ضعف مناسبة مجال التصميم الزخرفي للمرحلة العمرية في الصف الثامن.					

المحور الثاني: الخطة الدراسية:						
15	افتقار الخطة الدراسية للتوزيع الزمني الملائم للمجال الفني (توزيع الحصص : نظري + عملي) .					
16	الخطة الدراسية غير موزعة زمنيا توزيعا عادلا بين البنين والبنات (البنات حصتان أسبوعيا والبنين حصة واحدة أسبوعيا).					
17	عدد الحصص غير مناسب لتطبيق المنهج خلال العام الدراسي .					
18	عدم إعطاء المعلم المرونة لتعديل الخطة الدراسية بما يناسب سير العمل .					
19	غلبة الجانب النظري على حساب الجانب العملي .					
20	عدد الطلبة في الصف الدراسي لا يتوافق مع تطبيق خبرات المنهج الفني.					
21	توزيع المنهج في الخطة الدراسية في مجال تشكيل الورق لا يتوافق مع العدد الكلي للحصص الصفية .					
22	ضعف توافق المحتوى العملي والنظري للمجالات الفنية مع واقع التطبيق الميداني .					
23	اختلاف توزيع المنهج مابين دليل المعلم و الخطة الدراسية الموزعة في الميدان .					

الرقم	المشكلات	درجة أهمية المشكلة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	ليست مشكلة
المحور الثالث: محتوى كتاب الطالب:						
24	قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني وملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم .					
25	صعوبة المفاهيم اللغوية الموجودة في محتوى الكتاب .					
26	ضعف ترابط الرسوم التوضيحية مع أساليب الرسم.					
27	نقص توافق لوحات الفنانين في الكتاب المقرر مع أهداف المجال الدراسي .					
28	ضعف توافق الصور المعروضة في الكتاب مع مضمون المحتوى العلمي للمجال.					
29	تعرض إنتاج فن تشكيل الورق للتلف بفعل عوامل الجو.					
30	لا تناسب طريقة الأورغامي من مجال تشكيل الورق المرحلة العمرية الموضوعة لها.					
31	افتقار مجال فن تشكيل الخشب في كتاب الطالب إلى رسوم توضيحية لشرح الخبرات المقررة .					
32	اعتماد الكتاب على الأسلوب الإنشائي في توضيح الخبرات التعليمية .					
33	ضعف الترابط بين عناوين الصور ومضمونها.					
المحور الرابع: دليل المعلم:						
34	صعوبة تطبيق نموذج إعداد الدرس المذكور في دليل المعلم .					
35	ضعف صياغة الأهداف الإجرائية بمستوياتها الثلاث (معرفية , مهارية , وجدانية) .					
36	حاجة بعض المسميات (مثل.:نشاط) في دليل المعلم الي تعديل.					
37	ندرة وجود صور نموذجية في دليل المعلم تصب في أهداف المقرر .					

المحور الخامس: الخامات والتقنيات التربوية:						
38	قلة التقنيات التربوية المستخدمة في تدريس التربية الفنية في مدارس المرحلة المتوسطة.					
39	لا تكفي الميزانية لتوفير الخامات اللازمة للعام الدراسي.					
40	قلة استفادة أقسام التربية الفنية من المخصصات المالية من قبل الوزارة بسبب تدخل بعض الإدارات المدرسية.					
41	صعوبة إفساح المجال للمعلم لاختيار الخامات المستحدثة وغير الواردة في كشف الخامات .					
المحور السادس: فيما يتصل بمعلم التربية الفنية:						
42	افتقار كثير من الطلاب الذين يتقدمون لكلية التربية الفنية قبل الخدمة للميول والمواهب الفنية.					
43	النقص في إعداد معلمي التربية الفنية أكاديميا قبل الخدمة.					
44	النقص في إعداد معلمي التربية الفنية مهنيا قبل الخدمة.					
45	المجاملات أدت إلى اجتياز كثير من الطلاب قبل الخدمة اختبارات القدرات الفنية بنجاح.					
46	الافتقار إلى التخطيط المسبق لتدريب معلمي التربية الفنية على المنهج المطبق حاليا .					
47	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق معلم التربية الفنية .					
48	ضعف قناعة الكثير من أولياء الأمور بأهمية مادة التربية الفنية.					
49	ضعف قناعة الكثير من الطلبةِ بأهمية التربية الفنية.					

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
.1	أ. د جودت سعادة	المناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
.2	أ. د عدنان الجادري	المناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
.3	أ. د عبدالجبار البياتي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.4	د. عباس الشريفي	إدارة وقيادة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
.5	د. فاطمة جعفر	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.6	د. عائدة جو خرشه.	الجرافيك	جامعة الشرق الأوسط
.7	د. محمد السليمي	الجرافيك	جامعة الشرق الأوسط
.8	د .محمود الحديدي	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
.9	أ. محسن حسن	موجه تربوي	وزارة التربية دولة الكويت
.10	أ. حسن عبدالحميد	موجه تربوي	وزارة التربية دولة الكويت
.11	أ. أحمد هلال الصليلي	رئيس قسم تربية فنية	وزارة التربية دولة الكويت